

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي مكيف



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف

تحت عنوان

دراسة مقارنة لبعض القدرات البدنية
بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا (11-12) سنة

بحث وصفي أجري على تلاميذ (ذكور) بمدرسة تلاميذ المعاقين سمعيا بـغـلبـيزان ، مدرسة
التلاميذ المعاقين بصريا بالشلف و متوسطة سيدي خطاب للتلاميذ الأسوياء .

تحت إشراف

د. بن زيدان حسين

لجنة المناقشة

رئيسا: د. أحمد بن قلاوز تواتي

عضوا: د. زبشي نور الدين

من إعداد الطالب

سيد أحمد براضية

السنة الجامعية 2013/2014

إهداء

أهدي عصارة هذا العمل المتواضع إلى كل أفراد أسرتي
و بالأخص إلى أمي الغالية التي أعانتني بنصائحها السديدة و
دعائها الدائم لي بالتوفيق و النجاح ، و إلى أبي الذي لم
يخزل علي بداعمه المادي و المعنوي أظل الله في
عمرهما .
كما لا أنسى أب أهدى ثمرة هذا الجهد إلى إخوتي
الأعزاء ، و إلى أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية ، و
أخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور بن زيدان حسين
دون أن أنسى زملائي الأكارم طلبة معهد التربية
البدنية و الرياضية .

كما أهديه إلى كل من أعانني من قريب أو بعيد .

سيد أحمد

أ

شكر و تقدير

أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقني وأعاني في إنجاز هذا العمل .
كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف*بن زيدان حسين*
الذي لم يبخل علي بالنصح الدائم ، والتوجيه المستمر مما زاد من عزيمتي وشد
من أزمي .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل مستخدمي معهد التربية البدنية و الرياضية
كما لا يفوتني أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من أساتذة وطلبة و
خاصة الدكتور " محجوب غزال " و إلى كل الطاقم الإداري لمدرسة الأطفال
المعاقين سمعيا بغليزان ، و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالشلف ، و
متوسطة " بومدين محمد " بسيدي خطاب .

و أحيي أخي " أستاذ المستقبل " " بن عمر عابد " على مساعدته لي في
هذا البحث ، كما لا أنسى كل عمال صيدلية " بوحسنون عبد العزيز " .

سيد أحمد

الفهرس

أ.....إهداء

ب.....تشكر

ج.....المحتويات

د.....قائمة الجداول

التعريف بالبحث

1.....مقدمة:

1.....الإشكالية العامة

1.....التساؤلات الفرعية

2.....أهداف البحث

2.....فرضيات البحث

3.....مصطلحات البحث

3.....الدراسات السابقة

الباب الأول: الدراسة النظرية و البحوث المشابهة

الفصل الأول: خصائص الإعاقة البصرية

8.....مقدمة-

8.....1-1- ماهية الإعاقة البصرية

9.....2-1- الصعوبات التي يتعرض لها المكفوفين

- 10..... 3-1- أهداف مؤسسات رعاية المكفوفين
- 11..... 4-1- الخدمات التي تقدمها المؤسسات للمكفوفين
- 11..... 5-1- الإتجاهات نحو كف البصر
- 13..... 6-1- مميزات المكفوفين و ضعف البصر
- 14..... 7-1- مدرس التربية الرياضية للإعاقاة البصرية
- 15..... 8-1- مبادئ النشاط البدني للمكفوفين
- 15..... 9-1- التوجيهات الضرورية لتسهيل عملية التعلم
- 16..... 10-1- فوائد الأنشطة الرياضية للكفيف
- 17..... 11-1- تأثير أنشطة التربية الرياضية على بعض أجهزة الجسم
- 19..... 12-1- أهداف التربية الرياضية للمكفوفين
- 21..... 13-1- الأنشطة الرياضية التي تناسب مع المكفوفين
- 23..... 14-1- التقسيم الطبي الرياضي للكفيف

الفصل الثاني: خصائص الإعاقاة السمعية

- 26..... مقدمة
- 27..... 1-2- مفهوم الإعاقاة
- 27..... 2-2- تصنيف الإعاقاة
- 28..... 3-2- الصمم
- 29..... 4-2- مشكلات الأصم
- 29..... 5-2- تقسيمات فقدان السمع

- 2-6- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية 30
- 2-7- أنواع عيوب الكلام 31
- 2-8- أنواع عيوب النطق 33
- 2-9- البرامج التربوية للمعاقين سمعياً 34
- 2-10- أسس التدريب للمعاقين سمعياً 34
- 2-11- خصائص ومميزات المعاقين سمعياً 36
- 2-12- أساليب و طرق التواصل عند المعاقين سمعياً 43
- 2-13- الإتجاهات الوالدية و المجتمعية نحو الأصم 45
- 2-14- أسس تدريس المعاقين سمعياً 47
- 2-15- خاتمة 49

الفصل الثالث: القدرات البدنية

- مقدمة 51
- 3-1- القدرات البدنية 51
- 3-2- السرعة 51
- 3-3- طرق تنمية السرعة 52
- 3-4- أهمية السرعة 53
- 3-5- القوة 53
- 3-6- أنواع القوة 53

56.....	3-7- المرونة
57.....	3-8- أهمية المرونة
58.....	3-9- التوافق
59	3-10- تعريفات التوافق
59.....	3-11- أنواع التوافق
61.....	3-12- التوازن
61.....	3-13- أنواع التوازن
62.....	3-14- العوامل المؤثرة في التوازن
63.....	3-15- خاتمة

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

67.....	مقدمة
67.....	1-1- منهج البحث
67.....	1-2- عينة البحث
68.....	1-3- مجالات البحث
68	1-4- أدوات البحث
69.....	1-5- ضبط متغيرات الدراسة
70	1-6- الأسس العلمية للإختبار
72.....	1-7- مواصفات الإختبار
76	1-8- الوسائل الإحصائية
76.....	1-9- مشاكل و صعوبات البحث

77..... 10-1 - خاتمة

الفصل الثاني :عرض وتحليل النتائج و مناقشتها .

81	مقدمة
81	مقارنة النتائج بين عينتي التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا
91	مقارنة النتائج بين عينتي التلاميذ الأسوياء و المعاقين بصريا
101	مقارنة النتائج بين عينتي التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا
111	مقارنة النتائج بين العينات الثلاث (الأسوياء، المعاقين سمعيا، المعاقين بصريا)
113	مناقشة الفرضيات
114	الاستنتاجات
115	الخلاصة
117	ملخص الدراسة
118	التوصيات
119	المراجع
121	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ الأسوياء	71
02	يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ المعاقين سمعيا	71
03	يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ المعاقين بصريا	72
04	يمثل بطاريات الإختبارات	72
05	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا	81
06	يمثل نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا	83
07	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا	85
08	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا	87
09	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا	89
10	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	91
11	يمثل نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	93
12	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	95
13	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	97
14	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	99
15	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	101
16	يمثل نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	103
17	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	105
18	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية بين عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	107
19	يمثل نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا	109
20	يبين نتائج مقارنة إختبارات (القوة ، المرونة ، التوازن ، التوافق ، السرعة) بين العينات التلاميذ الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا ، المعاقين بصريا) (11-12) سنة	111

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (12-11) سنة في إختبار الوثب العريض من الثبات .	82
02	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (12-11) سنة في إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .	84
03	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (12-11) سنة في إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم .	86
04	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (12-11) سنة في إختبار الجري في شكل ثمانية .	88
05	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (12-11) سنة في إختبار الجري في المكان 15 ثانية .	90
06	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الوثب العريض من الثبات	92
07	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .	94
08	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم .	96
09	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الجري في شكل ثمانية .	98
10	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الجري في المكان 15 ثانية .	100
11	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الوثب العريض من الثبات	102
12	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .	104
13	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم .	106
14	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (12-11) سنة في إختبار الجري في شكل ثمانية .	108
15	يبين الفرق بين النسب المنوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا (11-) (12) سنة في إختبار الجري في المكان 15 ثانية .	110
16	يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينات التلاميذ الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا) (11- 12 سنة في إختبارات (القوة ، المرونة التوازن ، التوافق ، السرعة)	112

1- مقدمة

تدخل أهداف التربية البدنية دون شك في نطاق أهداف التربية العامة بكل ما فيها من تقدم و تطور مما ادى باعتراف التربية البدنية و الرياضية كأداة منهجية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستدعية في إطار النظام التعليمي الشامل كما أصبحت هذه الأداة لا تقتصر فقط على الأسوياء بل تعدت ذلك لتشمل كل أفراد المجتمع من أسوياء و ذوي إعاقة حركيا و حسيا و عقليا فالشخص في حالة الإعاقة هو إنسان أصيب بإعاقة أثناء مزاولة حياته او ولد بها و هو كفرد له حقوقه الكاملة للمشاركة في الحياة الاجتماعية ليصبح فردا فعلا في المجتمع و لذلك أصبح من الأهمية بمكان تأهيله لاستعادة أقصى قدراته البدنية و الحسية و تكييفه النفسي و الاجتماعي بما يتناسب و نوع الإعاقة التي يعاني منها بحيث يستطيع أن يحيا الحياة الكريمة التي يرضى عنها و في المستوى اللائق بكرامته كانسان يستطيع أن يشارك في عملية تنمية مجتمعه و تطوره و يعتبر ذلك من قبل استثمار الموارد البشرية المعطلة لتحويلها إلى طاقة إنتاجية تشارك بفاعلية في تقدم المجتمع و ذلك تنمية القدرات البدنية لدى جميع الأفراد بغض النظر عن الإعاقة أو ما يتميز به الفرد العاجز عن تقديم إضافة لمجتمعه و بمنطلق الوعي العلمي و الرياضي فان كل ما يمس الأسوياء من نشاطات و اختبارات و بحوث يمس فئة المعاقين أيضا خاصة فئة المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا لأن إعاقتهم تعتبر إعاقة حسية قد لا تؤثر في الأعضاء المؤدية للحركات و ذلك عكس ما يظنه بعض الأشخاص الأسوياء بأفكار خاطئة عن فئة المعاقين ,لكن و انا في تربص مع فئة المعاقين سمعيا لاحظت عكس هذه الأفكار و ذلك بان هذه الفئة تتمتع بقدرات بدنية في المستوى ,كل هذا عن ما تلعبه القدرات البدنية من دور كبير في إعطاء الإضافة الكاملة للشخص العامل في أي عمل كان ,و هذا ما أثار الرغبة فينا و الميول إلى البحث في هذا المجال حيث يهتم البحث الذي بين أيدينا إلى كشف الفروق الحاصلة بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا من ناحية القدرات البدنية التالية القوة ,المرونة ,التوازن ,التوافق,السرعة.

-المشكلة :

لقد تغيرت نظرة المجتمع الى المعاقين تغيرا جذريا و تطورت تطورا ملحوظا في الاونة الاخيرة و يرجع ذلك الى الرقي الحضري و الفكري و العلمي الذي وصل اليه بنو البشر حيث اصبح المعاق يتفاعل مع المجتمع تفاعلا ايجابيا و ذلك عن طريق البرامج التأهيلية و التي لا تركز فقط على الجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية بل تركز ايضا على الجانب الحركي الذي هو بعلاقة

وطيدة مع التربية العامة ككل و عليه اصبح اللجوء الى ممارسة النشاط الحركي من اهم الوسائل التي تعمل على تطوير و رفع القدرات الحركية لدى فئة المعاقين حسيا للحد من عزلتهم و دمجهم بشكل عادي في المجتمع لذى جاء التساؤل بشكل عام على الصيغة التالية:

-هل هناك فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا؟

التساؤلات الفرعية

هل توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا ؟

هل توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين بصريا ؟

هل توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا ؟

أهداف البحث

-دراسة مقارنة لبعض القدرات البدنية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا و المعاقين بصريا

-عقد المقارنات بين كل من التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا في قياسات القدرات البدنية .

- الوقوف على أهم المعوقات التي تعرقل تطوير القدرات البدنية لدى فئة المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا و محاولة إيجاد الحلول لها .

فرضيات البحث

-الفرضية العامة-

-توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا لصالح التلاميذ الأسوياء .

-الفرضيات الفرعية - توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و ذلك لصالح التلاميذ الأسوياء .

- توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و ذلك لصالح التلاميذ الأسوياء .

- توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و ذلك لصالح التلاميذ الأسوياء .

- توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين سمعيا و ذلك لصالح التلاميذ الأسوياء .

- توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين بصريا و ذلك لصالح التلاميذ الأسوياء .

- توجد فروق في القدرات البدنية قيد البحث بين التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا و ذلك لصالح المعاقين سمعيا .

- **أهمية:** تعتبر هذا البحث في انه وسيلة دعم لرياضة المعاقين بصفة عامة .

- يعتبر رسالة المسؤولين للنهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .

- تذكير فئة الأسوياء بحق فئة المعاقين عليهم.

- تسليط الضوء على رياضة المعاقين و اعتبارها وسيلة إدماج لهم في المجتمع.

مصطلحات البحث :

-**التلاميذ الأسوياء :** هم الأفراد الذين يتمتعون بكامل الأعضاء الوظيفية الحسية منها و الحركية و لياقة بدنية ذات مستوى سليم.

-**المعاقين بصريا:** هم فئة من المجتمع ولدوا فاقدين لحاسة البصر أو تعرضوا لحوادث في حياتهم اليومية كانت سبب في فقدان هذه الحاسة .

- **القدرات البدنية :** هي مستوى قيام كل فرد من المجتمع بجهد أو نشاط بدني و ذلك بغض النظر عن حالة الشخص إن كان سليما أو معاقا.

- **المعاقين سمعيا :** هم فئة فقدوا حاسة السمع كليا و هذا ما يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي و فقدانها يعد مشكلة بالغة في فهم الكلام و اكتساب اللغة.

-**الدراسات السابقة: 1- دراسة حابي عبد الغاني و شرقي ابراهيم :**

مذكرة ليسانس تحت عنوان : دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين التلاميذ الأسوياء و الصم البكم (09-12)سنة.

إشكالية البحث :

هل توجد فروق دالة إحصائية في القدرات الحركية بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ الصم البكم (09-12)سنة ؟

فرضية البحث :

توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ الصم البكم في بعض قياسات القدرات الحركية لصالح التلاميذ الأسوياء .

أهداف البحث :

دراسة مقارنة لبعض القدرات الحركية «القوة، السرعة، التوافق، المرونة و الرشاقة» بين التلاميذ الأسوياء و الصم البكم.

النتائج المحصل عليها :

هناك فروق معنوية بين مجموعة التلاميذ الأسوياء و مجموعة التلاميذ الصم البكم (09-12)سنة.

2- دراسة عباس العربي يحيوي :

مذكرة ليسانس تحت عنوان : دراسة مقارنة لصفة التوازن بين العاديين و المعاقين سمعيا بين (09-12) سنة .

إشكالية البحث :

هل توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ العاديين و التلاميذ المعاقين سمعيا (09-12)سنة في صفة التوازن ؟

فرضية البحث :

توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا في بعض قياسات القدرات البدنية لصالح التلاميذ العاديين .

النتائج المحصل عليها : هناك فروق معنوية بين مجموعة التلاميذ العاديين و مجموعة التلاميذ المعاقين سمعيا (09-12) سنة .

الباب الأول

الدراسة النظرية
و البحوث المشابهة

المقدمة

تعد التربية الرياضية وسيلة هامة في المساهمة في تدريب فئة المكفوفين لكي يمكنهم القيام بالحركات المختلفة و الضرورية لقضاء حاجاتهم و اهتماماتهم و يعود ذلك لما للانشطة الرياضية من تاثير فعال في تنمية و تقوية أجهزة الجسم المختلفة و بهذا لابد من النظر بعين الاعتبار الى ان الكفيف ليس عبئا على المجتمع بل هو قدرة منتجة لابد من العمل على الاستفادة منه في جميع المجالات و الحركة هي العامل الأساسي في العمليات التربوية للمكفوفين من اجل ان يكونوا قادرين على التحمل و التنقل مع الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية و الصحية و الارتقاء بعنصرهما و إكسابهم بعض المهارات الأخرى لتصحيح التشوهات التي تطرأ على قوامهم نظرا لبطء الحركة و تأثيرها على أجهزة جسم الكفيف .

لقد شارك المكفوفون في البطولات و الدورات الرياضية الدولية و الاولمبية مشاركة فعالة حصلوا على نتائج متقدمة حصدوا من خلالها ميداليات ذهبية مثلوا دولهم في المحافل العالمية فكانت الرياضة نبراسا أضاء طريقهم .

ماهية الإعاقة البصرية

يعرف فاقد البصر أو الكفيف بأنه الشخص الذي فقد بصره كلية و في مجال التعليم يعرف الكفيف بأنه الشخص الذي تقل درجة إبصاره عن 20 بالمائة في العين الأقوى لان مثل هذا الشخص لا يمكنه الاستفادة من الخبرة التعليمية التي تقدم للعاديين و في مجال العلاقات الاجتماعية يعرف الكفيف بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه و هناك آثار سلبية مصاحبة لكف البصر أهمها :

1- مشاعر الخوف و اليأس و النقص و القلق و انعدام الأمن و الانقباض و مشاعر الاختلاف عن المبصرين التي يحس بها فاقد البصر¹.

2- شعوره بأنه له حقوق اقل من زملائه المبصرين

3- شعوره بالمذلة بسبب عزله و معاملته بشيء من الازدراء

4- شعوره بان الفرص المتاحة له للتفاعل مع زملائه المبصرين و لمعالجة شؤونه على قدم المساواة معهم هي فرص محدودة

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، دار الفكر ، القاهرة ، 2006 ، ص 12

- 5- شعوره بالتعبية و الاعتماد على الغير و بأنه عبء ثقيل على غيره
- 6- فقدان الثقة بالحواس الأخرى خاصة بالنسبة لحديثي العهد بكف البصر و لمن فقدوا بصرهم بصورة مفاجئة و يحتاج فاقد البصر إلى فترة طويلة ليستطيع تنظيم أسلوبه في التثبت من المعلومات التي تأتي عن طريق الحواس الأخرى و لكن بعد اكتسابه لهذه الثقة فان يعاني بين الحين و الآخر من مشكلة فقدان الثقة بالحواس الأخرى.
- 7- فقدان الاتصال الواقعي مع بيئته و العالم المحسوس الذي يعيش فيه و هذا الفقدان للاتصال الواقعي مع البيئة هو ضرب من الموت للأشياء التي حول الكفيف .
- 8- فقدان الخلفية البصرية و ما يتبعه من شعور بالخواء البصري الذي يقف فيه الكفيف ميتا بالنسبة للتغيرات و الألوان و الأشكال المتحركة و الخلفيات البصرية و الكفيف فاقد لسهولة الاتصال حتى عن طريق الكلمة المنطوقة و ذلك لما يعانيه من إعاقة في إدراك الإيماءات و أساليب التصنع و تعبيرات الوجه المصاحبة للكلام فهو لا يرى تعبيرات الوجه و لا الحركات الإيمائية التي يقوم بها مقابله في الخطاب , كذلك هو فاقد لإدراك استجابات الآخرين الحديثة لأنه و إن سمع كلماتهم إلا أن هذه الكلمات عارية عن الشخصية التي تضي عليها الحياة .
- 9- فقدان الصلة بالأحداث الجارية التي تعرض عن طريق الصورة المرئية كما يفقد الإدراك البصري للشيء السار و الشيء الجميل و الترويح الذي يتحصل عليه عادة المبصرون من الذهاب إلى دور المسرح و السينما و مشاهدة التلفزيون و من الرحلات الخلوية إلى الأماكن ذات المناظر الجميلة.

الصعوبات التي يتعرض لها المكفوفين :

- يتعرض المكفوفون في حياتهم اليومية إلى مشاكل و صعوبات عديدة اتجاه أنفسهم لفقدانهم إحدى الحواس الهامة و كذلك حيال ما يحيط بهم و يمكن إيجاد هذه المشكلات كالتالي:
- 1- الحساس الدائم بعدم الأمان : نجد الكفيف في خوف دائم من كل ما يحيط به و يسيطر عليه عامل الخوف مما يؤدي إلى شعوره بعدم الأمان و الاطمئنان لما حوله من أفراد و معدات و أدوات و جاهزة و غيرها² .

² - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، مصدر سبق ذكره ، ص 23 .

2- عدم إمكانية التحكم في البيئة المحيطة به : و ذلك لان الكفيف لا يرى شيئاً و نظرا للخوف و عدم المقدرة على الإلمام بشيء مما حوله فان ذلك يؤدي إلى عدم التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

3- الإجهاد العصبي و سرعة الانفصال : نظرا لشعور الكفيف بالنقص عن الآخرين خاصة عندما يشعر الآخرون بذلك نجد انه سريع الانفصال لذلك يجب علينا التخفيف عن حالته بمعاملته معاملة حسنة و لا تذكر إمامه أي شيء يتعلق بنوع الإعاقة الموجودة لديه .

4- شعوره بالاحتياج للغير : الكفيف في حاجة إلى تقديم المساعدة له حتى في قضاء احتياجاته الضرورية لذلك يجب علينا عدم تقديم المساعدة له في كل شيء و ترك بعض الفرص لتعويده الاعتماد على النفس.

5- فقد السرية للمعلومات الخاصة بالكفيف: و هذا يرجع إلى عدم وجود أسرار لديه فهناك الكثير من المعلومات الخاصة بالفرد التي لا يجب أن يعرفها الآخرون عنه و لكن هذه الفئة تفقد السرية التامة لهذه المعلومات .

6- صعوبة التحرك و الانتقال : نظرا لما تضيفه الإعاقة بكف البصر على الكفيف من التقليل في الحركة بصفة عامة فان ذلك يؤدي إلى ضعف الجهاز الحركي المتمثل في الجهاز العمى و العضلي و المفاصل و بالتالي إلى ضعف التوافق العضلي العصبي فتكون حركة المفاصل ببطء شديد و لذلك تضعف لدى الكفيف الأجهزة الحيوية بصفة عامة لان الفرد لا يمكن فصل جهاز عن الآخر إذ جميع الأجهزة تتصل ببعضها البعض اتصالا وثيقا.

-أهداف مؤسسات رعاية المكفوفين-

- رعاية المكفوفين ثقافيا و مهنيا و اجتماعيا .
- العمل على رفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للكفيف .
- توعية المواطنين بالمشاكل التي تصادف المكفوفين في حياتهم و رعاية شؤونهم و تشجيع الآباء و الأقارب على إلحاق الكفيف بالمؤسسة .
- الرعاية الاجتماعية لأسرة الكفيف و مساعدتها للعمل على التكيف الأسري مع الكفيف.
- الاهتمام بشؤون المكفوفين و رعاية مصالحهم لدى المؤسسات المختلفة بالاتصال بها و المتابعة .
- توفير العمل الذي يتناسب مع الكفيف الذي تم تأهيله داخل المؤسسات .

- تقديم المساعدات المالية للمكفوفين الذين يحتاجون إلى مساعدات مالية أو عينية .
- الاستمرار والمتابعة لتبادل الخبرات مع المنظمات و المؤسسات العالمية في مجال رعاية المكفوفين.

- الخدمات التي تقدمها المؤسسات للمكفوفين

تقدم المؤسسات الخاصة برعاية المكفوفين عدة خدمات في جميع المجالات كالتالي:

- **الخدمات الطبية:** وذلك بتوفير جميع الخدمات الطبية للعناية بالصحة العامة للمكفوفين عن طريق أطباء متخصصين.

- **الخدمات التعليمية:** تحتوي المؤسسة على مدرسة للتعليم في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية وتقوم بتقديم جميع الخدمات التعليمية وفقا للمناهج المعمول بها. ويتم الالتحاق بهذه المدرسة لجميع المكفوفين من كلا الجنسين ويتم التحاق الخريجين بالجامعة لاستكمال الدراسة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية وأيضا يتم إيفاد بعضهم لاستكمال الدراسة بالخارج عندما تدعو الضرورة لذلك

- **الخدمات المهنية:** ويتم تقديم هذه الخدمات في المهن التي تتناسب وحالاتهم وقد ابثت المكفوفين النجاح في صناعة السلاسل والكراسي وغيرها من صناعة الخيزران وصناعة المقشآت (المكانس) والفرش الخاص بأعمال النظافة³.

- **الخدمات الاجتماعية:** يقوم الأخصائيون الاجتماعيون من الجنسين بالإشراف على هذه الخدمات للعمل على توفير كافة الخدمات الاجتماعية للمكفوفين من كلا الجنسين سواء أثناء الدراسة بعمل المحاضرات والندوات المختلفة للدراسة والتحليل عن الكيف والدور الذي يجب عليه القيام به حيال نفسه وأسرته ومجتمعه ليصبح مواطنا يعتمد عليه زيادة الإنتاج أو عن التوعية في المجتمع في جميع المجالات ليعرف كل منهم ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

الاتجاهات نحو كف البصر:

إن الاتجاهات نحو كف البصر تشكل عاملا أساسيا للكيف لاستيعاب حالة فقدان البصر أو رفضها لان الاتجاهات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة لهذا تؤدي إلى تكوين فكرة إما سلبية أو ايجابية تعتمد على عوامل كثيرة، فالكيف خلال تفاعله مع البيئة فانه يكون فكرة متفاوتة عن استجابة لفقدان البصر أو

³ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، مصدر سبق ذكره ، ص 31 .

رفضه لهذا تكون لديه فكرة ايجابية أو فكرة سلبية و قد أوضح نببي سنة 1995 بان الاتجاهات تلعب دورا رئيسيا في تشكيل شخصيات المكفوفين.

إن عوامل الوضوح لا تكون متساوية لجميع الناس وتكون أكثر عتمة لدى المعاقين بصريا وان مسؤولية إشباعها لدى المكفوفين يعتمد على إدراك القائمين بتهمة أجواء أكثر فاعلية وتشويق لتوضيح المعالم للأشياء في البيئة من اجل بناء اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين وقد أوضح أورلنسكي 1997 بان الشخص الكفيف كلما منح فرصة للمشاركة بفاعلية مع الآخرين بمواقف جديدة تزداد لديه عمق العلاقة مع الآخرين وتنمو لديه اتجاهات ايجابية خلال التفاعل. وعلى هذا الأساس لابد إن تهيئ وسائل مناسبة يستطيع إن يستوعبها المكفوفون ويتعامل معها من أجل تكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته. وهي خطوة مهمة بالنسبة للكفيف لأنه إذ ما استوعب ذاته بشكل ايجابي يستطيع إن يكون فكرة جيدة نحو الآخرين.

- **انتقاء ضعاف البصر:** على مدرسي ضعاف البصر كتابة تقارير عن حالات الاضطراب في البصر لدى تلاميذهم في الفصول العادية ومن هنا يجب أن يكون المدرسون على دراية بالدلائل التي ترشدتهم إلى مثل تلك الحالات. وهذه الدلائل تكشف للمدرس عن ضعاف البصر في الفصول العادية يستطيع أن يلاحظها التلميذ حينما:

أ- يغلق أو يحجب إحدى عينيه.

ب- يحرك رأسه للأمام إذا أراد النظر إلى الأشياء القريبة أو البعيدة.

ج- يجد صعوبة في القراءة أو القيام بأي عمل يحتاج إلى الاستخدام القريب للعينين.

د- يغمز بعينه أكثر من العادة.

و- لا يستطيع مزاوله الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى رؤية بعيدة.

على الرغم من إن ضعاف البصر يمتازون على المكفوفين كليا بالقدرة على اكتساب الخبرة البصرية بأنفسهم إذا ما توافرت لهم الأجهزة والوسائل المساعدة إلا أن مشاكلهم التعليمية تعتبر أكثر تعقيدا من المشاكل التي يواجهها المكفوفون كليا وذلك نظرا للتباين الشديد في درجة ونوع ضعف البصر في المجموعة الواحدة والذي قد يتمثل في قصر النظر أو بعد النظر أو الضبابية أو ضيق المجال البصري... الخ. ولهذا يجب مراعاة الاعتبارات التالية عند ضعاف البصر.

1- الاهتمام بالتدريبات الخاصة بالانتفاع من بقايا البصر.

- 2- تدريب ضعاف البصر على استخدام أعينهم في قراءة المواد المطبوعة.
- 3- مراعاة ألوان الجدران والأسقف والأرضيات والتي تساعد على الرؤية.
- 4- توفير المعينات البصرية اللازمة للقراءة والكتابة كالمقربات والمكبرات.
- 5- الاهتمام بالإضاءة المركزية في الملاعب والفصول.
- 6- توفر المواد التعليمية الخاصة بضعاف البصر مثل الكتب المطبوعة بالخط الكبير الغامق والورق ذي اللون الأصفر الفاتح.
- 7- توفر المواد التوضيحية المصورة ذات الألوان الزاهية على جدران الفصل وفي الكتب المدرسية لتنشيط الرؤية.
- 8- تخفيف المدة الزمنية اللازمة لانجاز النشاط أو الواجب الذي يعتمد على العينين وذلك كي لا يقل تركيز العينين وينصح ألا تتجاوز مدة النشاط البصري عشرين دقيقة يتوجه بعدها ضعيف البصر لأداء بعض الأنشطة غير البصرية.

مميزات المكفوفين وضعاف البصر:

هناك فروق فردية كثيرة جدا بين الأشخاص المصابين بالعمى وضعف البصر⁴ وعلى كل حال، فهناك مميزات تظهر أكثر من غيرها على هؤلاء الأشخاص. وبعض هذه المميزات لها تأثير على برامج التربية الرياضية وكما يلي:

- 1- هناك فقدان بصر ولكن على شكل درجات مختلفة.
- 2- هناك مشاكل معنوية في تعلم الأشكال الحركية المعقدة.
- 3- درجة اللياقة البدنية أقل بكثير من درجات المبصرين.
- 4- القوام متواضع جدا، وليس هناك أسلوب يمكنهم تقليده بالنسبة لهم.
- 5- ربما يكون هناك قصور في النمو البدني بسبب قلة فرص التحرك والنشاط.
- 6- هناك ميل للسمنة بسبب ركود أسلوب الحياة.
- 7- قصور في تطور القدرة على التوازن.
- 8- الأشكال الحركية الأساسية والمهارات هي بمعدلات أقل من المعدل الطبيعي.

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، ص 50.

مدرس التربية الرياضية للإعاقة البصرية:

إن على مدرس التربية الرياضية احترام الأفراد الذين يعانون من المشاكل البصرية كما يجب عليه الانتباه والتركيز على القدرات البدنية، ومدى العجز والضعف في هذه الشريحة من الأشخاص. ويجب أن يكون هناك تقييم الخطة الرادة ومؤديات حركة الأشخاص المكفوفين. كما يجب أن تكون الخطة المراد إتباعها في التدريس هذه الفئة قد وضعت بشكل مدروس أكثر مما تكون في حالة الطلبة المبصرين. وهذه فيما يلي بعض الاقتراحات لأخذها بعين الاعتبار عند وضع خطة للأطفال المكفوفين:

- 1- فهم وإدراك جوانب التطور البدني والنمو الاجتماعي.
- 2- التعرف على الاختلافات الفردية بما يخص حاسة البصر لتعرف محدودية التعلم لديهم مقارنة بأقرانهم من المبصرين لوضع الخطة المناسبة المعدلة لتعليمهم.
- 3- معرفة المناهج المناسبة وطرائق التدريس الخاصة بالتربية الرياضية للمعاقين لاستخدامها في التدريس.
- 4- أعط فرصة للمكفوفين للاشتراك والتمتع في هذه الخبرات الجديدة عليهم.
- 5- أعط فرصة لبرامج فردية لكي يتعلم الطالب كيف ينجح بمفرده وبما يطور عنده فرصة النمو الصحيح.
- 6- أوجد الطرق المناسبة لهم للتفاعل مع المجموعة وبما يناسبهم.
- 7- ساعدهم على التفاعل مع بيئتهم الرياضية المحيطة.
- 8- صمم بيئة الدرس بما يناسب ويستوعب الجميع.
- 9- أعط إرشادات فيما إذا كان هناك أجهزة مساعدة في الدرس.
- 10- استخدم الأسلوب المناسب للتخاطب معهم.
- 11- ضع أقصى حدود الحماية والسلامة.
- 12- ضع مساعدين من المبصرين معك للمساعدة في التدريس.
- 13- ساعد الأفراد على التحرك وفهم البيئة المحيطة.
- 14- استخدم أجهزة ناعمة غير مؤذية.
- 15- استخدم لغة البرايل الخاصة بالمكفوفين عند تعليم مواد أو إرشادات مكتوبة.

إن هدف برامج التربية الرياضية للمكفوفين هي لتمكينهم من المشاركة بحرية واستقلالية في الرياضات الترويحية والأنشطة البدنية في المجتمع. وللوصول إلى ذلك، فإنه من الضروري تعليم الطلبة

كيفية التحرر الحركي من بيئة محدودة (الدرس مثلها) إلى بيئة أكبر (المجتمع الخالجي) وهذا يحتاج إلى دعم خاص وكبير من الجميع لتسهيل هذا الأمر. وقد اقترح "فيات" و"دون" مايلي:

- 1- صمم الألعاب بحيث يشارك فيها المكفوفون والمبصرون سويا.
- 2- استخدام الزميل المبصر للمساعدة في اللعب.
- 3- تقليل الحواجز كل مرة حتى يتمكن المكفوف من اللعب بدون حدود وبحرية تتيح لهم المشاركة في أنشطة المجتمع الخارجي.

مبادئ النشاط البدني للمكفوفين :

- البيئة التعليمية لاستيعاب المكفوفين :الحدود مصنوعة من الحبال التي يمكن لمسها من قبل اللاعبين⁵.
- معدات مساعدة خاصة :واقيات للمرفق و الركبة تقدم للاعبين لمنع إزاهم عند ممارسة النشاط البدني و ربما السقوط على الأرض أو الاندفاع لوقف الكرة .
 - تقنيات تعليمية خاصة :الأداء الحركي الصحيح مطلوب لإيضاح اللاعبين حول كيفية اعتراض الكرة الرنانة و إيقافها .
 - اخذ الاحتياطات و التدابير الخاصة بالسلامة :استخدام الواقيات و الابسطة الموضوعة في نهاية قاعة اللعب و جدرانها و يجب إخلاء جوانب الملعب من العدد و التجهيزات الفائضة التي ربما تعترض سير اللاعبين .

التوجيهات الضرورية لتسهيل عملية التعلم :

- استخدام الأصوات و الصافرات لتوجيه انتباه الأفراد أو عند تسجيل الأهداف لتعويد التلاميذ على لغات الإشارة الصوتية.
- مساعدة المبصرين في أداء التعلم للمكفوفين : يمكن للمبصرين ارشاد الطلبة المكفوفين حول نوع الحركة المراد أدائها.
 - تدريب الافراد المكفوفين على فهم بيئة اللعب : يجب تدريب اللاعبين على مكان الهدف المراد الوصول اليه والذي يقع ضمن مكان اللعب.

⁵ - محمد رفعت حسن محمود ، التدريب الرياضي للمكفوفين ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1، 2002 ، ص 17

فوائد الأنشطة الحركية الرياضية للكفيف :

- 1- شعور الكفيف بالمتعة و السرور و السعادة عند ممارسة اللعب و هذا عامل نفسي لا يمكن تجاهله في نفس الوقت يفرغ عن اللعب الشحنات المكبوتة داخله وكل هذه الأمور تتيح له الصحة النفسية .
- 2-اللعب من الوسائل العامة التي تساعد في عملية إعداد الطفيف ثقافيا فهو يتعلم الكثير عن نفسه و عن البيئة المحيطة به.
- 3- وسيلة فعالة لاعدادالكفيف اجتماعيا حيث عن طريق اللعب يمكنه ممارسة و اكتساب الصفات الاجتماعية التي يتطلبها المجتمع .
- 4- ينمي و يكتسب صفة الاعتماد على الذات .
- 5- يشبع دافع حب الاستطلاع عند الكفيف .
- 6- ينمي لدى الكفيف السمات العقلية العامة مثل التذكر و الانتباه و التفكير و الإدراك و التصور و الذكاء.....الخ.
- 7- يتعلم الكفيف كيف يبتكر و كيف يجدد.
- 8- عن طريق اللعب يتعلم الكفيف كيف يعبر عن نفسه و اكتشف ذاته كما انه يكتسب الثقة بالنفس .
- 9- يتعلم الكفيف عن طريق اللعب العمل الجماعي و كيفية التعامل مع المجموعة و يبعده عن الأنانية و الفردية.
- 10- اللعب هو الوسيلة الفعالة لتعرف الكفيف ميزة العزيمة و غرور النجاح.
- 11- يتعلم الكفيف عن طريق اللعب كيف يكون قائدا و كيف يكون تابعا.

تأثير أنشطة التربية الرياضية على بعض أجهزة الجسم المختلفة للكفيف:

1- الجهاز العظمي: اثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الجهاز العظمي⁶ و ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة و بطريقة سليمة يؤثر على الجهاز العظمي الذي يعكسه بالتالي على قوام الكفيف و يكون نتيجة ذلك قوام جيد على النحو التالي :

- تكون الرأس معتدلة بحيث تكون الذقن للداخل .

- الكتفان على استقامة واحدة .

- تتدلى الذراعان من الكتفين بحيث يكون الكفان مواجهان للفخذين.

- الصدر مفتوح.

- التنفس يتم بصورة طبيعية دون صعوبة .

- زاوية الحوض مناسبة

- الجسم موزع على القدمين بالتساوي.

- مشطا القدم للأمام و الأصابع مضمومة .

- العضلات غير متوترة.

2-الجهاز العضلي:تأثير الأنشطة الرياضية على الجهاز العضلي.

1- زيادة حجم عضلات الجسم بزيادة حجم الألياف المكونة للعضلة.

2- زيادة الهيموجلوبين بالعضلات .

3- زيادة كفاءة العضلة في اختزان الجليكوجين الذي يعطيها الطاقة .

4- زيادة كمية الدم الواردة للعضلات و ذلك عن طريق زيادة الشعيرات الدموية بالعضلة.

5- رفع كفاءة الألياف المكونة لكل عضلة على العمل .

6- زيادة حجم و قوة انسجه الأربطة و الأوتار بما يعطيها حماية ضد الإصابة.

⁶ -- محمد رفعت حسن محمود ، التدريب الرياضي للمكفوفين ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2002 ، ص 22 .

3- الجهاز الدوري:

أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الجهاز الدوري :

- 1- زيادة حجم الدم بالجسم و بالتالي يزيد عدد كريات الدم البيضاء و الحمراء⁷.
- 2- اتساع حجرات القلب مما يساعد على زيادة حجم الدفعة الواحدة.
- 3- زيادة كمية الدم التي يدفعها القلب في الدقيقة نتيجة لزيادة قدرة القلب على الدفع.
- 4- انخفاض معدل دقات القلب أثناء الراحة مما يساعد على إتمام عمليات تغذية القلب بصورة أفضل عن طريق الشريان النجي نتيجة لطول فتره انبساط عضلة القلب.
- 5- زيادة عدد الشعيرات الدموية بالجسم نتيجة للزيادة التي تحدث في حجم العضلات أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- 6 - سرعة تكيف الجهاز الدوري مع المجهود المطلوب منه.
- 7- سرعة عودة الجهاز الدوري إلى حالته الأولى التي كان عليها قبل بدء الممارسة وهذا يساعد الكفيف في العودة إلى سيرته الأولى.

4- الجهاز التنفسي:

أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الجهاز التنفسي

يمكن أن نوجز هذا الأثر في النقاط التالية:

- 1- زيادة السعة الحيوية بزيادة حجم الرئتين حيث تكون السعة الحيوية لدى الممارسين 8 لترات تقريبا وعند غير الممارسين حوالي 4 لترات.
- 2- نظرا لزيادة كفاءة الرئتين تقل عدد مرات التنفس في الدقيقة.
- 3- تقوية عضلات التنفس وهي العضلات بين الضلوع وعضلة الحجاب الحاجز.
- 4- زيادة الجلد التنفسي.
- 5- القدرة على التخلص من فضلات الجسم بسرعة.
- 6- زيادة عدد الشعيرات الدموية وذلك بزيادة حجم الرئتين.

⁷ --- محمد رفعت حسن محمود ، التدريب الرياضي للمكفوفين ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2002 ، ص 41 .

7- بزيادة كفاءة الرئتين وقدرتها تزداد القدرة على استغلال الأكسجين.

5- الجهاز العصبي:

أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الجهاز العصبي

1- تحسين واكتساب التوافق بين الأعصاب والعضلات.

2- تحسين عملية التوقع الحركي.

3- اكتساب وتحسين الإحساس الحركي الممتاز.

4- اكتساب عمليات التوازن بين الكف والإثارة العصبية والمقصود بالكف هو أن تؤدي الحركة بواسطة العضلات المنوطة بها دون تدخل عضلات أخرى ليس لها علاقة بهذه الحركة وهذا يؤدي إلى خروج الحركة سهلة ونظيفة ودون مجهود كبير.

6- الجهاز الهضمي:

أهم الآثار التي تحققها ممارسة الأنشطة الرياضية على الجهاز الهضمي هي:

1- يقلل من عملية ظهور القرحة في الجهاز الهضمي نتيجة لانضباط عملية الإفرازات.

2- يريح حركة المعدة والأمعاء نتيجة لتأخير معدل الهضم والذي ينتج من انخفاض معدل سريان الدم الذي يكون منشغلا مع العضلات التي تؤدي الحركات الرياضية المختلفة.

3- تنشيط وتحسين عمل الكبد والبنكرياس وبالتالي يصعب إصابة الممارسين للأنشطة الرياضية بمرض السكري⁸.

4 - الممارسة الرياضية تعمل على صيانة وسلامة الجهاز الهضمي وانضباطه وهذا يؤدي إلى عدم السمنة.

أهداف التربية الرياضية للمكفوفين:

المكفوفون بصفة عامة مهما اختلفت درجة إصغارهم هم أفراد من المجتمع لهم ما للمبصرين من حقوق وعليهم واجبات إلا أن اكتسابهم للمهارات والخبرات الضرورية اللازمة للحياة الطبيعية تكون بدرجة ضعيفة وفي بعض الأحيان تكون معدومة خاصة إذا كانت حالة الكف كليا والتربية الرياضية خير وسيلة

⁸ --- محمد رفعت حسن محمود ، التدريب الرياضي للمكفوفين ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2002 ، ص 52 .

في المساهمة لتدريب هذه الفئة من المواطنين حتى يمكنهم القيام بالحركات المختلفة والضرورية لهم لقضاء حاجاتهم واهتماماتهم ويرجع ذلك لما للأنشطة الرياضية من تأثير فعال في تنمية وتقوية أجهزة الجسم المختلفة. وبهذا فيجب النظر بعين الاعتبار إلى المكفوفين بأنهم ليسوا عبئا على المجتمع وقوة عاطلة لا يستفاد منها بل هم قوة منتجة لا بد من العمل على الاستفادة منهم في جميع المجالات. فهناك كثير من الأعمال تتناسب مع المكفوفين وتساعد على إدماجهم في المجتمع ووضع الثقة في أنفسهم وبتشجيع الشعور فيهم بأنهم ليسوا مستهلكين فقط مما يساعد على التقدم والرقي بالمجتمع وذلك بتقديم كافة أنواع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والمهنية التي تتمشى مع حالتهم. ومع تخصيص المدارس الخاصة بهم حتى يسهل وضع البرنامج الخاص الذي يتمشى معهم وإمكان تقديم جميع الخدمات بما يتلاءم وحالاتهم حتى تتم سرعة التعليم سواء كان ذلك في مجال التعليم الثقافي أو المهني. لما كانت التربية الرياضية تمثل جانبا من جوانب التربية العامة وبما أن أهداف التربية والتعليم الحديثة أصبحت تتمشى وتساير الأهداف المرسومة للدول في كل مظاهرها الاجتماعية والثقافية والسياسية فإن أهداف التربية الرياضية في أي مجتمع يجب أن تحقق أهداف المجتمع لما فيها من التربية العامة. أحدد النقاط التالية كأهم الأهداف للتربية الرياضية للمكفوفين:

أ- تنمية المهارات البدنية للكفيف: إن المشي والجري والرفع والوثب والدفع وغيرها من المهارات هي من الأمور الضرورية التي يحتاجها الكفيف ويمارسها في حياته اليومية. والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد مهارات الكفيف في تأديتها فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع لأنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح وبصورة أفضل.

ب- مساعدة الكفيف على اكتساب صفات التفكير العقلي المنظم: يتم ذلك عن طريق النشاطات المتعددة التي يمارسها الكفيف حيث يكتسب معلومات ومفاهيم جديدة تزيد من قدرته على التفكير المنطقي الواقعي والتفهم وبعد النظر لأن هذه النشاطات لا تستثير البدن فحسب بل يصاحبها قدر كبير من التفكير واكتساب خبرات ومعارف جديدة كتاريخ ألعاب المعاقين وقوانينها وخطط اللعب... الخ.

ج- ترقية النمو الإنفعالي للكفيف: نتيجة لتأقلم الكفيف في الجو الذي يعيش فيه خلال ممارسته للنشاطات الرياضية فإنه يستطيع أن يتحكم في انفعالاته والتعبير عن ذاته والثقة بنفسه مع البعد عن المغالاة في ذلك.

د- المساهمة في اكتساب الكيف الصفات الاجتماعية المثلى: إن الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكتسبها الكيف نتيجة اشتراكه مع زملائه في النشاطات الرياضية تعتبر من أهم صفات التربية الرياضية فالتعاون واحترام العمل والابتكار والقدرة على التحكم في الانفعالات والقيادة الصالحة من أهم الصفات التي يكتسبها الكيف خلال ممارسته النشاط الرياضي. وهذه تنتقل مع الكيف أوتوماتيكيا إلى الحياة العامة التي يعيشها. أي أن النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لعمل الصفات الاجتماعية الفاضلة.

و- ممارسة الحياة الصحية السليمة للكيف: أصبحت التربية الرياضية علما اجتماعيا له آثار متعددة الجوانب ومن أهمها اهتمام الفرد الكيف بصحته العامة وممارسته للعادات الصحية السليمة ممارسة عملية كارتداء الملابس الرياضية والنوم المبكر والعناية بالقوام الجيد هي من أهم جوانب نمو الفرد الصحي. ولهذا فإن التربية الرياضية تزود الكيف بالعادات الصحية الاتجاهات السليمة والمعلومات التي تؤدي إلى التخلص من التوترات والأرق. وهي مسؤولة مسؤولة أولية عن تعميم المسائل الصحية الوثيقة الصلة بالنشاطات البدنية.

ع- التدريب على اكتساب صفات القيادة والتبعية السليمة للكيف:

إن فرص تنمية وتدريب المكفوفين على القيادة متوفرة بشكل ملحوظ في نشاطات التربية الرياضية. فاللاعب إما أن يكون رئيسا للفريق أو عضوا في نفس الفريق أو أن يكون في أحد لجان تنظيم النشاطات الرياضية في المدرسة أو النادي أو الجمعية وكل هذه فرص عملية للتدريب على موافق القيادة. وفي هذا المجال يجعل الكيف أبا وعونا وموجها لغيره من الناس كما تنمي في الآخرين صفات التبعية بحيث يصبح الأفراد في ظلها أعضاء عاملين في جماعات منظمة تعمل وتحمل المسؤوليات لصالح الفريق وهذا الأمر يخلق كوادرا قيادية.

الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع المكفوفين:

أنواع الأنشطة الرياضية متعددة لكن هناك أنشطة⁹ يمكن أن يمارسها المكفوفون دون غيرها وذلك نظرا لنوع الإعاقة بكف البصر وسوف نذكر أنواع الأنشطة التي تتناسب مع المكفوفين والتي لا بد من ممارستها لتنمية اللياقة البدنية والحركية بصفة خاصة والعمل على تنمية ما لديهم من إمكانيات وقدرات عن طريق تنمية الحواس الأخرى للعناية بالصحة العامة للمكفوفين مما يؤدي بالتالي إلى نمو المتزن وإكسابهم بعض الصفات الأخلاقية والإرادية التي تساعد على التربية الشاملة لتمكينهم من مجابهة الحياة اليومية التي تقابلهم في المستقبل ويكون ذلك عن طريق:

⁹ -⁹ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، ص 100.

1- **التمرينات:** هناك العديد من التمرينات خاصة التمرينات الحرة الفردية والزوجية والتمرينات بالأدوات وعلى الأجهزة مثل المقاعد السويدية وعقل الحائط والتمرينات بالإثقال وتمرينات النظام والتشكيلات وتؤدي هذه التمرينات للعناية بالمجموعات العضلية المختلفة التي تساعد المكفوفين على الحركة والعناية بالأجهزة الحيوية والارتفاع بالمستوى الحركي مع التأكيد على التمرينات الخاصة بالمرونة لمفاصل الجسم التي تساعدهم على التحرك.

2- **الألعاب الصغيرة:** يجب اختيار الألعاب الصغيرة غير المعقدة التي لا تحتاج إلى أدوات ومعدات غير متوفرة في البيئة بل يجب استغلال الإمكانيات المتوفرة في البيئة مثل سباق الفرسان وهي عبارة عن قطع الخشب الصغيرة والعصا من الأشجار التي يقوم الطفل أو الطفلة الكفيفة بتمثيل ركوب الفرس والجري بها في اتجاهات داخل الميدان الخالي من العوائق وتتناسب هذه الألعاب مع المكفوفين صغار السن.

3- **القصص الحركية:** هي عبارة عن قصة يعمل المدرس على أن تكون مرتبطة مع الحوادث والمواقف لإدخال عامل المرح والسرور على نفس الكفيف والتي تؤدي للنشاط الحركي التمثيلي للطيور والحيوانات والأدوات والأصوات والآلات المختلفة لتمكين المكفوف من التحرك إلى الجهات المختلفة وهذه القصص تنمى مع الأطفال المكفوفين من كلا الجنسين وعلى المدرس ربط أحداث القصة بعضها ببعض الآخر نظرا لما تتمتع به هذه الفئة من الذكاء مثل رحلة إلى حديقة الحيوان وغيرها.

4- **بعض مسابقات ألعاب القوى:** لمسابقات ألعاب القوى عدة فروع وأغلب هذه المسابقات تتناسب مع المكفوفين كالتالي:

أ- **المسافات الطويلة:** يمكن ممارسة سباقات المسافات المختلفة عند توفر الأجهزة الخاصة وهي عبارة عن سير متحرك متصل به عداد كيلو متري لقياس المسافات المختلفة يتم تحريكه عن طريق حركة القدمين ويمكن عمل المسابقات بالحري لزمان معين وقراءة المسافة أو الجري لمسافات معينة مع قياس الزمن¹⁰.

ب- **مسابقات الميدان:** مسابقات الميدان بمختلف أنواعها وأقسامها مسابقات ألعاب القوى التي يمكن للمكفوفين ممارستها حتى ولو كان بالكيف إعاقه أخرى مثل حالات البتر والشلل وحتى المقعدين منهم يمكنهم ممارسة مسابقات الرمي المختلفة:

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، ص 101.

***دفع الجلة:** يتم دفع الجلة من الثبات ويمكن للمقعدين المكفوفين ممارسة دفع الجلة من وضع الجلوس على الكرسي وهي المسابقات المحببة إلى نفوسهم.

***قذف القرص:** يمكن ممارسة رمي القرص من الوقوف ويجب التأكد على مكان الرمي بالطريقة الصحيحة واستعمال الأدوات البديلة للرمي تجاه مصدر الصوت ثم الانتقال للرمي بأدوات التدريب ثم بالأدوات القانونية مع اتخاذ كافة الوسائل للأمن والسلامة¹¹.

يتم قذف القرص من الثبات تجهيز الميدان بإحاطة دائرة الرمي بالأسلاك على هيئة شبكة للإحاطة وإدخال الأمن والسلامة أثناء الرمي كما يجب استخدام الصول جنات في التعليم للرمي بصفة عامة وخاصة للرمح والقرص لأخذ الإحساس بطريقة الدمى الصحيحة.

ج- مسابقات الوثب: يمكن للمكفوفين ممارسة مسابقات الوثب بأنواعها المختلفة مع التعديل في طريقة الأداء للارتقاء بالقدمين أو الأداء من وضع الوقوف أو الاقتراب ويمكن ذلك بالاقتراب بعدد محدد من الخطوات وتكون كالتالي:

***الوثب الطويل:** ممارسة الوثب الطويل من الثبات أو من الاقتراب بعدد محدد من الخطوات مع التعديل في لوحة الارتقاء لتكون عرض من العادية أو بدون لوحة ارتقاء وتقاس المسافة من آخر نقطة للارتقاء إلى أقرب نقطة هبوط.

***الوثب العالي:** يتم أداء الوثب العالي من وضع الوقوف أمام العارضة مع التعديل في طريقة الارتقاء لتكون بالقدمين أو القدم الواحدة والبدء في التعليم من الارتفاعات المنخفضة للعارضة للوثب بالواجهة مع الارتقاء وكذلك يمكن لهم الوثب بالطريقة السرجية من الثبات بعد التقدم مع زيادة الارتفاعات تدريجياً.

***الوثب الثلاثي:** يتم ممارسة الوثب الثلاثي من الثبات لأخذ الحجلة والخطوط والوثبة ويمكن بعد معرفة مكونات الوثب الثلاثي أن يتم الأداء من أخذ ثلاث خطوات للاقتراب ثم خمس خطوات مع التعديل في لوحة الارتقاء لتكون عريضة عن التي تتبع للأسوياء أو باستخدام طرق قياس خاصة لقياس المسافة بأن يتم القياس من نقطة الارتقاء إلى أقرب نقطة لها عند الهبوط مع اتخاذ كافة الوسائل للأمن والسلامة¹².

¹ - - مروان عبد المجيد إبراهيم ، التربية الرياضية للإعاقة البصرية ، ص 112.

التقسيم الطبى الرياضى للكفيف:

إن تصنيف الرياضيين المكفوفين للمسابقات تحتوي على اختبارات شخصية للرؤية ويرتدي الكفيف خلال هذه الاختبارات الواقيات أو العدسات التصحيحية ويتسابق الرياضيون من ذوي الإعاقات البصرية في رياضات عديدة على كرة الهدف، الجو دو، المارثون و السباحة ، ألعاب الميدان والمضمار.

استعرض التصنيف الذي وضعته المنظمة العالمية لرياضة المكفوفين للرياضيين المكفوفين

النوع	وصف الاعاقة البصرية
B1	من عدم الاحساس بالضوء إلى الاحساس بالضوء مع عدم القدرة على التعرف على شكل اليد لأي مسافة أو أي اتجاه.
B2	القدرة على التعرف على شكل اليد وتكون قوة البصر 60/2 حاسة البصر أقل من 5 درجات.
B2	القدرة البصرية بين 60/2 إلى 60/6 حاسة البصر أكثر من 5 درجات وأقل من 20 درجة.

- مقدمة

تعرف الإعاقة السمعية على أنها عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع أن يؤديه غيره من الناس ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الفرد على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة و تعرف كلمة الإعاقة بـ:

عاقه عن الشيء ... يعوقه ... عوقا أي صرفه و حبسه و منه التعويق أي المنع و الانشغال عن الهدف المراد ¹ كما يعرفه ميثاق الثمانينات لرعاية المعاقين بان الإعاقة تقيد و تحد من مقدرة الفرد على القيام بواحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر من المكونات الأساسية للحياة اليومية مثل القدرة على الاعتناء بالنفس و مزاوله الحياة الاجتماعية و الأنشطة الاقتصادية و في المجال الطبيعي و قد ينشا العجز نتيجة لخلل جسماني حسي أو عقلي أو إصابة ذات طبيعة فسيولوجية أو نفسية أو تشريحية. و يشير زهران إلى الإعاقة و مشتقاتها اللفظية بالعاهة أو العجز أو وجود عطب أو عطل و هناك الإعاقة الانفعالية والإعاقة الجسمية و السمعية واللغوية و هناك الإعاقة المتعددة أي التي تحدث في جوانب متعددة ².

وهناك تعاريف أخرى أدلى بها بعض العلماء مثل:

"ج. تراديو" الذي يرى بان أصل الإعاقة تعود إلى الإعاقة العضوية مثل حوادث المنشآت و المصانع والمهن والإصابة بالأمراض كشلل الأطفال و غيره مما يؤدي إلى إصابات تؤثر على أعصاب المخ بالإضافة إلى الأمراض المزمنة و الاختراعات العلمية نتيجة التجارب الذرية و الإشعاعات و الحروب و ما تسببه من دمار و إعاقات مختلفة لأفراد .

كما عرف "هنري بيرو" الإعاقة بقوله تطلق صفة المعاق على الأفراد المتضررين و لهم نقص في البصر أو السمع أو الحركة أي إعاقة حركية أو بصرية أو سمعية . أما لاف ووقد ادخله في مفردات علم النفس و علم الأعصاب للطفل و قد عرف الطفل المعاق بأنه هو فرد داخل الحياة بنوع من التأخر و اكتسب خلال نموه تأخرا بالمقارنة مع الأطفال.

كما تعرف المنظمة الصحية للمعاق بأنه شخص يجد نفسه خلال فترة معتبرة قاصرا بسبب حالته الجسمية و العقلية من المشاركة الكلية في كل النشاطات الخاصة بسنه.

¹- حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص 38.

²- عبد الرحمن السيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ج 1، ط 1 ، مكتبة الزهراء الشرق ، القاهرة ، 2001 ، ص 20.

و عليه يتفق الطالب الباحث مع آراء هؤلاء العلماء في تحديد مفهوم الإعاقة و التي أخذت نفس التعريف الشامل و الشائع حيث أن الإعاقة هي الحيز الفاصل للأداء الصحيح للأنشطة اليومية لوجود عوائق تشل من التفاني في أداء الحركات والاستجابات والسرعة في سيرها السليم.

وهي أيضا تلك الإعاقة التي تصيب الفرد وينتج عنها عجز أو علة أو علة واحدة تمنعه من القيام بالعمل المطلوب منه وبصورة طبيعية أي يجد صعوبة في أداء مهامه كالأسياء.

2- مفهوم الإعاقة السمعية :

يرى "لويد"[1963] بأن الإعاقة السمعية تعني إنحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي وشدة الإعاقة السمعية إنما هي نتائج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع العوامل الأخرى مثل: العمر عند فقدان السمع والعمر عند اكتشاف فقدان السمع ومعالجته والمدة الزمنية التي استغرقتها حدوث فقدان سمعي ونوع من الاضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع وفعالية أدوات تضخيم الصوت والعوامل الأسرية والقدرات التعويضية أو التكييفية¹. ومنه يستنتج الطلبة الباحثين أن مفهوم الإعاقة السمعية هو اضطراب بيولوجي وفسولوجي خلقي كان أو مكتسب عائد إلى عدة أسباب خارجية منها أو داخلية بحيث تعمل هذه الإعاقة على خلق عدة مشاكل منا النفسية بالدرجة الأولى للمعاق نفسه وأخرى اجتماعية تظهر في اضطراب العلاقات سواء مع الأسرة أو مع المجتمع بصفة عامة. كما يمكننا أن نضيف بأن الإعاقة السمعية هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع اللفظي وفقدانها يعد مشكلة بالغة في فهم الكلام واكتساب اللغة .

تصنيف الإعاقة السمعية :

الضعف السمعي : يعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية بمعنى أنها قناة يعتمد عليها لتطور اللغة و يعتمد عليها لتميز الصم و المستويات الأخرى من الإعاقة السمعية على مهنة الاختصاصي الذي يقوم بالتمييز فالتربوي يعرف الصمم من حيث تأثيره على الأداء التربوي و اختصاصي التأهيل المهني يعرفه من تأثيره على الأداء المهني و الطبيب يعرفه من حيث شدة فقدان السمع و منه يستنتج الطالب الباحث أن الضعف السمعي هو فقدان غير كامل مع بقاء الوظائف تعمل بطريقة ضعيفة.

¹- الخطيب جمال ، سيكولوجية الأطفال الصم ، ط1 ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، 1992 ، ص 31

الصمم:

يعني أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام و اكتساب اللغة كما يعد فقدان حاسة السمع¹ من المعوقات التي تفرض سباجا من العزلة حول الشخص الذي يفقد سمعه كما أن فقدان هذه الحاسة يعد مشكلة بالغة الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل و تربية المعاقين سمعيا فالطفل الأصم الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع أو الذي فقد هذه الحاسة قبل أن يستطيع الكلام يعتبر أمر تعليمه و تدريبه من أصعب المحاولات و أشقها لما يتطلبه ذلك من صبر و خبرة من جانب فريق التأهيل الذي يقع عليهم عبئ العمل مع هؤلاء الأشخاص و إعدادهم للحياة و من هنا يستنتج الطالب الباحث أن الصمم هو عدم القدرة على الاستماع كليًا سواء من فقد هذه الحاسة قبل أن يستطيع الكلام أو ولد فاقدًا لها أو برمجة جديدة تحدث على مستوى الجهاز العصبي الحسي بحيث يفقد الجهاز العصبي السيطرة في الاتصال مع الجهاز السمعي الذي تأثر بسبب تأثيرات خارجية أو داخلية.

الأصم : يعرف الطفل الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع نهائيًا في حياته اليومية كما انه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو فقدها بمجرد تعلمه الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة.

كما يعرف عبد الفتاح عثمان الطفل الأصم بأنه ذلك الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل الكلام أو فقدها بمجرد تعلمه الكلام .

و منه يستنتج الطالب الباحث أن الأصم هو من يتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع و يكون هذا الفقد كلي أي أكثر من الضعف السمعي و تكون قدرات الشخص اقل من العادي.

و هناك طريقتان يستعان بهما لتحطيم جانب عزلة الأصم و ربطه بعالم الكلمات و من ثم تعليمه و تدريبه لاكتساب إستراتيجية قوية يعمل بها في حياته اليومية.

الطريقة الأولى: تعرف بطريقة الإشارة و تعتمد على الإشارات و الإيماءات و حركات الجسم التي يعبر بها عن الأفكار و تختلف هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات و الثقافات.

الطريقة الثانية: تعرف باسم الطريقة الشفوية و تقوم أساسا على قدرة الطفل الأصم في ملاحظة الفم و الشفتان و اللسان و الحلق الخ . و ترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية أي حروف و هذه الطريقة تحتاج إلى خبرة من المعلم ليمارسها بكفاءة و إلى خبرة من المتعلم ليفهمها .

أسباب الصمم: يقسم الصمم إلى نوعين رئيسيين هما : الصمم الخلقي أي فطري و الصمم المكتسب و لكل منهما أسبابه الخاصة.

أسباب الصمم الخلقي: عوامل وراثية, الإصابة بالزهري , التهاب أغشية المخ أثناء الحمل للجنسين, نقص الأكسجين في دم الجنين , تعاطي الأم لأدوية تؤثر على الجنين اثنا الحمل.

أسباب الصمم المكتسب: الإصابة بالأمراض المعدية في مرحلة الطفولة مثل الحمى القرمزية و الحصبة الألمانية و الالتهاب السحائي , المضاعفات بعد العمليات الجراحية في الأذن و الحوادث باختلاف أنواعها.

مشكلات الأصم: -صعوبات الاتصال و التفاعل مع الآخرين مما يشكل عائقا اجتماعيا شديدا .

افتقار الأصم و خاصة من يفتر سمعه في سن مبكرة إلى أساليب التفاهم مع أفراد بيئته.

-الاهتزاز النفسي و الانفعالي الذي من نتائجه الانطوائية بحيث نلاحظ عدد غالبية الصم تكتلهم في هيئة تجمعات شبه معزولة اجتماعيا و من الناحية النفسية يؤدي هذا الاهتزاز أو عدم الثبات النفسي و الانفعالي إلى أمراض نفسية مختلفة تصاحب أحيانا حالات الصمم الشديد .

-صعوبة النضج الاجتماعي ما من شك أن اللغة المسموعة تلعب دورا كبيرا في نضج الأفراد في المجتمع و امتصاصها لكثير من قيمه و أوضاعه¹.

تقسيمات فقدان السمع :

2- فئات فاقد السمع

بين (دين,1973. 13 ,هيوارد,1993. 37,مختار حمزة,1956. 69-71,ايوجين مندل,مكاي فيرنون 1976. 74-75) أنفئات السمع تنقسم إلى عدة مستويات كما ثم لديسبل وهي تصنيفات تستند على متوسطات أو معدل تراكمات الفشل المتتابع مما يحول دون استخدامه للسلوك الدفاعي لتجنب الفشل,إذا يتوقع الفشل حتى قبل أن يعمل,وأن الفشل

¹- مروان عبد المجيد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعاقين ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 1987 ، ص 128-129

المتواصل يؤدي إلى إنخفاض المستوى الوظيفي وكذلك إلى نمو نوع من الشعور بنقص الكفاءة، لذا يجب أن يعطى المعلم والمرشد النفسي والمخطط لبرامج الإرشاد والأخصائي الإجتماعي مهام قصيرة متسلسلة كلا منها يؤدي للأخر، وبذل تحقق للأصم المستوى المطلوب من النجاح وتجنبه الفشل والشعور بالإحباط وتنمى لديه الشعور بالكفاءة.

ينقسم فقدان السمع إلى خمسة فئات

الفئة الأولى: الخفيف و تتراوح شدة سمعه ما بين 27-40 ديسبل و هؤلاء يجدون صعوبة في فهم الكلام المنخفض و متابعة الحديث و خاصة إذا بعد مصدر الحديث عن القدمين.

الفئة الثانية: المتوسط و تتراوح شدة سمعه ما بين 41-55 ديسبل و هؤلاء الأطفال يمكنهم تعلم اللغة و الكلام بالوسائل المساعدة على السمع كما يستطيعون فهم الحديث عن مسافة 3 الى 5 أقدام.

الفئة الثالثة: الملحوظ و تتراوح شدة سمعه ما بين 56-70 ديسبل و هؤلاء الأطفال يستطيعون المحادثة أو الفهم و لكن هناك صعوبة في تعلم اللغة و الكلام و لايد من استخدام وسائل خاصة بالسمع و هم اقرب إلى حالات الصمم حيث تكون القدرة على الكلام محدودة.

الفئة الرابعة: الشديد و تتراوح شدة سمعه ما بين 71-90 ديسبل و هؤلاء الأطفال لا يمكنهم تعلم اللغة عن طريق الأذن أو الوسائل المساعدة بل عن طريق قراءة الشفاه و من المحتمل أن يميزوا الأصوات من مسافات قريبة جدا.

الفئة الخامسة: فقد المركب و هو يبدأ من 91 ديسبل فأكثر و هؤلاء الأطفال يحتمل أن يسمعوا بعض الأصوات و الذبذبات العالية جدا كما لديهم صعوبة في الكلام أو تعلم اللغة و يحتاجون إلى مساعدة¹.

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية :

إن منع أو تقليل احتمالات حدوث أوتفاقم الضعف السمعي يتطلب معرفة العلامات التحضيرية لهذه الضعف وإتباع منحنى سليم في الصحة السليمة وتوفير الإستشارة الطبية اللازمة وتجنب الظروف والعوامل الخطيرة التي تهدد حاسة السمع ويمكن تقسيم الوقاية إلى ثلاثة أنواع :

¹ - حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات، التربية الرياضية و الترويح للمعاقين، مصدر سبق ذكره ، ص 143-144

الوقاية الأولية: هي جملة من الإجراءات التي تهدف إلى الحيلولة دون حدوث نقص في السمع في حالة تحسين مستوى الرعاية الصحية الأولية.

الوقاية الثانوية: هي جملة من الإجراءات التي تسعى لمنع تطور حالة الضعف إلى حالة العجز وذلك في حال الكشف المبكر والتدخل المادي المبكر .

الوقاية الثلاثية: هي جملة من الإجراءات تهدف إلى منع تفاقم حالة العجز وتطورها إلى حالة إعاقة وذلك من حال تعزيز القدرات المبدئية لدى الأفراد وكذا من التأثيرات السلبية للعجز لديه¹.

البكم: يمكن تعريف عيوب النطق والكلام بأنها الحالة التي نضطر فيها كمستمعين إلى بذل قصارى جهدنا لفهم ألفاظ المتكلم. ويظهر هذا عادة في سن مبكرة ويعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الطفولة، والتي يجب أن تحظى بعناية المربين ودرجة ثقافته يعد شاذاً وغير طبيعي .

والفرق بين عيوب النطق واضطراب الكلام هو أن عيوب النطق لا تكون بسبب مرض عضوي أو طبيعي ولكن ترجع إلى عدم التدريب على إخراج الحروف. أما اضطراب الكلام فينشأ عن وجود خلل في أجهزة الكلام أوفي الأعصاب المتحكمة فيها. ومن هنا نستنتج كطالب أن تعريف البكم هو اضطراب وعدم القدرة على الكلام تصيب الطفل في سن مبكرة مما تعرقله عن مزاولة حياته المهنية والتربوية على أحسن حال كما تكسبه بعض العقد النفسية جراء بعض الانتقادات سواء في الإطار التربوي أوفي الإطار الخارجي مما يكسبه خوفاً من مواجهة الواقع وتذكر الدراسات إن هذا الاضطراب راجع إلى خلل في أجهزة الكلام والأعصاب المتحكمة فيها وعدم تدريبها يكسبه أكثر تعقيداً.

أنواع عيوب الكلام:

التهتهة: وهي تطلق على كافة عيوب الكلام دون استثناء.

اللججة: وهي التردد في الكلمات وهي ليست عيباً عضوياً، ولكن قد تكون طبيعة في الأسرة وهي تحدث عادة عند بدء الكلام.

الفافاة والتتممة: وهو عدم خروج الصوت بترتيب مقبول أو واضح وفق ما تتطلبه الظروف كالصوت الخشن أو المكبوت أو المنخفض أو الضعيف.. الخ .

¹- جمال محمد سعيد الخطيب ، الإعاقة السمعية ، مصدر سبق ذكره ، ص 31

احتباس الكلام: وفي هذه الحالة يصعب على الشخص النطق أو التفهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المسموعة .

التعلثم: هو اضطراب في النطق سببه نفسي حيث يعجز الفرد عن النطق بأي كلمة بسبب توتر العضلات وجمودها و يحدث هذا النوع بصورة قليلة و غالبا ما ينتج عن عوامل نفسية أهمها تحمل المواقف بطاقة انفعالية أكثر مما يمكن ان يتحملها المتكلم بسهولة و قد يبدأ التعلثم بانقطاع التقطع الكلام من خلال حركات التنفس و الصوت و أعضاء النطق و هناك تكرار للكلمات و ضغط على بعض المقاطع أو النوعين معا .

و هناك حركات مصاحبة للتعلثم مثل اتساع فتحة العينين و النظر بعيدا و ابتلاع الريق و النفخ و حركات غير هادئة قد تظهر أثناء النوم مثل الفزع أو الصراخ أو البكاء.

الخمخمة: يجد المصاب بالخمخمة صعوبة في إحداث جميع الأصوات الكلامية المتحرك منها و الساكن فيما عدا حرفي الميم و النون فيخرجهما بطريقة مشوهة فتأخذ أشكال مختلفة متباينة من الشخير أو الخنن أو الإبدال بينهما و ترجع العلة في هذه الحالات إلى وجود فجوة في سقف الحلق منذ ميلاد الطفل و تكون في بعض الأحيان شاملة للجزء الرخو و الصلب معا و قد تصل أحيانا إلى الشفاء أو تشمل أحيانا أخرى الجزء الرخوي أو الصلب فقط¹.

ترجع اسباب عيوب الكلام بوجه عام إلى عوامل عصبية أو عضوية أو صحية أو نفسية أو اجتماعية تتمثل بعضها في ما يلي:

- التخلي عن الطفل منذ الصغر من قبل الأهل بسبب عمل الأم و انشغال الأب أو نتيجة مرض أحدهما.

- تعلم عادات النطق الخاطيء و يحدث ذلك دون وجود أي ضرر في اللسان أو الأسنان أو الشفاه.

-القلق الزائد من قبل الوالدين على الطفل.

-ضعف ثقافة الأسرة و عدم خصوبة الألفاظ المستخدمة للتعبير.

-الإخفاق في التحصيل الدراسي.

-تعارض التيارات و النزاعات المتواصلة في الأسرة ينتج عنهما إهمال في رعاية الطفل.

¹- زينب محمود شقير ، اضطرابات اللغة و التواصل ، ط3 ، جامعة طنطا ، القاهرة ، ص 200-208-2011.

-إفراط الأبوين أو مبالغتهما في رعاية طفلهما و تدليله.

-الجو العائلي الذي يعيش فيه الطفل حيث العلاقات المضطربة بين الوالدين و الأولاد.

أسباب عيوب النطق :

تكمّن عيوب النطق في :

- تشوهات الشفتين. - تشوهات خلقية في سقف الحلق.

- تشوهات الفكين لعدم انطباقها طبيعياً.

- عيوب في اللسان كزيادة حجمه أو وجود أربطة بينه وبين قاع الفم.

- وجود خلل بالخلايا العصبية المهيمنة على حركة النطق .

أنواع علاج عيوب النطق:

العلاج الجراحي والطبي والنفسي.

العلاج الطبيعي.

تمرينات في النطق والكلام.

سلوك المصاب بعيوب النطق والكلام:

إن الإصابة بعيوب النطق أو الكلام تجعل من صاحبها شخصاً يختلف عن الآخرين العاديين مما يقلل من قدرته وينقص من اعتماده الفرد على نفسه، أو قدرته على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وبالتالي لا يرغب في تحمل المسؤولية أو في التعاون مع غيره، وتزداد لديه المشاعر السلبية كالشعور بالنقص وعدم الكفاءة واليأس والخوف والانطواء ولا يستطيع الاستفادة من فرص الحياة بسبب ترده وخجله مما يكسبه آلام نفسية حادة¹.

¹- محمد سيد فهمي ، السلوك الاجتماعي للمعوقين ، دراسة في الخدمة الاجتماعية ، بدون طبعة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر ، 1998 .

البرامج التربوية للمعاقين سمعياً:

وهي طرق تنظيم وتعليم وتربية المعاقين سمعياً ويمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة لتنظيم البرامج التربوية ومنها:- مراكز التربية الخاصة النهارية للمعاقين سمعياً.

مركز الإقامة الكاملة للمعاقين سمعياً.

- دمج المعاقين سمعياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية.

- دمج المعاقين سمعياً في الصفوف العادية .

وهناك ثلاثة أنواع من التعليم المدرسي الخاصة بالأصم وضعيف السمع في الاتجاهات الحديثة:

أ- المدارس الخاصة بالصم .

ب- المدارس العامة .

ج- وحدة ضعاف السمع في المدارس العامة ومن خلال ما سبق ذكره عن تقسيمات فئات السمع نستنتج كطالبة باحثين أنها تنقسم إلى خمسة فئات تختلف هذه الأخيرة حسب درجة الإعاقة أو نوعها وكل فئة لها وسائل ومسافات لتسيير عملية السمع بالطريقة الجيدة¹ .

أسس تدريس المعاقين سمعياً:

1- مراعاة نوع الإعاقة وظروفها أثناء التدريس وإتباع الأساليب السليمة في التعامل مع الأصم.

2- معرفة العوامل التي تؤثر في سيكولوجية الأصم ويتحدد ذلك بموقف الوالدين مع والهما كما يأتي :

- موقف الأسرة من الطفل الأصم

- الذكاء والقدرات المعرفية لدى الطفل الأصم

- قوة الشخصية والالتزان النفسي للطفل الأصم

- خصائص النمو الكلامي للطفل الأصم

¹- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان 2000 ، ص 187.

3- مساعدة الطفل الأصم على التكيف و إشباع حاجاته التالية :

- الحاجات الأولية.

-الحاجات الثانوية [النفسية, الاجتماعية, الذاتية, الشخصية]. كما يجب الصبر و المثابرة لاشعاره بالحب و الاطمئنان للجو الذي يعيش فيه .

4 - الاهتمام باكتساب الطفل الاصم خبرات مترابطة و متكاملة مما يسهل تذكر الحقائق و زيادة اهتمامه بالمادة و تشجيعه على تكرارها و كثرة استعمالها لتثبيتها في ذهنه.

5- الاهتمام باثارة النشاط الذي يساعد على تثبيت الخبرات التي يتعلمها الطفل الاصم .

6-الاهتمام بالمحسوسات و ربطها بالمعنويات و ذلك وفقا لإعاقتهم حتى يسهل عليهم إدراك وفهم كل شيء بحواسهم و خاصة حاسة الإبصار .

7- الاهتمام بالتدريس عن طريق اللعب حيث أهميته للطفل الأصم لان الطفل بطبيعته يحب العب و يكتسب عن طريقه الخبرات.

8 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال الصم و ذلك لاختلاف درجات الصم مما ينعكس على اختلاف خبراتهم و قدراتهم العقلية و خاصة عمليات الإدراك و التذكر و التخيل و التصور و كذلك استجاباتهم لذلك يجب إتباع مايلي :

- المرونة في الطريقة و المنهج.

- و أرى من الضروري وضع برامج رياضية خاصة بالصم البكم تهتم بتوظيف حاسة البصر لديهم بأعلى كفاءة ممكنة .

- عند تعليم القدرات الحركية للصم البكم يجب الاهتمام بالوسائل البصرية المعينة مع التركيز على التغذية البصرية المرتدة لزيادة الإدراك البصري لدى الأصم مما قد يعوضه عن فقد حاسة السمع.

- عند وضع برامج رياضية للأصم يجب التركيز على القدرات الحركية الديناميكية لتنمية السرعة , القوة , الرشاقة , التوافق المرونة .

- ضرورة اهتمام المتخصصين ببناء برامج رياضية للمعاقين سمعيا وفقا لأحدث الأساليب العلمية

- عمل مسح شامل لأبحاث العلمية في مجال المعاقين سمعيا مع الأخذ في الاعتبار بنتائج و توصيات تلك البحوث عند بناء البرامج لهم.

- أهمية إدراج متخصص مادة التربية الرياضية للمعاقين سمعياً ضمن برامج الإعداد المهني لمدرسي التربية الرياضية

خصائص و مميزات المعاقين سمعياً:

1-خصائص المرحلة العمرية 11-12 سنة: في هذه المرحلة يصل النمو الحركي إلى ذروته و كثيراً ما تعتبر انها الفترة المثلى للتعلم الحركي و اكتساب المهارات الحركية و يؤكد الكثير من العلماء بانها السن المناسبة و التي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى للتخصص الرياضي المبكر و ذلك في معظم أنواع الأنشطة الرياضية¹.

تعتبر هذه المرحلة من احسن مراحل التعلم الحركي و خاصة قابلية التصرف الحركي للأطفال بحيث يقول كورت مانيل انطلاقاً من وجهة التطور الحركي فان هذا العمر هو أفضل عمر زمني بحيث يجب استثماره لتطوير قابليته الحركية المتنوعة.

ويصبح الجهاز العصبي متكاملًا بحيث يقول قاسم المنلاوي و آخرون في هذا الشأن أنه يصبح الطفل ابتداءً من السن التاسعة ذا حركة أكثر اقتصادية و الجهاز العصبي المركزي يمتلك مستوى عالٍ للتحليل و يظهر القدرة الممتازة للتعلم و الإتقان.

المميزات الحركية :

في هذه المرحلة نجد ان الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته و من القدرة بالتحكم فيها و هكذا يصبح الطفل أكثر اقتصادية في بذل الجهد.

و يقول سعد جلال و محمد العلاوي بان هنالك تمييز حركات الطفل بحسن التوقيت و الإنسانية و حسن انتقال الحركة من الجذع إلى الذراعين و القدمين.

و يكون بمقدور الطفل ان يتعلم الحركات الصعبة و المعقدة كما تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي الواضح و نشاهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة و نلاحظ اللعب كالجري و المطاردة و الألعاب الرياضية المنظمة.

¹ - محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط2، 1992 ، ص 142 .

المميزات الجسمية المورفولوجية:

في هذه المرحلة نرى أن النسب الجسمية تعتلد و تصبح قريبة التشبه بما عند الراشد حيث تتصل الأطراف و يتزايد النمو العضلي و تتكون العظام اقوى من ذي قبل و يشهد الطول زيادة 5 بالمائة في السنة و في نهاية هذه المرحلة نلاحظ طفرة في نمو الطفل و يشهد الوزن 10 بالمائة في السنة و تزداد المهارات الجسمية و يعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة و النشاط الاجتماعي و يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة¹.

المميزات الفيزيولوجية:

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا لان الطفل فيها يكون متوازن و حيوي و ذلك لسرعة النمو القصوى لمختلف الأجهزة و الأعضاء و تسمى أيضا مرحلة القفز للنمو و هذا القفز في النمو العظام يرجع خصوصا الى النشاط الكبير للغدد ذات الإفراز الداخلي و تنمو خلال نفس المرحلة القوة المطلقة بشدة في السن الثانية عشر 12 حيث تكون قوى المجاميع العضلية تساوي 65 بالمائة من قوى الانسان البالغ اما بخصوص الأوعية الدموية فيعرف تطورها تأخرا ملحوظا بالمقارنة بريتم نمو القلب و هذا ما يخلق نوع من عدم الاستقرار في المقاييس الفيزيولوجية كالضغط الدموي الشرياني المرتفع و اضطرابات في النشاط الدموي القلبي و الإمداد بالدم غير كافي في الدماغ.

المميزات النفسية:

يجب مراعات الفروق الفردية في هذه المرحلة العمرية حيث يختلف الأطفال في هذه المرحلة في القدرات و الميول فالنشاط يجب أن يتناسب مع القدرة و الميول و الاستعداد و الجنس لان متطلبات البنات تختلف عن البنين كما يتعرض الطفل كثيرا لحالات السام و الضجر و لتفادي هذه الظاهرة يلزم أن يتماشى النشاط الرياضي المقدم مع رغبة و ميول الطفل و يميل الطفل في هذه المرحلة إلى تقليد الأطفال و حبه للعب الجماعي ذو الطابع التنافسي.

المميزات العقلية والانفعالية:

- يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها, نظرا لاتساع مدى إدراكه وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة بالإضافة إلى أن الطفل يصبح أكثر وعيا وإدراكه بالمشاكل التي تتميز بقدر معين من التعقيد.

¹ - jurgen weinerk , **biologie de sport** , traduit par robert kandsh ,ed –insep, France , 1991,p 323

- يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير إذا ينتقل الطفل من الخيال إلى الواقع.
- يزداد ميله إلى الاستطلاع مما يحفزه إلى الكشف .
- يعتبر الطفل في هذه المرحلة عمليا في نظرتة للبيئة ويبدأ التحرر من اللعب الإبهامي .
- يميل إلى الابتكار وتشكيل الأشياء والتقليد.
- تقوى عنده روح المنافسة كما يزداد ميله للمرح.
- عدم الاهتمام بالمظهر الشخصي.

المميزات الاجتماعية:

-الشعور بالنقص .

الشعور بالنقص صراع لا شعورى بين الرغبة في الظهور والخوف من الفشل وينشأ الشعور بالنقص عند إعاقة الحاجات الأساسية للأصم عن الإشباع ,فهذا من شأنه أن يعطل نمو الشخصية ويحول دون بلوغها مرحلة النضج .ونتيجة لتكرار الفشل في المواقف الاجتماعية يشعر الأصم بالدونية والنقص,وأنة أقل من غيره,ويفقد الثقة بالنفس,لذا يجب أن تتكامل في البرامج الإرشادية المقدمة القدرة على إشباع حاجات الأصم للتغلب على الشعور بالنقص,والشعور بتحقيق الذات,مما يمكن الأصم من تجنب المشاكل وتخطي العقبات التي تواجهه عند تعلمه,وحل المشكلات التي تواجهه في بيئته 4-توقعات المحيطين به لسلوكه.قد يبدي كثير من أفراد المجتمع عدم رضائهم عن تصرفات التلميذ الأصم ويتعاملون معه على أنه شخص متخلف عقليا.وهذا يؤثر على نفسيته ويصيبه بالإحباط وينتابه اضطراب إنفعالي يظهر على سلوكه,ومن هنا وجب على القائمين على التخطيط العام لخطط وبرامج تعليم الصم أن يكسبوا الطلاب الثقة في النجاح,وإعداد البرامج المناسبة لقدراتهم وميولهم .

5-عدم القدرة على إستخدام اللغة اللفظية .

قدرة الأصم على التعامل اللغوي في الحياة يسهم بدرجة كبيرة في إستقراره الإنفعالي,التلميذ الأصم الذي يتمتع برصيد من الإشارات والإتصال الشفوي التي يستخدمها كوسيلة للتعبير عن انفعالاته لم يعان قصورا في نموه الإنفعالي .

لذا كان على معدي البرامج أن يضعوا في حساباتهم وجود أكبر عدد ممكن من الإشارات ذات الدلالة والمعنى، والتي تشير إلى الأشياء الموجودة في بيئة الأصم ويمكن أن تؤدي إلى إتساع إدراكه لبيئته وكذلك وضع أنماط مختلفة من الإشارات للغات الأخرى مثل لغة الإشارات الأمريكية والإنجليزية وغيرها. وكذلك تزويد الطلاب بالأسس العامة للغات التواصلية الأخرى مما يساهم في زيادة كفاءة توافق الأصم مع بيئته .

- يتسع مجال الميول و القدرات الحركية و الاجتماعية بدرجة ملموسة و يرتاحون عند اكتسابهم لمهارة أو نجاحهم في عمل ما.

- يزداد ارتباط الطفل بالجماعة ويسعى إلى لاكتساب تقديرها مع المنافسات كما تزداد السرعة إلى الاستقلالية ويتجه إلى قرناء سنه.

- يصبح مزاجي وعدواني في حالة عوقب على عمل أداءه في أحسن وجه.

- يتعرف الطفل على حقوقه وواجباته.

خصائص المعاقين سمعياً:

لقد عملت الأبحاث العلمية على التعرف على خصائص الطفل المعاق سمعياً نتيجة لإصابته بالإعاقة السمعية يترتب عليها آثار في خصائص هؤلاء الأشخاص ومن تلك الآثار تأخر في النمو اللغوي وتأخر في النمو المعرفي والعقلي والانفعالي بالإضافة إلى اضطرابات في التفاعل مع الأحداث في النمو الاجتماعي وتأثيرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عد عوامل منها:

* نوع الإعاقة و شدة الإعاقة.

* عمر الشخص عند حدوث الإعاقة.

* سرعة حدوثها والقدرات المتبقية.

ومهما يكن فالإعاقة السمعية تؤثر على الخصائص الإنمائية لأن مظاهر النمو مرتبطة ومتدخلة¹.

¹- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان 2000 ، ص 181.

الخصائص الجسمية والحركية:

لم يحظ النمو الجسمي والحركي لدى الأطفال المعاقين سمعياً باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان الطفولة أو التربية الخاصة، ولكن البعض يعتقد أن هناك ارتباط بين البناء الجسمي والتوافق مثل: النمط الجسمي ويرتبط بعدم الارتياح و الشعور بالقلق والنمط الجسمي المعروف باسم العظمى يرتبط بالميل إلى العدوانية والصرامة.

لذلك الأشخاص المعاقين سمعياً لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين ويعاني المعاقين سمعياً من اضطراب في التآزر الحركي، ويمكن وصفه بأنه سلوك يتم وفقاً لحركات منظمة كما يمكن وصف التآزر الحركي لدى شخص ما بقدرته في السيطرة على أطرافه والتنسيق بينهما بسرعة وبسرعة على توجيه الحركات وحفظها وتكرار إحداثها دون صعوبة.

الخصائص الاجتماعية الانفعالية: إن افتقار الشخص المعاق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الاجتماعية الأسرية بفعل صعوبات الاتصال اللفظي.

قد تقودهم إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية كما تجعلهم يحاولون تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين ويعتمد التوافق النفسي الاجتماعي للمعاقين سمعياً اعتماداً كبيراً على قدراتهم في التخاطب والتواصل الفعال.

وكشفت نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة السمات الشخصية للمعاقين سمعياً التي اتفقت بوجه عام لمقادير الاختبارات والتفسيرات المستمدة من الأطفال العاديين على أن الأطفال الصم كانوا على درجة أقل من التوافق حيث حصل هؤلاء الأطفال على درجات منخفضة في المقاييس التي يطلق عليها التوافق العام و التوافق مع المدرسة و التوافق الاجتماعي ولقد توصل "مايكل بيست" في تجربة أجراها على الأطفال في سن [9-12] سنة [1960] إلى أن الأطفال الصم حتى سن الخامسة عشر [15] متأخرون في النضج الاجتماعي بنسبة 10 بالمائة تقريباً عن أقرانهم من الأطفال العاديين في السمع ولعل أهم ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة هو حصوله على قدر من المساعدة الذاتية وتوجيه الذات. ولقد كشفت الأبحاث أن الأطفال الذين يعانون الصم منذ ولادتهم يعانون عدم الثبات والاتزان الانفعالي بالإضافة إلى مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي بسبب النقص اللغوي كما يظهرون أكثر انحرافاً في النمو الانفعالي عن أولئك الذين يصابون بالصم بعد فترة من النمو.

كما أوضحت الدراسات أن الصم من أباء صم أكثر نضجا من التلاميذ الصم من أباء عاديين وعند مقارنة الخصائص الشخصية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية الموجدين بالمدارس العادية والموجدين بمدارس التربية الخاصة وجد "مايكل بيست" أن النوع الأول أكثر عاطفية وصراعا وإحباطا بالمقارنة بالموجدين بمدارس التربية الخاصة وهذا الأمر يولد لدى الطفل الكثير من مواقف الاحباط التي يسعى نحو التغلب عليها لكن يحصل على الثقة بالنفس بمرور الوقت وفي هذه الحالة يكون قد حان الوقت ليترك المدرسة ويصبح قادرا على تحقيق تكيف ناجح في حياته المهنية. و أوضحت الدراسات أن صعوبة التوافق لدى الصم غالبا ما تؤدي إلى ظهور الأعراض التالية : -القلق ، الخجل ، الضيق و سرعة الاستثارة و الاندفاع و الشك في الآخرين بالإضافة إلى البعد عن تحمل المسؤولية.

- الخصائص العقلية و المعرفية:

لقد أوضحت عدة دراسات اهتمت بمعرفة مستوى الأداء الذهني والعقلي في الصم، أن ذكاء الأطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء الأطفال العاديين.

وذلك لا يعني القول أن أنماط النمو الذهني والفكري في الأطفال المعاقين سمعيا مطابقة لنظائرهم في الأطفال العاديين. إذا أن الحقيقة هي أن عجز هؤلاء الأطفال و قصورهم اللغوي يعوق بل يمنع احتمال تطابق هذه الانماط. مما يحتم ضرورة القيام ببرامج تربوية خاصة تسهل نموهم الفكري و يشير كثير من العلماء في مجال علم النفس التربوي الى وجود ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية و ذلك من تدني أداءهم في اختبارات الذكاء نظرا لتشبعها بالناحية اللفظية.

و يشير "فيث و آخرون " في أبحاث أجريت سنة [1973] ان الفروق بين أداء المعاقين سمعيا و العاديين في اختبارات الذكاء تعود إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات اختبارات الذكاء .

و يرى " بجي " في سنة [1982] استخدام مايلي :

- الخبرات المسية المتنوعة ¹.

- الخبرات الحركية المتنوعة .

- الخبرات السمعية المتنوعة .

- الخبرات البصرية المتنوعة .

¹- محمد سعيد الخطيب ، الإعاقة السمعية ، الجامعة الأردنية ، 1992 ، ص 101 .

و قد قام " روسنستين " في سنة [1970] بمراجعة العديد من الدراسات التي تناولت النمو المعرفي و اللغوي لدى الأطفال الصم , وقد خلص بنتيجة مضمونها وجود واضح عن مستوى الأداء في المجال المعرفي و الإدراكي لدى الأطفال الصم .

الخصائص السلوكية :

ان الخصائص السلوكية للمعاقين سمعيا إنما هي هذه مجموعة من الخصائص و الصفات التي تتوفر لدى المعاقين سمعيا . و من جانب آخر تختلف هذه الخصائص من فرد لآخر باختلاف درجة صعوبته السمعية و السن الذي توفرت له بالإضافة إلى عدد من العوامل المختلفة.

و يتمثل الأثر الكبير لل صعوبة السمعية في الجانب السلوكي و ليس على الجانب النفسي المتعلق ببناء الشخصية أو الخصائص الموروثة و حيث أن الاتصال اللفظي هو الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد المجتمعات المختلفة بشكل أساسي في تفاعلهم فيما بينهم سواء أكان ذلك للتعبير عن المشاعر أو تبادل الأفكار و المعلومات . لذلك تحد الإعاقة السمعية إلى درجة كبيرة من الفرص المتاحة للطفل الأصم للتفاعل الاجتماعي و المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و الأسرية¹.

وهذا حسب نل أشار إليه " عبد الرحمن السيد سليمان" فقد أكدت الأبحاث سنة [1970] على سوء التوافق الاجتماعي الشخصي عند المعاقين سمعيا ويذكر "هورس" في سنة [1982] إلى أن الدراسات المتوفرة تجتمع عموما على نسبة كبيرة من الأشخاص المعاقين سمعيا تعاني من سوء التكيف النفسي.

كما تشير النتائج أيضا أن المعاقين سمعيا يتصفون بالانطوائية و العدوانية و يعانون من الشعور بالقلق و الإحباط و الحرمان و التمركز حول الذات الاندفاعية و التهور و عدم المقدرة على ضبط النفس و انخفاض مستوى النضج الاجتماعي و سوء التوافق الشخصي و الاجتماعي.

ويشير كذلك إلى الدراسات المرتبطة بالخصائص النفسية بالأشخاص المعوقين سمعيا قد أخذت منحنيين, احدهما يمكن تسميته بمنحنى الانحراف والثاني هو المنحنى النهائي الطبيعي.

يركز المنحنى الأول على الفروق بين الأشخاص المعاقين سمعيا والأشخاص الذين يتمتعون بسمع عادي و يعالج الفروق بوصفها مؤثرات على الانحراف ويرى "مورس" أن هذا المنحنى الذي طالما اعتمده الباحثون إنما هو منحنى ينطوي على التحيز ضد المعاقين سمعيا.

¹- مجدي عبد العزيز إبراهيم ، مناهج تعليم ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية و الإجتماعية و المعرفية ، مكتبة الأنجلوا المصرية ، 2003 ، ص 455 .

أما المنحنى الثاني فهو يهتم بتحليل الخصائص النفسية للأشخاص المعاقين سمعياً ليس من أجل تحديد أوجه الاختلاف بين الأشخاص السامعين وإنما من أجل تحديد الظروف التي ينبغي توفيرها لكي ينمو هؤلاء الأشخاص نمو سوي إلى أقصى درجة ممكنة.

ويتصف هذا المنحنى بكونه منحنى إيجابي حيث يقوم على افتراض مفاده أن شخصية الإنسان المعاق سمعياً تنمو تبعاً لذات المبادئ التي تنمو شخصية الناس جميعاً تبعاً لها وأن الحاجات النفسية للناس جميعاً متشابهة.

ويتفق الطالب مع آراء العلماء على أن سمات المعاقين سمعياً لا ترجع إلى الإعاقة السمعية فقط ولكن يمكن أن تعود إلى أوضاع بيئية غير مناسبة منها:

- نقص الوعي التربوي وخاصة في التعامل مع المعاقين سمعياً.

- نقص الاهتمام العائلي بهذه الفئة وخاصة في الأسر والمجتمعات المحرومة.

- إحتقار بعض المجتمعات للإعاقة والمعاقين.

- إفتقار بعض المدارس سواء العادية أو الخاصة للمساعدين النفسانيين.

- نقص المناهج والطرق التعليمية وخاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية التي تساعد على بناء الشخصية المناسبة للمعاقين سمعياً.

- نقص المرافق الترفيهية الخاصة بالمعاقين سمعياً التي تسعى في مضمونها الخاص للتقليل أو تأهيل الفرد المعاق سمعياً إلى الاندماج بشكل تدريجي في المجتمع العام.

- قساوة المجتمع والحياة عامل أساسي في تطور السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً.

- نقص عامل التربية الذي يعتبر العامل الأساسي في بناء المجتمعات وتطورها.

أساليب وطرق التواصل عند المعاقين سمعياً:

تعد عملية الاتصال جوهر استمرار الحياة الاجتماعية وتطورها فالحضارة الإنسانية حافظت على بقائها وتطورها من خلال عملية الاتصال، وعملية التربية تقوم من الأساس على عملية الاتصال الفعال ونجاح التلميذ المعاق سمعياً في تحقيق الاتصال الفعال مع المجتمع وذلك لأن الإعاقة السمعية تفرض على ضحاياها جدار من العزلة في حالة استسلام المعاق لإعاقة السمعية¹.

ومن خلال هذا المنطلق نميز الطرق الآتية في عملية الاتصال عند المعاقين سمعياً:

1 - أحمد حسين اليقاني ، أمير القرشي ، مناهج الصم ، التخطيط ، البناء و التنفيذ ، عالم الكتاب ، 1992 ، ص 52-51.

الطريقة الشفهية: هي طريقة لتعليم المعاق سمعياً تجمع بين استخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام لكنها تحرم على التلميذ المعاق سمعياً استخدام لغة الإشارة والهجاء في عملية الاتصال و يتضمن استخدام هذه الطريقة للتدريب السمعي و قراءة الكلام .

و يرى الطالب الباحث أنها محاولة استدراج المعاق في اندماج في الوسط بالطريقة الغالبة و ذلك بإخراج الطاقة الكامنة

قراءة الكلام: وتعرف بأنها القدرة على فهم أفكار المتكلم بملاحظة حركات الوجه و الجسد و من خلال المعلومات المستمدة من الموقف و طبيعة الكلام ويشير بارلي إلى أن 30 بالمائة فقط من المعلومات التي يمكن الحصول عليها يمكن فهمها بقراءة الكلام . و يضيف الباحث على هذه المفاهيم مفهوم يدلي بان قراءة الكلام¹ هي إستراتيجية يتبعها المعاق سمعياً ليتفاعل مع الأفراد و يبقى على اتصال دائم بالمجتمع . و تتضمن هذه الطريقة :

1- الطريقة التحليلية: و فيها يركز المعاق سمعياً على كل حركة من حركات شفطي المتكلم ثم ينضمها لتشكيل المعنى المقصود . ويرى الباحث أنها الطريقة التجزئية للحركة المعقدة و ذلك قصد استيعاب المضمون

2- الطريقة التركيبية: و فيها يركز المعاق سمعياً على معنى الكلام أكثر من حركة الشفاه كما يعرفها الباحث أنها عملية تكميلية للعملية الأولى بحيث يستدعي مضمون هذه العملية فهم المقصود من العملية التحليلية [جوهر الكلام]

3- طريقة التدريب السمعي: تعتمد الطريقة الشفهية مع قراءة الكلام على التدريب السمعي و هي تهدف الى الاستغادة من بقايا السمع لدى الطفل المعاق سمعياً و مع التطور التكنولوجي في صناعة المعينات السمعية و مقويات الصوت فان تدريبات السمع و النطق قد حققت انتشاراً كبيراً في الآونة الأخيرة و الهدف منها هو توصيل الصوت الى ضعيف السمع بالإضافة إلى أن هناك بعض الحروف صعبة النطق أو التردد إلا باستخدام مقويات النطق مما يزيد قدرة المعاق سمعياً من علاج عيوب النطق و الكلام و بالتالي يستخدم المعاق سمعياً في هذه الحالة حاسة البصر في قراءة الكلام باستخدام مقويات السمع في آن واحد .

4- الطريقة اليدوية: و هي طريقة لتعليم التلاميذ المعاقين سمعياً تجمع بين استخدام لغة الإشارة و هجاء الأصابع في عملية الاتصال و تعرف على انها نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية

¹- فيصل الزراد ، اللغة و اضطرابات النطق ، 1990 ، ص 182 .

لايصال المعلومات للآخرين و للتعبير عن المفاهيم و الأفكار و الكلمات و يشمل هذا النظام استخدام ما يلي :

-**لغة الإشارة** : هي نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة و تعتبر لغة الإشارة وسيلة التواصل تعتمد اعتمادا كبيرا على الإبصار و هي ذو أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال صغار السن حيث من السهل رؤيتها و تقسم هذه الأخيرة الى قسمين :

-**الإشارات الوصفية** و هي الإشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل التعبير عن الطول الكثرة عند فتح الذراعين .

-**الإشارات غير وصفية** : و هي إشارات غير وصفية و لكنها خاصة لها دلالتها الخاصة مثل الإشارة إلى الأعلى للدلالة على شيء أحسن .

-**لغة الأصابع** : و هي اشارات حية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها و من السهل تعلمها حيث يمكن التعبير عن الأسماء أو الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة .

-**الطريقة الكلية** : تعرف بأنها طريقة تسمح للتلاميذ المعاقين سمعيا باستخدام كل الوسائل المتاحة في عملية الاتصال مثل لغة الإشارة و هجاء الأصابع و قراءة الكلام الخ

6-الإتجاهات الوالدية والمجتمعية نحو الأصم.

أ- إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم الصم .

إن وجود طفل أصم في الأسرة يثير الإنفعالات والخلافات الأسرية التي تعمل على زيادة الإضطراب والفوضى تجاه تنشئة الأصم,مما يحد من نشاطه الإجتماعي ويؤثر على نضجه الإجتماعي,وبالتالي نجد أن نموه الإجتماعي لن ينضج بالصورة المرغوب فيها . ومن ثم يجب أن يعمل الوالدان كوحدة متماسكة في صياغة قوانين المنزل,وألا يكون لكليها قواعده المستقلة,فينبغي أن يكون سلوك الوالدين نحو إبنهما الأصم يثبت محبتهم له,وتشجيعهما له مهما كانت درجة إعاقته,كما يجب أن يبتعد الآباء عن العقوبة الصارمة والتدليل الزائد للأصم .

-الأشخاص الصم من أبوين صم.

من خلال الإحصاءات التي أجريت على الصم لوحظ أن

(100"10) من الصم يولدون لأبوين صم، وهو ما يؤدي إلى إرتفاع مستوى التوافق لدى الصم، إرتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي، إرتفاع مهارات اكتساب اللغة، إرتفاع مستوى درجاتهم في التحصيل، النضج المسؤولية، الإعتدالية، الإجتماعية، السلوك الجنسي الملائم، أكثر مرونة اكتساب اللغة المكتوبة، استقبال لغة الهجاء الإصبعي، غياب الإحباط عند الإتصال، سرعة الإتصال مع الأعراب وكذلك في قراءة الشفاه .

ويعود السبب في ذلك إلى التفاعل الإجتماعي البناء والسريع للأبناء مع الأبوين الصم، كما أن الأبوين الصم سرعان ما يدركون أن إبنهم أصم ويقبلون ذلك بسرعة من الآباء العاديين مما يجعلهم أسرع في التعامل مع الإبن الأصم الأصم ويستطيع الأبوان الصم أن يكسبا إبنهما الأصم العادات السليمة في التغذية واستعمال التواليت وإكسابه المسؤولية الذاتية .

ب-التفاعل بين الأصم والعادي

.حيث يبين بيترسون،(1977) أن الأصم في المدارس المشتركة للصم والعاديين معا يميل إلى أن يلعب مع زميله الأصم أكثر من زميله العادي، ويبين كراباج (1975) أن الأطفال الصم يمكن أن يلعبوا مع أقرانهم العاديين، ولكنهم يفضلون اللعب مع أقرانهم الصم. كما تبين دراسات كيندي، ووليامز (1976) أن الأطفال الصم يفضلون التعامل مع المعلم عن الأقران العاديين وكذلك تبينت دراسات براكنت وهينجيز(1976) أن طريقة التواصل تؤثر في التفاعل الإجتماعي كما أن الأطفال الذين يجيدون طريقة التواصل الشفوية يفضلون التعامل مع العاديين عن الأشخاص الصم أما الأصم الذي لا يجيد هذه اللغة فيفضل التعامل مع الأصم عن العادي .

ج-التفاعل الإجتماعي للأصم مع بيئته.

لما كان الأصم هو ذلك الفرد غير قادر على أن يسمع ما يدور حوله، ومن ثم لا يستطيع أن يستجيب استجابة مناسبة للأفعال التي يؤديها أفراد أسرته أو أصدقائه أو معلميه، فقد وجب على هؤلاء الأفراد المحيطين بعالم الأصم أن تتكاتف جهودهم لمحاولة إكساب الأصم لغات التواصل "الإشارة-الهجاء الإصبعي-الشفوية-الكلية" والصبر عليه حتى يتعلم مخارج الحروف ومعانيها، ومغزى إيماءات الوجه والجسم، وعلى كل أفراد بيئة الأصم أن يدركوا أن الأساس في تقدم تعليم الأصم إنما يرجع إلى مدى الحب والتقدير الذي يقدمونه للأصم، وكذلك إلى تعدد

طرق ووسائل التعامل مع الأصم بطرق الإتصال، كذلك بأساليب محببة للأصم، حيث تختلف حسب المرحلة السنوية للأصم، فقد يكون اللعب مناسب في بعض المراحل، وطريقة اللعب ونوعها والهدف منها هو الأساس في إختيار هذه اللعبة، وأسلوب البانتوميم أو السيكودراما أو التمثيليات أسلوب مباشر وجيد وعند تخطيطه وإعداده جيدا نرى أن الأصم يتوافق معه بسرعة ويكتسب منه خبرات غنية يصعب توصيلها بعدة طرق. ومن الطبيعي أن يتدخل الخبراء ويشاركون أفراد جماعة الأصم المحيطين به في الوصول إلى درجة متقدمة من درجات التوافق الاجتماعي. ومن هنا كان إنشاء المجالس التي تشرف على عملية إعداد وتدريب المتعاملين مع الأصم إعدادا مناسباً يشمل طريقة التدريس-مناهج التدريس، حيث لا بد أن ترتبط بيئة الأصم ارتباطاً مباشراً، حيث يمكن تعليم الأصم أسماء الأشياء عن طريق كتابتها في بطاقات خاصة في جانب الصورة و كذلك ربط هوايات الطلاب ببرامج التدريس حيث يمكن إدخال مادة النبات و الحيوان بصورة مبسطة حسب المرحلة الدراسية في مناهج العلوم و أيام الأسبوع و عدد أسابيع الشهر و عدد أشهر السنة في مناهج الحساب و لهذا كانت أهمية المجالس المشرفة على برامج إعادة تأهيل الصم حيث يمكن إعداد جيل من الأفراد بعضهم من الصم أنفسهم يمكنهم التعامل مع الأصم و تعليمه و إرشاده حتى يصبح قادراً على كسب عيشه و إقامة أسرة جديدة و لبنة جيدة في صرح مجتمعه.

-اسس تدريس المعاقين سمعياً :

1-اولاً :مراعاة الإعاقة و ظروفها اثناء التدريس و إتباع الأساليب السليمة في التعامل مع المعاق سمعياً .

2- ثانياً : معرفة العوامل التي تؤثر في سيكولوجية المعاق سمعياً و يتحدد ذلك بموقف الوالدين مع طفلها كما يأتي :

-موقف الأسرة من الطفل المعاق .

-الذكاء و القدرات المعرفية للطفل المعاق سمعياً.

-قوة الشخصية و الاتزان النفسي للطفل المعاق سمعياً.

-خصائص النمو الكلامي للطفل المعاق سمعياً.

3 - ثالثاً مساعدة الطفل المعاق سمعياً على التكيف و إشباع الحاجات و هي:

- الحاجات الأولية .

- الحاجات الثانوية [نفسية -اجتماعية -ذاتية - شخصية]

- كما يجب الصبر و المثابرة و الشعور بالحب و الاطمئنان للجو الذي يعيش فيه

4-رابعا الاهتمام باكتساب الطفل المعاق سمعيا خبرات مرتبطة و متكاملة مما يسهل تذكر الحقائق و زيادة اهتمامه بالمادة و تشجيعه و تدريبه بالتكرار و الاستعمال لتثبيتها في ذهنه.

5- خامسا الاهتمام بإثارة النشاط الذي يساعد على تثبيت الخبرات التي يتعلمها الطفل المعاق سمعيا.

6-سادسا الاهتمام بالمحسوسات و ربطها بالمعنويات و ذلك وفقا لإعاقاتهم حتى يسهل عليهم إدراك و فهم كل شيء بحواسهم خاصة الإبصار

7- سابعاً الاهتمام بالتدريس عن طريق اللعب حيث أهميته للطفل المعاق سمعيا كبيرة لان الطفل بطبيعته يحب اللعب ويكتسب عن طريقه الخبرات .

8- ثامنا مراعاة الفروق الفردية بين الصم و ذلك لاختلاف درجات الصم مما ينعكس على اختلاف خبراتهم و قدراتهم العقلية و خاصة عمليات الإدراك و التذكر و التخيل و التصور و لذلك على المدرس التوزيع في عملية التعليم و المرونة في المنهج و الطريقة .

الخاتمة:

إن نعمة السمع هبة من الله سبحانه و تعالى و هبها لعباده و كرمهم بها و لله الحمد و من خلال دراستنا للإعاقة السمعية استنتجنا أن لها دور هام في عملية الإدراك و معرفة ما يدور حولنا من مثيرات باختلاف أنواعها و فقدان هذه الحاسة يسبب حرجا و عجزا لهذه الفئة مما يتعذر عليهم مزاوله نشاطهم في الحياة اليومية و قد دعت الضرورة إلى تنشيط مجموعة من العلماء تجتهد من اجل إحياء فكرة نعم لحيات الصم البكم في حياة العاديين مما برمج لهم قاموس خاص يمثل عدة طرق لتدريسهم و تأهيلهم و ذلك بمراعاة نوع الإعاقة و درجتها و إتباع الأساليب السليمة في التفاعل معهم و كذا معرفة العوامل التي تؤثر في سيكولوجيتهم.

المقدمة

يحتاج المعاق إلى لياقة بدنية عامة وخاصة، تختلف هذه اللياقة باختلاف درجة الإعاقة وشدها، وتشمل اللياقة البدنية على جميع المكونات التي لها انعكاس على الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والعقلية للمعاق.

القدرات البدنية

نعني بها مستوى مجموعة من الخصائص والقدرات الجسمية الأساسية للفرد كما هي إحدى مكونات اللياقة الشاملة للإنسان وتتكون من (القوة، المرونة، السرعة، التوافق) .

وفي رأي الطالب الباحث أن القدرات البدنية تختلف تعريفاتها باختلاف التوجهات والمدارس ولكن كل هذه الاختلافات تصل عند نقطة التواصل وهي أن القدرات البدنية هي القاعدة الأساسية لتكوين الجسم المثالي.

السرعة

إن تعني مقدرة أو قدرة الفرد على تحريك طرف أو جزء من الجسم في اقصر وقت ممكن. حيث يعرفها "هارة" بأنها القابلية العالية لسرعة الحركة الانتقالية¹ أما التعريف العام للسرعة فهي عبارة عن القدرة على انجاز تردد في وحدة زمنية معينة و المرتبطة بإمكانية التغيرات الحادثة بين الانقباض العضلي و الانبساط العضلي و السرعة هي انسجام عضلي مفاده انجاز عمل معين في زمن معين و تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

السرعة الحركية :

غالبا ما تؤثر السرعة الحركية في كل جزء من أجزاء الجسم بطبيعة العمل المطلوب و اتجاه الحركة المؤداة و تعني السرعة الحركية أنها القدرة على أداء الحركة ذات غاية معينة لمرة واحدة أو لمرات متعددة في اقل زمن ممكن كما تعرف أنها أداء حركة او عدة حركات مركبة في اقل زمن ممكن و منه نستنتج أن السرعة هي برمجة الجسم على جمع مجموعة من الحركات و انجازها في وقي قصير جدا مثل الدرجة الأمامية في الجمباز.

¹ - المدني عبد الله إبراهيم ، الإختبارات و القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، 2001 ، ص 106

السرعة الانتقالية

مفهومها يعني القدرة على التحرك من مكان إلى آخر في اقل زمن ممكن و هي كذلك التحرك من مكان إلى آخر في فترة زمنية ممكنة و قصيرة مثل سباق الدرجات و السباحة و في الغالب يستعمل هذا المفهوم في الأنشطة الرياضية¹.

سرعة رد الفعل سرعة الاستجابة

و هي تعني القدرة على الاستجابة الحركية للمثير في اقل زمن ممكن كما لها مفهوم آخر مفاده السرعة التي يتمكن بها الفرد من الاستجابة لمنبه نوعي أي انه الزمن الذي يمر به في بدء حدوث المثير و بدء الاستجابة له و هي عملية طردية تستوجب حضور عدة عوامل من اجل قيامها في أحسن وقت و من عواملها التركيز و الانتباه

طرق تنمية السرعة

من المعروف أن صفة السرعة تعتبر عنصر موروث بدرجة كبيرة إلا أن محاولة تطويرها في مرحلة المراهقة يعد المطلب الوحيد الذي من خلاله تقوم الصفات البدنية و هو مرغوب فيه كذلك أثناء برنامج تدريبي و على مرات أداء التدريب في الأسبوع مثال كافي عن ذلك

- شدة أداء التمرين : أقصى سرعة يمكن أدائها

- عدد مرات تكرار التمرين : مرة واحدة تقطع المسافة المطلوبة

- فترات الراحة :بين كل أداء و آخر راحة كاملة

- عدد مرات تكرار الأداء :من ثلاث مرات إلى خمس مرات

كما تقترح بعض الوسائل لتنمية السرعة في درس التربية البدنية والرياضية مثل إدراج الألعاب التي تسعى إلى تنمية مثل هذه الأنشطة .

¹ - محمود عوض البسيوني و الشاطي ، المرجع نفسه ، ص 159

أهمية السرعة

تلعب السرعة دورا هاما في مجال النشاط البدني لكونها واحدة من المكونات الأساسية المهمة للياقة البدنية اللازمة لمزاولة مختلف أنواع الأنشطة البدنية و من أهمها ما يلي :

-تشكل نقطة جوهرية في تطوير القوة المتحركة الناتجة في العضلات الخاصة بالعمل و المرونة العضلية و المفصلية و الترابط الحركي و لزوجة العضلة .

- تعتبر احدى عوامل الاداء الناتج في الكثير من الأنشطة الرياضية.

– كما تعتبر عامل اساسي في تطوير المهارات الفنية و خاصة بالنسبة للألعاب الجماعية .

- تعتبر المفصل الرئيسي لانجاز الحركات في اقل وقت ممكن و ذلك بسبب التركيز و الانتباه و بالتالي سرعة الاستجابة .

- تتأثر السرعة بعاملين أساسيان أثناء الأداء البدني هما الوقت و الشدة .

-كما أن للسرعة أهمية كبيرة في ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية و ذلك لارتباطها بالعديد من المكونات الأخرى¹ .

2- القوة

تعني القوة العضلية مقدرة العضلات في التغلب على المقاومات المختلفة و هي من اهم عناصر اللياقة البدنية لممارسة الأنشطة البدنية كما يميل بعض الباحثين في تعريف القوة بأنها أقصى مقدار من القوة الذي يجب ان تخرجه العضلة او المجموعة العضلية المشتركة في العمل كما يعرف هوكي القوة إنها أقصى جهد ممكن ان يبذل مرة واحدة ضد مقاومة و يمكننا تعريف القوة بأنها

جمع كل مدخرات الطاقة الموجودة في عضلات الجسم من اجل انجاز عمل في وقت معين او العمل على مقاومة حاجز خارجي في وقت معين.

¹ - أسامة كامل راتب ، النمو الحركي من الطفولة إلى المراهقة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1984 ، ص 264-265 .

أنواع القوة

تنقسم القوة إلى ثلاث أقسام و هي القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة ، تحمل القوة .

القوة الانفجارية

تعني أعلى قوة قصوى مميزة لسرعة الحركة و هي ضرورية لكل الأنشطة البدنية و الرياضية المختلفة المرتبطة بالتغلب على المقاومات الكبيرة كما في رفع الأثقال و المصارعة و يمكن أن نعرف القوة القصوى أو الانفجارية بأنها المقدرة البدنية لتوليد أقصى قوة ميكانيكية . أو هي القدرة العضلية أو المجموعة العضلية على بذل جهد مقابل مقاومة واحدة أو أكثر طبقا للهدف¹ و منه نستنتج أن القوة الانفجارية هي تدفق للطاقة في شكل انفجار مقاوم للشيء المقاوم له في وقت معين .

القوة المميزة بالسرعة

تعني قدرة الجهاز العصبي العضلي على انتاج قوة سريعة ، الأمر الذي يتطلب درجة من التوافق في دمج صفة القوة و صفة السرعة في ان واحد . و تعتبر كذلك من أهم المكونات التي لها دور في النشاط و الأداء البدني في العديد من الأنشطة الرياضية مثل الرمي و الوثب العالي و الطويل ، و كذلك في معظم الألعاب الجماعية مثل كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد .

كما أنها مكون هام أو صفة هامة لتنمية السرعة لدى العدائين في المسابقات على المضمار و لدى متسابقى السرعة و السباحة و رياضة الدراجات .

تحمل القوة

و تعني مقدار العضلة او المجموعة العضلية على الوقوف ضد التعب اثناء الانقباضات المتكررة لحركات متتالية كما نقصد بها مقدرة العضلة على العمل ضد مقاومات خارجية لفترة زمنية طويلة .

و من هذا المنطلق نستنتج ان الانجاز العضلي الكبير يتخلله مجموعة كبيرة من العوامل منها العضلات و الجهاز العصبي الذي بدوره ينظم كل الانقباضات كما يعمل على تحليل حمض اللاكتيك ليصبح طاقة تعمل كل من هذه العمليات في مقاومة كل أشكال التعب المعدلة من طرف عوامل خارجية في فترة زمنية طويلة .

¹ - قاسم حسن حسين ، تعلم قواعد اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص 111 .

طرق تطوير القوة :

التدريب بالطريقة غير مباشرة للقوة : و تتسم بما يلي :

تدريب القوة ذاتها دون ارتباطها برياضة معينة حيث يمكن ان ننمي او نطور القوة المتميزة بالسرعة و القوة الانفجارية و القوة المتميزة بالتحمل اذا كان هناك تدريب على القوة القصوى , على ضوء ذلك يجب استخدام التدريب غير المباشر للقوة في مرحلة الإعداد و كذا مرحلة الانتقال التي بدورها يجب أن تتحسن فيها الصفات البدنية المختلفة بصفة عامة.

التدريب بالطريقة المباشرة للقوة

-هذا التدريب يختلف عن الأول لكونه ينمي القوة المستخدمة في المسابقات مع نمو الصفات البدنية الاخرى و التي تميز رياضة معينة و هذا التدريب مطلوب بشكل مرغوب فيه للمرحلة العمرية 16-20 سنة اي مرحلة المراهقة .

كما يقترح أن يكون التدريب في المرحلة المتقدمة من العمر 9-12 سنة و ذلك باستعمال وسائل بسيطة و تقليدية من وضع الرقود على سبيل المثال قوة الذراعين و عضلات البطن الخ . حيث أن التدريب في هذه الحالة يكون مقصود أي قصد استعمال هذه القوة في انجاز مهارات مختلفة و هنا يكون التدريب على أساس الإحماء العام و الخاص .

أهمية القوة

تلعب القوة دورا كبيرا نظرا لدرجة تعلقها بحمل المكونات الأساسية و الرئيسية للصفات البدنية في مضمونها و قد يتبين ذلك من خلال الكثير من البحوث العلمية التي درست لهذا الغرض و من أهمية القوة نذكر :

اغلب المصادر تؤكد عن أهمية القوة العضلية كعنصر أساسي لتطوير الاداء البدني

-عنصر هام و ضروري لتكوين مكونات بدنية أخرى مثل التحمل و السرعة .

- امتلاك الرياضي لهذه الصفة عامل مهم في حمايته من الإصابات و تجنبه الحوادث .

- تزيد من ثبات مفاصل الرياضي .

- ترفع من مستوى القدرات البدنية للرياضي .

- و انطلاقا من هذا نستنتج أنها تكسب الفرد مع بعض المؤثرات التحكم و التقنية و الصلابة مثل الملاكمة و التفني في انجاز بعض المهارات الصعبة مثل الجمباز و راحة نفسية تتمثل في الثقة في النفس .

المرونة

تعد المرونة عنصرا أساسيا من عناصر اللياقة البدنية و إنها تكسب الرياضي القدرة على أداء الحركات الرياضية بصورة اقتصادية و مجدية . كما تعرف المرونة بأنها قدرة الفرد على القيام بحركات مختلفة لمفاصل الجسم المختلفة بسهولة و القدرة على إطالة عضلاته و أربطته بمدى أوسع .

كما نستنتج أن المرونة هي حالة من اللزوجة تمكن الجسم من السيطرة و التحكم في أعضاء الجسم من أجل تحدي و مقاومة المهارات الصعبة .

- تصنيف التمارين من أجل تطوير المرونة :

- مضاعفة المرونة النشيطة :

يأتي هذا من خلال تقليص العضلات التي تؤمن الحركة المطلوبة من مواصفات تطبيقها و تنفيذها مثل تقديم الساقين إلى الأمام , إلى الأعلى , إلى الجانبين.

- مضاعفة المرونة السلبية :

يوصف أداءها من مساعدة التأثير الخارجي الكتلة الذاتية للجسم , القذيفة , الزميل , مثل وجود حبل أو حاجز أو شبكة الخ.

- التمارين الاستاتيكية :

ترجم مواصفات أداءها من خلال زيادة و نقصان سعة الحركة في تعاقب ايقاعي مثل النقوس , الاستقامة , استقامة الحركات الانتشارية الخ. و يلاحظ تطبيقها في الحالات التي يتم من خلالها حبس لوضع محدد مع عضلات طويلة و لعل البقاء في هذه الحالات للحظات ثم العودة الى الحالة الاولى مثل النقوس للامام للحظة واحدة هو اكبر مثال على ذلك.

– التمارين المختلطة :

الانتشار و حبس الأرجل في النقاط القصوى للسعة .

أهمية المرونة

إن افتقار الفرد للمرونة يؤثر على مدى اكتسابه و إتقانه لأداء المهارات الرئيسية كما أن فقدها يؤدي إلى صعوبة تنمية الصفات البدنية الأخرى كالقوة و الرشاقة و السرعة . كما أن الافتقار للمرونة يؤدي إلى الكثير من الصعوبات منها:

- عدم قدرة الفرد الرياضي على سرعة اكتساب و إتقان الأداء البدني و سهولة إصابة الفرد الرياضي .

-صعوبة تنمية و تطوير الصفات البدنية المختلفة كالقوة العضلية ,السرعة ,التحمل .

-اجتياز مدى الحركة و تحديدها في نطاق ضيق .

- سهولة الإصابة بالتمزقات في العضلات و الأربطة المحيطة بالمفاصل .

كما يمكن أن نضيف بان لها ايجابيات مثل أنها تساعد على إتقان المهارة أو اللعب أو التحكم في الأعضاء كما تتطلبه الحركة.

و يمكن تقسيم المرونة إلى مرونة عامة و مرونة خاصة .

المرونة العامة :

هي إمكانية الأربطة و العضلات و الأنسجة الضامة على العمل المفصلي بصورة عامة بأكبر مدى ممكن , و يمكن الحصول عليها بواسطة التدريب المتواصل و التكتيك بالكرة و إجراء تمارين الجمباز.

المرونة الخاصة :

هي إمكانية الأربطة و العضلات و الأنسجة الضامة على العمل المفصلي لحركات خاصة بالكبر مدى ممكن و هي ضرورية بحيث تكتسب بواسطة تمارين الاستطالة للعضلات و الأربطة و الأوتار العضلية

و المرونة من ناحية المدى الحركي تنقسم إلى قسمين :

-المرونة السلبية :

و هي قدرة المفصل للعمل على أقصى مدى له على أن تكون الحركة الناتجة عن تأثير قوة خارجية¹.

-المرونة الايجابية :

هي مدى الحركة التي تحصل على المفصل نتيجة انقباض العضلات التي تعمل على نفس المفصل و يعتبر هذا النوع من المرونة اهم نوع بالنسبة للأداء الحركي كما يوجد وجهين لهذه المرونة هما :

-المرونة الاستاتيكية أي الثابتة : و تعني المدى الذي يصل إليه المفصل ثم يثبت عنده .

-المرونة الديناميكية أي المتحركة : و تعني المدى الذي يصل إليه المفصل في الحركة أثناء أداء حركة تتميز بالسرعة.

التوافق

تبرز أهمية التوافق عندما يقوم الفرد بحركات تتطلب منه استخدام أكثر من عضو من أعضاء الجسم في وقت واحد, خاصة إذا كانت هذه الأعضاء تعمل في أكثر من اتجاه في نفس الوقت فالتوافق هو قدرة الفرد على إدماج أنواع الحركات في قالب واحد يتسم بالانسائية و حسن الأداء

و يتطلب مكون التوافق تعاوناً كاملاً بين الجهازين العضلي و العصبي لأداء الحركات على أفضل صورة خاصة المعقدة منها أي تلك الحركات التي يستخدم في أدائها أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد أو التي تتطلب إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد . و يشير " لرسون" و " يكوم" إن التوافق يعتمد على سلامة و دقة العضلات و الأعصاب وارتباطهما معا في عمل واحد فالتوافق في معناه العام يعني قدرة الفرد على إدماج أكثر من حركة في إطار واحد و هذا يستلزم كفاءة خاصة من الجهاز العصبي حيث يتعين عليه إرسال الاثرات العصبية إلى أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد و قد يستلزم أداء الحركة تحريك هذه الأجزاء من الجسم في اتجاهات مختلفة في نفس اللحظة الزمنية و ذلك لإخراج الحركة في الصورة المناسبة و من أكثر الأخطاء التي يقع فيها المبتدئ بالنسبة لبعض الحركات التي تستلزم

¹ - محمد حسن العلاوي ، نصر الدين رضوان ، إختبارات الأداء الحركي ، 391.

توفر عناصر التوافق وهي إشراك مجموعات عضلية غير مطلوبة في أداء الحركات فيتسبب ذلك في حدوث اضطراب في الحركة فتخرج في صورة غير متناسقة و الحركة بهذا الشكل تأخذ شكل التوافق الولي لها

و يعزى السبب إلى أن عمليات الإثارة العصبية تتفوق في بادئ الأمر مما يؤدي إلى انتشار الإثارة العصبية في المراكز متعددة وينتج عن ذلك عمل عدد غير مطلوب إثارته من العضلات التي لا دخل لها بالحركة المطلوب بجانب العضلات المكلفة بتنفيذ أداء الحركة وبذلك تعطي التنبيهات بالنشاط والاستجابة الحركية لكل منها حيث يؤدي ذلك إلى أداء الحركة مصحوبة بحركات كثيرة زائدة قد تكون سببا في عدم تمكن اللاعب من السيطرة على أجزاء جسمه أثناء الأداء فيظهر أداء الحركة لأول وهلة مرتبكا بعيدا عن السلاسة والإتقان يلي ذلك مرحلة التركيز في العمليات العصبية خلال عمليات "الكف" حيث تقتصر الاثرات العصبية التي لا صلة لها بتنفيذ أداء الحركة, حيث يؤدي ذلك إلى الأداء التوافقي الصحيح للحركة.

ويشير "ماتيوز" إلى إمكانية استخدام اصطلاحين للدلالة على التوافق العضلي العصبي هما:

1- القدرة الحركية العامة.

2- اللياقة البدنية.

أما الاصطلاح الأول مرادف لاصطلاح القدرة الرياضية العامة أو المهارة الفردية في مختلف أنواع الرياضة، والثاني يشير إلى قدرة الفرد على أداء المهارات المختلفة بكفاءة، كمهارات الجري والقفز، الرفع، الدفع والتسلق والتوازن، فهذه المهارات تعكس اللياقة الحركية للفرد.

تعريفات التوافق

في ما يلي نماذج لبعض التعريفات التي وضعت للتوافق :

*"لرسون" و "يكوم" هو قدرة الفرد على اندماج الحركات من أنواع مختلفة داخل إطار محدد.

*"بارو" و "مجي" هو قدرة الفرد على اندماج أنواع من الحركات في إطار واحد.

*و"فليشمان" هو قدرة الفرد على أداء عدد من الحركات المركبة في وقت واحد.

كما يعرف بأنه القدرة على التنسيق بين حركات مجموعة عضلية عندما تعمل معا في وقت واحد.

ويعرف التوافق الكلي للجسم بكونه القدرة على التنسيق بين حركات أجزاء الجسم المختلفة عندما تقوم بحركات شاملة.

أنواع التوافق

- التوافق العام والتوافق الخاص: هناك التوافق العام الذي يمكن ملاحظته عند أداء المهارات الحركية الأساسية كالمشي والجري والتسلق... الخ.

وهناك التوافق الخاص الذي يتمشى مع طبيعة النشاط المعني, فمثلا في كرة السلة يبرز التوافق الخاص من خلال تبادل الكرة بين اليد الواحدة أو اليدين ونقطة محددة بالنسبة لحلقة السلة أو اللوحة مع متابعة النظرة وفي الهوكي يكون التوافق الخاص بين المضرب والكرة ونقطة محددة بالرمي مع متابعة النظر, وفي المبارزة يكون التوافق الخاص بين السلاح و مكان معين على جسم المنافس [داخل الهدف القانوني] مع متابعة النظر وهذا في جميع الأنشطة الرياضية المختلفة.

- توافق الأطراف والتوافق الكلي للجسم: يعرض " فليشمان " نوعين من التوافق هما:

- توافق الأطراف: أثبتت الدراسات التي قام بها " فليشمان " عام 1956 و عام 1958 والدراسة التي قام بها " فليشمان وهميل " عام 1956 والدراسة التي قام بها " باركر وفليشمان " عام 1959 و عام 1960. أثبتت كل هذه الدراسات باستخدام أسلوب التحليل العاملي للقدرات الحركية وجود عامل أطلق عليه اسم " توافق الأطراف" إذا يعتبر هذا العامل اقرب إلى العمومية في الأعمال التي تتطلب توافقا للقدمين أو اليدين أو لكلاهما معا [القدمين واليدين].

- التوافق الكلي للجسم: أثبتت الدراسات التي قام بها "كمبي" عام 1941 و الدراسة التي قام بها "كورتن" عام 1947 والدراسة التي قام بها "هميل و فليشمان" عام 1955 والدراسة التي قام بها "لرسون" عام 1947 والدراسة التي قام بها "وندلر" عام 1938 أثبتت كل هذه الدراسات وجود عامل أطلقوا عليه اسم [التوافق الكلي للجسم] ويبدو أن هذا العامل يعكس النشاط العام للجسم أي توافق حسي حركي.

والفرق بين النوعين هو أن توافق الأطراف يستخدم في الحركات التي تتطلب أداء القدمين معا أو اليدين والقدمين معا.

ومنه نستنتج أن التوافق الكلي للجسم هو توافق شامل أما توافق الأطراف هو توافق جزئي.

- توافق الذراع والعين وتوافق القدم والعين: يعرض كلارك تقسيما آخر ورد ضمن تحديد لمكونات القدرة الحركية العامة وهو كما يلي:

1- توافق الذراع والعين: تظهر في أنشطة الرماية بالمسدس أي التصويب بالمسدس نحو الهدف.

2- توافق القدم والعين: تظهر في نشاط كرة القدم في عملية الانتباه والتركيز.

أهمية التوافق: أن تنمية التوافق تعد احد الأهداف الرئيسية للتربية البدنية, وهذا يعكس مقدار هذا المكون الخطير.

وتبرز أهميته في الحركات المركبة التي تتطلب تحريك أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد, كما تتضاعف هذه هذه الأهمية إذا كانت هذه الأجزاء تتحرك في اتجاهات مختلفة.

- التوافق الممتاز يتطلب الرشاقة و المرونة و السرعة و التوازن و الاحساس الحركي و دقة الاداء الحركي و لا يتطلب القوة العضلية الزائدة او الجلد العضلي الا اذا استمر الاداء التوافقي لفترات طويلة نسبيا .

- كما تتجلى أهميته في ارتباطه الكبير بالتحصيل الدراسي و الذكاء .

- كما له ارتباط موجب بين اختبارات التوافق و التحصيل الاكاديمي .

- و له ارتباط بين الاختبارات الفكرية و اختبارات التوافق المختلفة للجنسين .

- حدوث انخفاض في مستوى التحصيل بصفة عامة عند استبعاد عناصر التوافق و التوازن.

- يعتبر مكون التوافق من افضل مقاييس التقدير للكفاءة الذهنية يليه مكون التوازن .

التوازن

يعرف (نزار الطالب ومحمود السامرائي 1981) التوازن بأنه " قابلية الفرد على حفظ مركز ثقل جسمه فوق قاعدة الارتكاز وعدم السقوط " (5 : 126) . اما (كيورتن) فيعرفه " امكانية الفرد للتحكم في المقدرات الفسيولوجية والتنشيرية التي تنظم التأثير على التوازن مع القدرة على الاحساس بالمكان سواء باستخدام البصر او بدونه وذلك عضليا وعصبيا (4 : 417) . ومن الناحية البيوميكانيكية فان التوازن يحدث عندما يمر المحور العمودي للجسم على مركز ثقل الجسم وتتساوى القوى المؤثرة في الجسم بحيث تكون صفرا في محصلتها (6 : 127) .

ويرى الباحث ان التوازن هو امكانية اصدار نشاط عضلي يتحكم عصبي للحفاظ على وضع الجسم في حالة تشريحية مستقرة .

2-2 أنواع التوازن :

من الناحية الفيزيائية يقسم التوازن الى (توازن مستقر وقلق ومستمر) . اما من ناحية الاختبارات والقياس فقد حدد للتوازن نوعين من الاختبارات وتؤدي بالشكل التالي :

1. **التوازن الثابت :** و يعرفه " جونسون " و " نيلسون " بكونه القدرة البدنية التي تمكن الفرد من الاحتفاظ بوضع ساكن . و يعرفه آخرون بكونه المحافظة على التوازن في وضع واحد للجسم ، ويعني التوازن الثابت " الحفاظ على وضع الجسم في حالة ثبات كالوقوف على قدم واحدة " اما التوازن المتحرك فيعني " الحفاظ على مركز ثقل الجسم فوق قاعدة ارتكاز متحركة" (5: 127) .

كما يرى الطالب بأن التوازن الثابت هو التوازن الذي يحدث أثناء الثبات للجسم .

2. **التوازن المتحرك :** و يعرفه " جونسون " و " نيلسون بكونه القدرة على الإحتفاظ بالتوازن أثناء الحركة ، وعليه يرى الطالب أن التوازن المتحرك هو التوازن المصاحب لحركة الجسم . ويعني التوازن الثابت " الحفاظ على وضع الجسم في حالة ثبات كالوقوف على قدم واحدة " اما التوازن المتحرك فيعني " الحفاظ على مركز ثقل الجسم فوق قاعدة ارتكاز متحركة" (5: 127) .

2-3 العوامل المؤثرة في التوازن :

لقد حددت المصادر وكنتيجة للدراسات والبحوث التي اجريت بعض العوامل المؤثرة في اختبارات التوازن وقد اعدھا (محمد صبحي حسانين 1987) بالشكل الاتي (4: 421-424) .

- تواجد مركز ثقل الجسم .
- مساحة قاعدة الارتكاز .
- وزن الجسم .
- الاحتكاك بالسطح .
- وجود مواقع الاجزاء .
- العوامل النفسية .
- العوامل الفسيولوجية .

خاتمة

يعتبر تنمية الجانب البدني ذو اهمية كبيرة بالنسبة للمعاقين بصفة عامة و ذلك من اجل السعادة و الاستجابة لمتطلبات الحياة اليومية و يرفع من مستوى ثقته بالنفس و ذلك من خلال الارتقاء بمستوى القدرات البدنية المعروفة لمتحدي الاعاقة و الاعتماد على نفسه و تحقيق التكامل في مختلف النواحي البدنية و النفسية و العقلية و الاجتماعية بالإضافة الى مشاركته في مختلف الانشطة الرياضية و الترويحية.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

مقدمة

إن النتائج المحصل عليها يجب إن تحلل وتقابل وتناقش بالفرضيات حتى يكون لها معنى، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى منهج البحث المستخدم، عينة البحث، مجالات البحث، أدوات البحث المستعملة في هذه الدراسة إلى جانب الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى التطرق إلى أهم الصعوبات التي تم التعرض إليها أثناء البحث وفي الأخير الوسائل الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث:

وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة كان لا بد من اختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يكون مبني أساسا على طبيعة المشكلة و تختلف هذه الأخيرة باختلاف الأهداف المرجوة. و بما ان الدراسة التي هي بين أيدينا تهدف إلى المقارنة بين ثلاث مستويات في القدرات البدنية لذلك تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لملائمته للموضوع و به يتم التوصل الى ادق النتائج.

عينة البحث :**عينة البحث وكيفية اختيارها**

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث (رشيد زرواتي، 2007، صفحة 334)

و عليه فعينة بحثنا كانت عينة مقصودة تمثلت في (90) تلميذ ذكور مقسمين الى ثلاث فئات و هي كالتالي :

- (30) تلميذ من فئة الأسوياء من سن (11-12) سنة .

- (30) تلميذ من فئة المعاقين سمعيا من سن (11-12) سنة .

- (30) تلميذ من فئة المعاقين بصريا من سن (11-12) سنة.

- وتم اقتناء التلاميذ بطريقة عشوائية و ذلك بعد ضبط كل المتغيرات لسير التجربة .
- كما ان اختيار العينة لهذه الدراسة كان بمراعاة بعض الشروط و التي من بينها ما يلي :
- الجنس : ذكور.
- السن : 11-12 سنة.
- الطول : 110-120 سم.
- الوزن : 17-23 كلغ .

مجالات البحث

*المجال المكاني:تمت الدراسة بإجراء اختبارات على ثلاث عينات و كانت البداية بعينة التلاميذ الأسوياء بمتوسطة الشهيد بومدين محمد ببلدية سيدي خطاب التابعة لولاية غليزان أما العينة الثانية فكانت عينة التلاميذ المعاقين سمعيا و التي مثلت مجتمع هذه الفئة و أجريت الاختبارات على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بولاية غليزان مركز فيما كانت العينة الثالثة هي عينة التلاميذ المعاقين بصريا و التي بدورها مثلت مجتمع هذه الفئة و كانت هذه الأخيرة على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين بصريا الكائنة بولاية شلف.

-المجال الزمني :أجريت الاختبارات على التلاميذ الأسوياء و ذلك بالفترة المحددة ب 2014/03/10 كما أجريت نفس الاختبارات و بنفس الظروف على التلاميذ المعاقين سمعيا في اليوم الموالي أي في 2014/03/11 بينما كانت الاختبارات التي أجريت على التلاميذ المعاقين بصريا بيوم 2014/04/08 و كان ذلك بنفس الظروف التي أجريت بها الاختبارات على الاختبارات السابقة.

- أدوات البحث :

من اجل إتمام هذه الدراسة للوصول إلى نتائج تم استخدام الأدوات التالية :

-تحكيم الاختبارات المراد إجرائها على العينات الثلاث من طرف الأستاذ المشرف و بعض الأساتذة و الدكاترة لمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة مستغانم.

- المراجع و المصادر مثل الكتب الخاصة بالقياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية.
- المقابلات الشخصية مع مدراء و أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا و مدرسة الأطفال المعاقين بصريا و مدرسة التلاميذ الأسوياء .
- أما بالنسبة للعتاد الرياضي فتمثل في ما يلي :
- ميدان خاص بالأنشطة الرياضية.
- رايات حمراء و بيضاء.
- مقياتي .
- مقعد من خشب .
- الطباشير .
- شواخص.
- حبل.

-التجربة الاستطلاعية :

من اجل الوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها الى نتائج صحيحة و مضبوطة و كذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد علينا إجراء تجربة استطلاعية من اجل تطبيق الاختبارات التي اختيرت من طرف الباحث و كانت المصادقة عليها من طرف بعض الاساتذة و الدكاترة للمعهد و تم إجراؤها في يوم 2014/02/18 و أعيد إجراؤها في يوم 2014/02/24 و كان الغرض منها ما يلي :

- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث و ذلك من اجل إبعادها .
- معرفة مدى تناسب الاختبارات مع عينة البحث
- مراعاة الوقت لدى تنفيذ الاختبارات .

- الأسس العلمية للاختبار :

- **ثبات الاختبار:** هو مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة بمعنى أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا أعيد على نفس الأفراد و في نفس الظروف و لمعرفة مدى ثبات و استقرار نتائج الاختبارات بعد جمعها و تنظيمها استخدم الطالب معامل الارتباط بيرسون .

و بعد الرجوع إلى جدول الدلالات لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية () وجدنا أن القيمة المحسوبة () و هي اكبر من القيمة الجدولية () و هذا ما يؤكد بان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- صدق الاختبار :

قام الطالب باستخدام معامل الصدق الذاتي من صدق تلك الاختبارات و الذي يتم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية () حيث وجدنا ان القيم المحسوبة لجميع الاختبارات اكبر من القيم الجدولية عند ذلك المستوى () و هذا يدل على أن القيم المحسوبة تتميز بدرجة كبيرة من الصدق كما هو في الجدول رقم ().

الموضوعية:

ترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلى مدى وضع التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدراجات أو النتائج الخاصة به, والموضوعية العلمية للاختبار ما تظهر حينما يقوم مجموعة من المدرسين أو المحكمين بحساب درجات الاختبار في نفس الوقت عندما يطبق الاختبار على مجموعة من الأفراد, ثم يحصلون تقريبا على النتائج وذلك مع التسليم بان المدرسين أو المحكمين مؤهلون للقيام بهذه المهمة بدرجة عالية و متكافئة.

معامل ارتباط بيرسون	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية
0.602	0,900	0,811	0.05	09	10	الوثب العريض من الثبات
	0,995	0,991				ثني الجذع للأمام من الوقوف
	0,938	0,881				الوقوف طوليا على مشط القدم
	0,837	0,701				الجري في شكل ثمانية (8)
	0,809	0,656				الجري في المكان 15 ثانية

• جدول رقم (1) يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ الأسوياء

معامل ارتباط بيرسون	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية
0.602	0,881	0,771	0.05	09	10	الوثب العريض من الثبات
	0,843	0,711				ثني الجذع للأمام من الوقوف
	0,787	0,620				الوقوف طوليا على مشط القدم
	0,788	0,622				الجري في شكل ثمانية (8)
	0,913	0,835				الجري في المكان 15 ثانية

• جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ المعاقين سمعيا .

معامل ارتباط بيرسون	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية
0.602	0,872	0,762	0.05	09	10	الوثب العريض من الثبات
	0,945	0,894				ثني الجذع للأمام من الوقوف
	0,915	0,838				الوقوف طويلا على مشط القدم
	0,956	0,914				الجري في شكل ثمانية (8)
	0,805	0,649				الجري في المكان 15 ثانية

• جدول رقم (3) يوضح معامل الثبات و الصدق للاختبارات البدنية للتلاميذ المعاقين

بصريا

مواصفات الاختبارات

هي الطريقة الأساسية للحصول على المعارف و تطوير الخبرات ، و التي من خلالها نستطيع أن نطور النتائج الرياضية ، و فيما يلي الاختبارات التي طبقت على العينات الثلاث :

الشكل	الاختبارات البدنية	نوع الاختبار	وحدة القياس
01	القوة	الوثب العريض من الثبات	مسافة (سم)
02	المرونة	ثني الجذع للأمام من الوقوف	المسافة (سم)
03	التوازن	الوقوف طويلا على مشط القدم	الزمن (ثانية)
04	التوافق	الجري في شكل ثمانية (8)	الزمن (ثانية)
05	السرعة	الجري في المكان 15 ثانية	الزمن (ثانية)

الجدول رقم (4) يمثل بطاريات الاختبارات

اختبار القوة

- إختبار الوثب العريض من الثبات
- الغرض منه : قياس القوة العضلية للرجلين في الوثب للأمام
- السن : 09 – 12 سنة .
- الجنس : ذكور
- الأدوات : ميدان وثب بطول 03 متر و عرض 2 م ، شريط قياس ، طباشير .

مواصفات الاداء

يرسم خط البداية و امامه يخطط مكان للوثب يبعده بحوالي 5م يخطط هذا المكان ب 5 سم بين الخط و الاخر يقف المختبر خلف خط البداية بحيث يلامس مشط القدم خط البداية من الخارج يبدأ المختبر بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين و الميل للامام قليلا ثم يقوم بالوثب للامام لاقصى مسافة ممكنة عن طريق مد الركبتين و الدفع بالقدمين مع مرجحة الذراعين.

- التسجيل

يكون القياس من خط البداية و الذي يدخل في القياس حتى لآخر جزء من الجسم يلمس الأرض.

اختبار المرونة

- اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف .
- الغرض منه : قياس مرونة العمود الفقري على المحور الأفقي .
- السن : 11 – 12 سنة .
- الجنس : ذكور
- الأدوات :
- مقعد بدون ظهر ارتفاعه 50 سم ، مسطرة غير مرنة مقسمة من 0 إلى 100 سم ، مع مؤشر خشبي يتحرك عليها .

-مواصفات الاداء

يقف المختبر فوق مقعد و القدمان مضموتان و الركبتين مفردتين يقوم المختبر بثني جذعه للامام و الاسفل بحيث يدفع المؤشر باطراف اصابعه الموجودة عموديا على المقعد الى ابعد مسافة ممكنة على ان يثبت في اخر مسافة يصلها لمدة 2 ثواني .

-التسجيل

نسجل للمختبر المسافة التي حققها في المحاولتين و نحسب له المسافة الأكبر بالسنتيم .

إختبار التوازن**إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم**

- الغرض منه : قياس التوازن الثابت .
- السن : 11-12 سنة
- الجنس : ذكور
- الأدوات : ساعة إيقاف ، لوحة من خشب مثبت في منتصفها عارضة بارتفاع 20 سم .

- مواصفات الاداء -

يقف المختبر على احدى القدمين يقوم بوضع قدم الرجل الحرة على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها و يضع اليدين في الوسط عند الاشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الارض و يحتفظ بتوازنه لأكبر فترة ممكنة دون ان يحرك اطراف قدمه عن موضعها او يلمس عقبه الارض.

- التسجيل

يحتسب للمختبر أفضل زمن للثلاث محاولات الاولى و هو الزمن الذي يبدأ من لحظة رفع العقب عن الأرض حتى لارتكاب الخطأ أو فقد التوازن.

إختبار التوافق

إختبار الجري فى شكل ثمانية (8)

- الغرض منه : قياس قدرة الفرد على تغيير وضع الجسم أثناء حركته للأمام بسرعة .
- السن : 11-12 سنة
- الجنس : ذكور
- الأدوات : قائما وثب عالي المسافة بينهما 15 قدما عليهم عارضة بارتفاع يساوي ارتفاع وسط المختبر + ساعة إيقاف
- مواصفات الاداء -

- كرسيان المسافة بينهما 5 امتار يتخذ المختبر وضع الحبو على القدمين و اليدين بجانب احد الكرسيين عند الاشارة يقوم المختبر بالحبو على ان تكون الحركة على شكل ثمانية 8 يستمر فى الاداء الى ان يتم اربع دورات .

-التسجيل-

- يحسب للمختبر الزمن الذي قطعه فى اربع دورات .

إختبار السرعة

إختبار الجري فى المكان 15 ثانية

- الغرض منه : قياس السرعة .
- السن : 11-12 سنة
- الجنس : ذكور
- الأدوات : ساعة إيقاف ، قائمة وثب عالي ، خيط مطاطي .

- مواصفات الاداء

يقف المختبر خلف خيط مطاطي مربوط بين قائمي الوثب العالي ، و الذي ارتفاعه يعادل ارتفاع ركبتي المختبر واقفا ، و عند الإشارة يجري المختبر في المكان بأقصى سرعة بحيث يلمس بركبته الخيط في كل مراحل الجري ، و يقوم المحكم بحساب الخطوات التي قطعها المختبر في 15 ثانية .

-التسجيل

يسجل للمختبر عدد مرات لمس القدم اليمنى للأرض في 15 ثانية .

الوسائل الإحصائية

المتوسط الحسابي : و ذلك للحصول على متوسط المختبرين في الاختبارات البدنية
الانحراف المعياري : و الذي يعتبر من أهم مقاييس التشتت و أكثرها دقة
معامل ارتباط بيرسون (ر)

صدق الاختبار : يحسب عن طريق عملية تجذير الارتباط ، و بالتالي فإن معامل صدق الاختبار يساوي جذر الثبات .

ستيودنت (ت) : و ذلك لمعرفة الفرق بين مجموعتين ، و مدى التجانس بين العينتين الضابطة و التجريبية لنتائج الاختبار

خاتمة

تضمن هذا الفصل تحديدا منهجية البحث و إجراءاته الميدانية و ذلك من خلال التجربة الاستطلاعية و التي على ضوءها تم تحديد النتائج و التي اتخذت في تنفيذها كل التدابير اللازمة و الخطوات الهامة لضبط متغيرات البحث من خلال تحديد منهج الدراسة المناسبة ، مجالات البحث ، أدوات البحث و الوسائل المستخدمة لجمع البيانات لتليها الدراسة الإحصائية المستعملة و معالجة البيانات و النتائج و أخيرا تحديد أهم المصاعب التي واجهنا خلال دراستنا للموضوع

عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

- مقدمة
- مقارنة النتائج بين العينات الثلاث .
- خاتمة

مقدمة

تستدعي المنهجية الصحيحة للبحث العلمي عرض و تحليل النتائج و مناقشتها ، و من هذا المنطلق اقتضى الأمر عرض و تحليل النتائج ، التي كشفت عنها الدراسة وفق خطة مقننة باستخدام معادلة " T. Student " للمقارنة بين كل عينتين على حدى ، و لقد تم في هذا الفصل تحليل النتائج تحليلا منطقيا مع عرضها في جداول بالإضافة إلى تمثيلها بيانيا .

مقارنة النتائج بين عينتي الأسوياء و المعاقين سمعيا

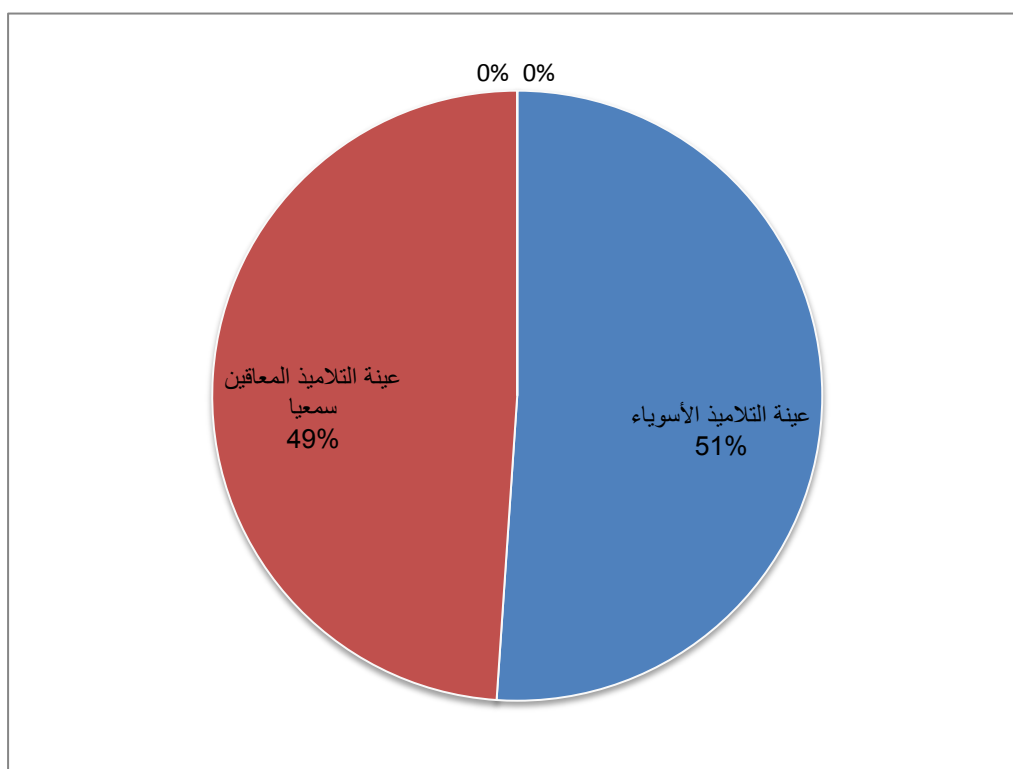
عرض و تحليل نتائج إختبار الوثب العريض من الثبات

الإختبار							المقاييس لإحصائية العينات
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن2)	ت المحسوبة	ع	س	
غير دال	0,05	2,001	58	1,30	7,011	135,66	عينة التلاميذ الأسوياء
					6,570	129,93	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا

جدول رقم (1) يمثل نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا (11-12) سنوات

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته (135,66)سم ، و بلغت قيمة الانحراف المعياري (7,011) ، بينما قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت (129,93) سم ، فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري (6,570) .

بينما قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1,30) و هي أصغر من قيمة (ت) الجدولية المقدره ب (2,001) عند مستوى الدلالة (0,05) و درجة الحرية (58) و هذا يعني ألا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية .



الشكل رقم (1) يبين الفرق بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعياً (11-12) سنة في اختبار الوثب العريض من الثبات

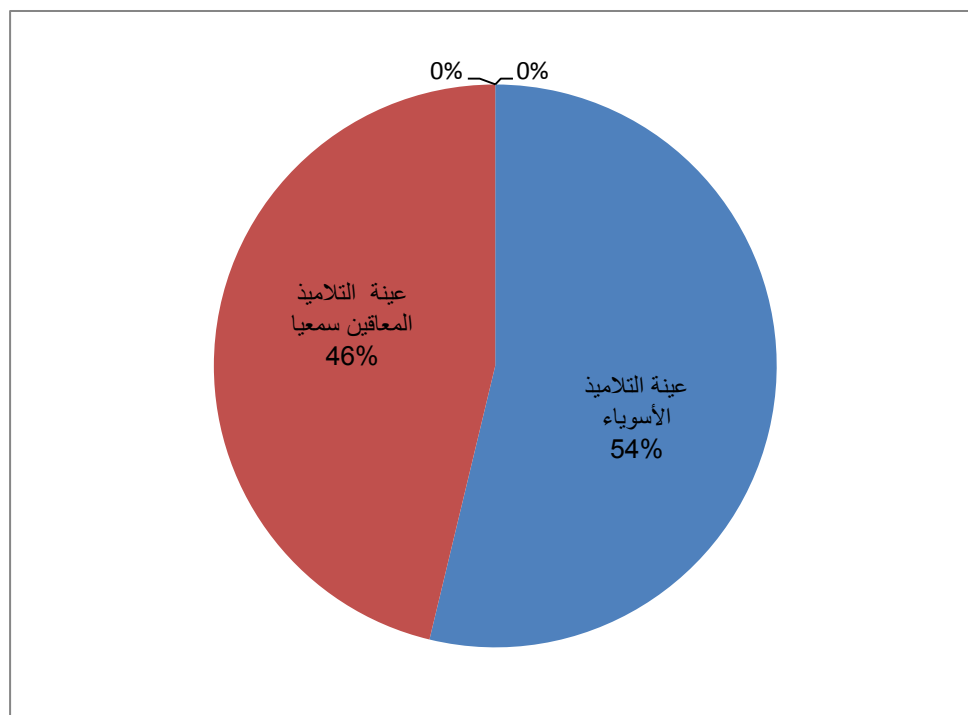
من خلال الشكل رقم (1) الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينتي البحث (تلاميذ أسوياء و تلاميذ المعاقين سمعياً) نلاحظ تأثير ضئيل للمتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعياً في اختبار القوة ، وهذا راجع إلى الممارسة المنتظمة للنشاط البدني من قبل هذه الفئة و إقبالها الدائم على مثل هذه الأنشطة البدنية .

عرض و تحليل نتائج إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	5,92	4,71	47,66	عينة التلاميذ الأسوياء
					3,97	41	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا

جدول رقم 2 يبين نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عينة التلاميذ الأسوياء وعينة التلاميذ المعاقين سمعيا 11-12 سنة

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 47,66 سم و بلغت قيمة الانحراف المعياري 4,71 بينما قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت 41 سم فيما بلغت قيمة الانحراف المعياري 3,97 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 5,92 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا ما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية



-الشكل رقم 2 يمثل الفرق بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا 12-11 سنة في اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف

من خلال الشكل رقم 2 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينتي البحث التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا

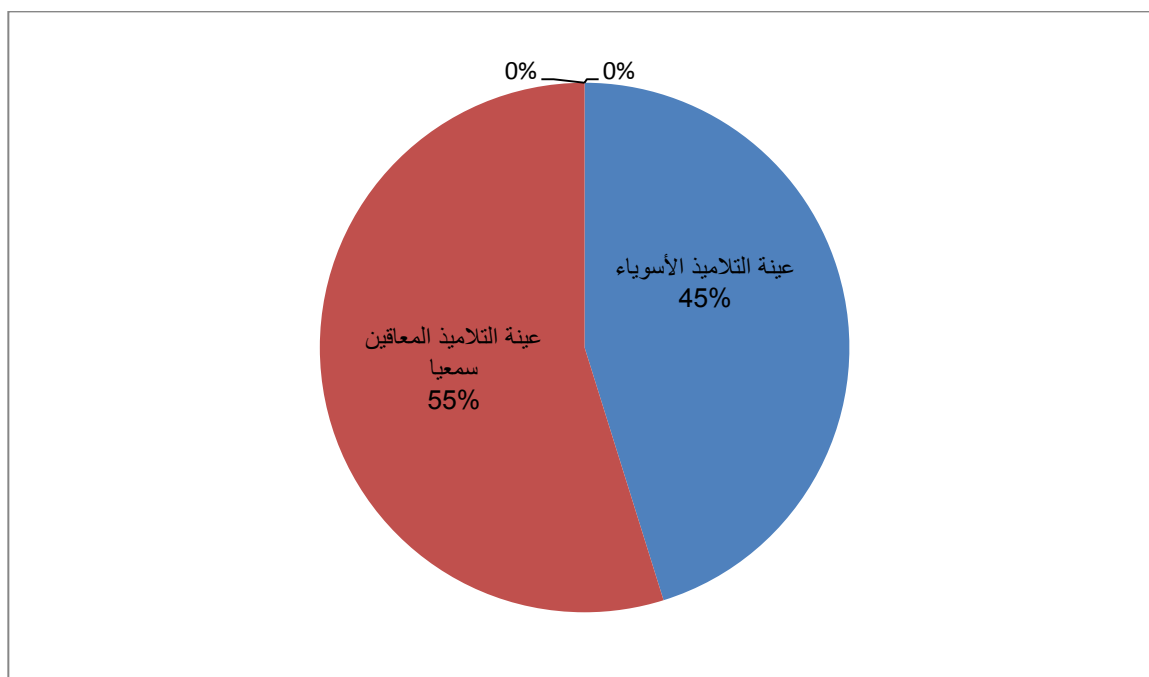
نلاحظ أن النسب المئوية لعينة المعاقين سمعيا قد تأثر سلبيا نوعا ما و هذا راجع إلى قلة ممارسة هذه الفئة لبعض الأنشطة الخاصة بالمرونة و ذلك لنقص في الوسائل الخاصة بهذا النوع من الأنشطة .

تحليل و عرض نتائج إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2ن-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
غير دال	0,05	2,001	58	1,78	6,52	82	عينة التلاميذ الأسوياء
					6,78	99,5	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا

جدول رقم 3 يبين نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا 11-12 سنة.

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 82 سم و بلغت قيمة الانحراف المعياري 6,52 فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا 99,5 و قيمة الانحراف المعياري بلغت 6,78 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 1,78 و هي اصغر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا ما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .



الشكل رقم 3 يمثل الفرق بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا 11-
12 سنة في اختبار الوقوف طوليا على مشط القدم .

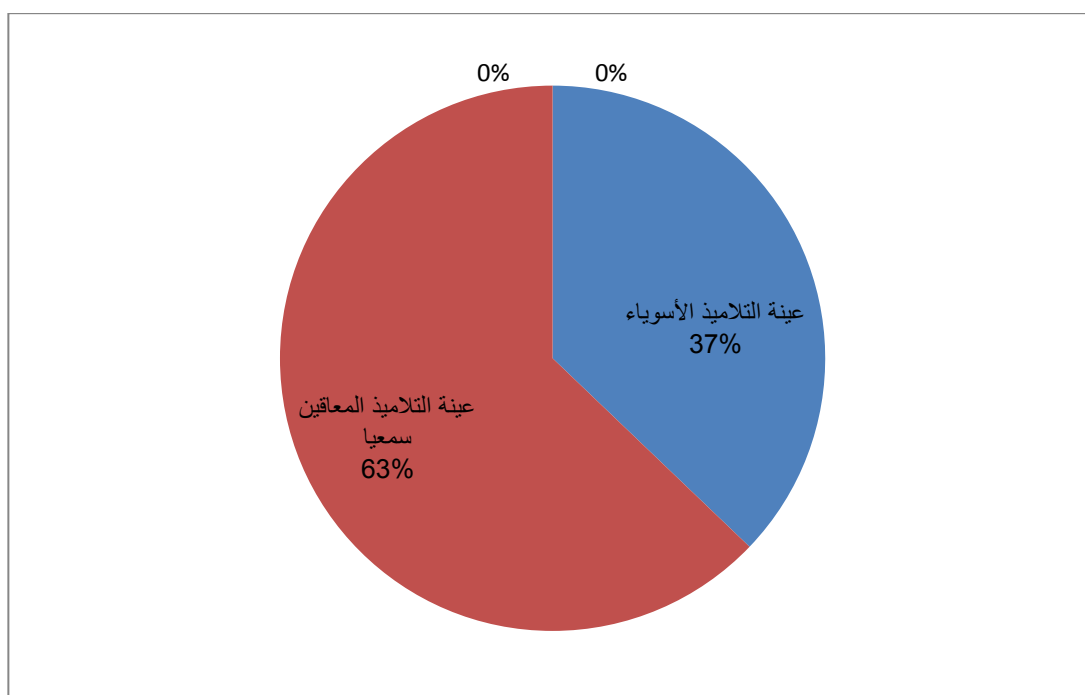
من خلال التمثيل البياني رقم 3 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا نلاحظ أن النسب المئوية لعينة المعاقين سمعيا قد تأثر ايجابيا و ذلك لميل هذه الفئة لهذا النوع من الأنشطة.

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في شكل ثمانية (8)

							الإختبار
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	11,31	2,63	27,56	عينة التلاميذ الأسوياء
					8,84	46,63	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا

جدول رقم 4 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية بين عينتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا 11-12 سنة.

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 27,56 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,63 فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا 46,63 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 8,84 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 11,31 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.



الشكل رقم 4 يمثل الفرق بين النسب المئوية بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا 11-12 سنة في اختبار الجري في شكل ثمانية .

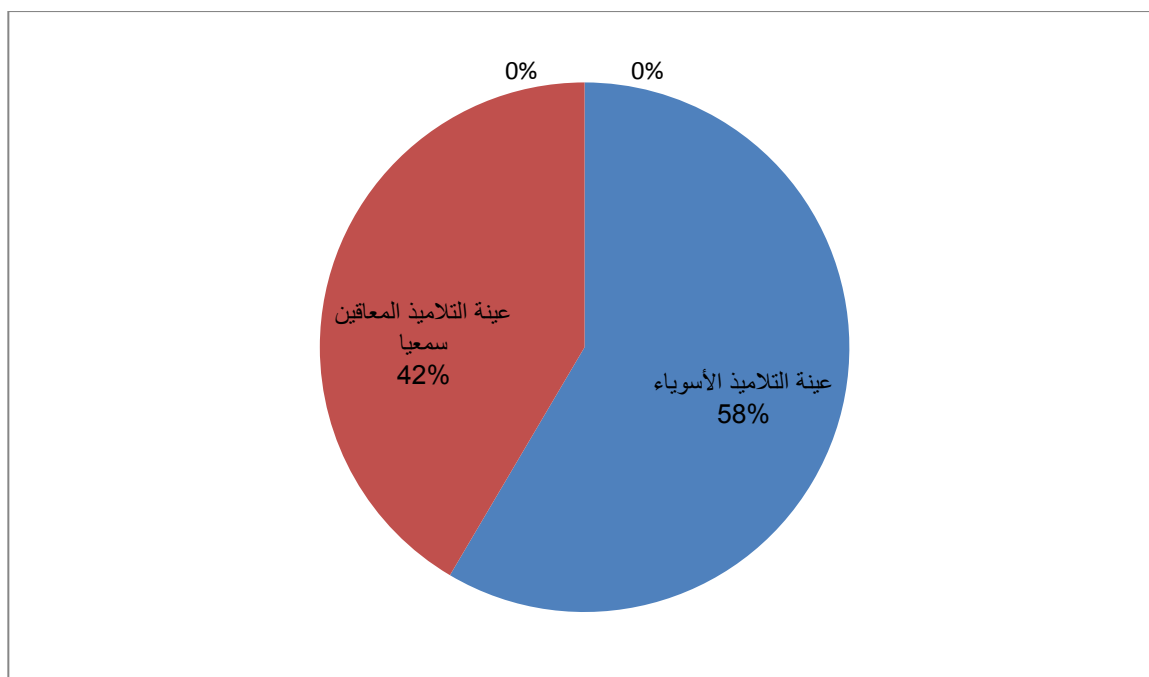
من خلال التمثيل البياني رقم 4 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا نلاحظ حصول عينة التلاميذ المعاقين سمعيا على أفضل النتائج في اختبار التوافق و هذا راجع إلى عدم تأثير الإعاقة السمعية على مثل هذه الأنشطة ، و عدم تأثر المستقبالات الحسية بذلك .

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في المكان 15 ثانية

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2ن-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	5,33	2,37	21,7	عينة التلاميذ الأسوياء
					2,34	15,4	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا

جدول رقم 5 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عينتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا 11-12 سنة.

و من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 21,7 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,37 فما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا 15,4 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,34 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 5,33 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا ما يدل على وجود فرق معنوي دال إحصائيا.



الشكل رقم 5 يمثل الفرق بين النسب المئوية بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا 12-11 سنة في اختبار الجري في المكان 15 ثانية .

من خلال التمثيل البياني رقم 5 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا نلاحظ حصول عينة التلاميذ الأسوياء على أفضل النتائج في أغلبية الاختبارات و هذا راجع الى أهمية المستقبلات الحسية للإدراك الحسي العضلي كمتغيرات لإحداث الكفاءة في الأداء و هذا ما تشير إليه دراسة كل من " أدمز " و " كريمر " و " سعد جلال و علاوي " و غيرهم .

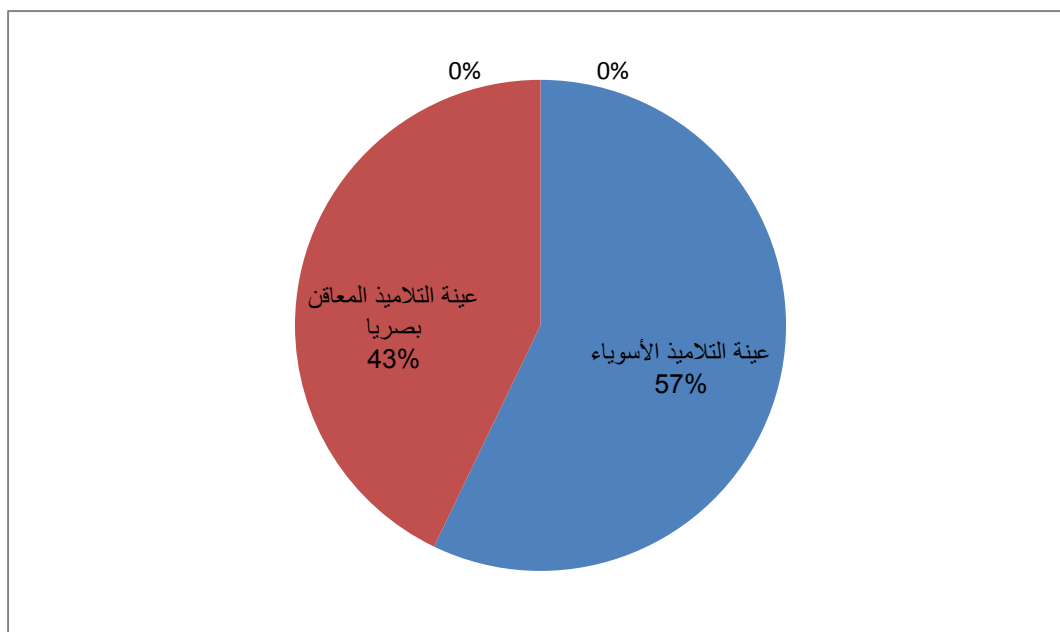
مقارنة النتائج بين عينتي الأسوياء و المعاقين بصريا

عرض و تحليل نتائج الاختبار الوثب العريض من الثبات

							الاختبار
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	9,92	7,011	135,66	عينة التلاميذ الأسوياء
					7,77	101,76	عينة المعاقين بصريا

جدول رقم 1 يبين نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

-من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 135,66 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 7,011 بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين بصريا 101,76 و بلغت قيمة الانحراف المعياري لديهم 7,77 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 9,92 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .



الشكل رقم 6 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 12-11 سنة في اختبار الوثب العريض من الثبات .

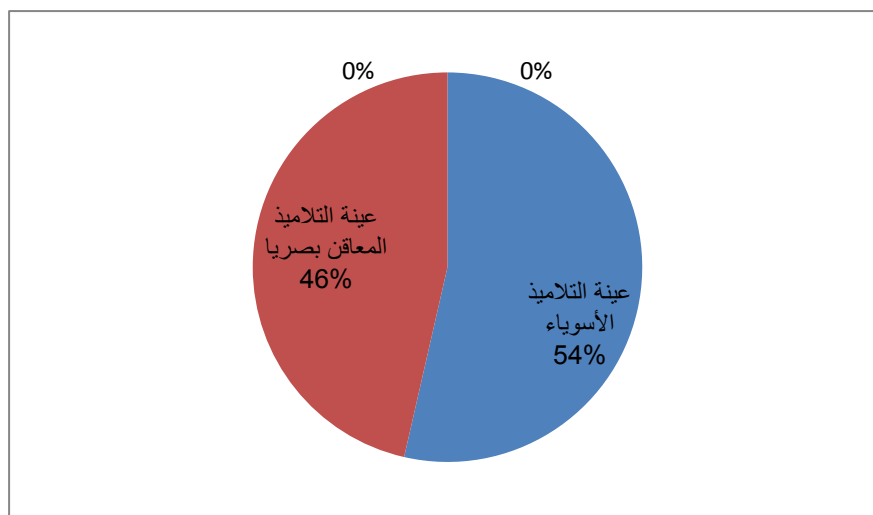
من خلال التمثيل البياني رقم 6 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول عينة التلاميذ الأسوياء على أفضل النتائج في اختبار القوة و ذلك بسبب تأثر بنية الجسم بالإعاقة البصرية مما زاد في انخفاض مستوى هذه الفئة في الأنشطة الخاصة بالقوة .

عرض و تحليل نتائج إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف

							الإختبار
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	6,57	4,71	47,66	عينة التلاميذ الأسوياء
						2,42	41,30

جدول رقم 2 يبين نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 47,66 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 4,71 بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين بصريا 41,30 و قيمة الانحراف المعياري 2,42 كما بلغت قيمة ت المحسوبة 6,57 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا ما يعني أن هناك فرق معنوي دال إحصائيا.



الشكل رقم 7 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 12-11 سنة في اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .

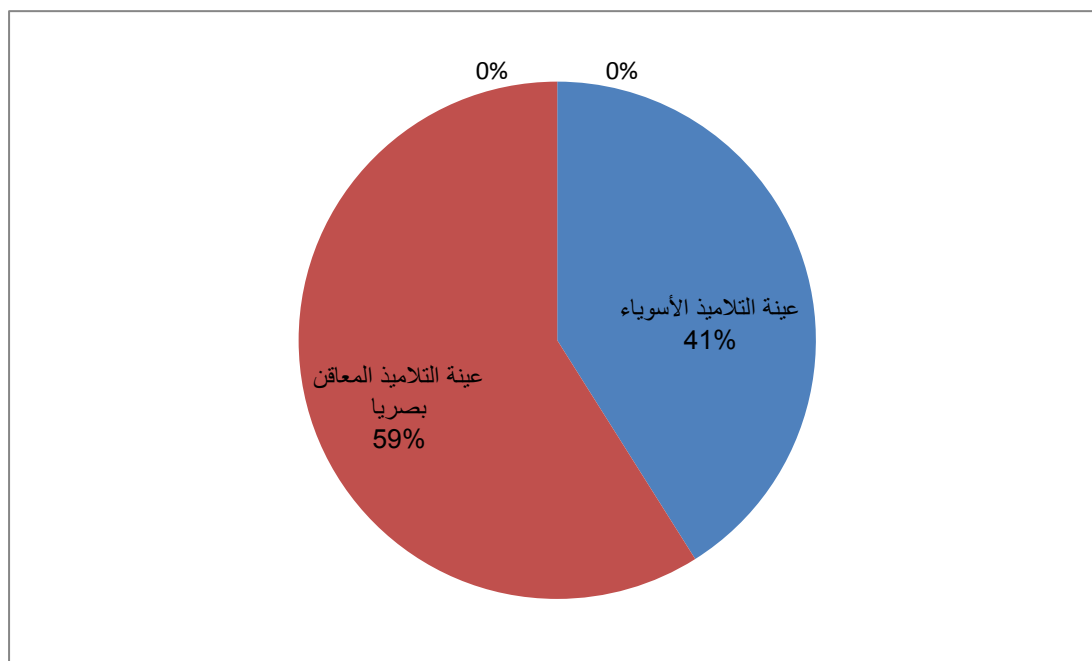
من خلال التمثيل البياني رقم 7 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول عينة التلاميذ الأسوياء على أغلبية النتائج في اختبار المرونة و ذلك بسبب تأثرهم بفقدان البصر مما جعلهم يسجلون أقل نتائج في اختبارات المرونة .

تحليل و عرض نتائج إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم

							الإختبار
<u>الدلالة الإحصائية</u>	<u>مستوى الدلالة</u>	<u>ت الجدولية</u>	<u>درجة الحرية (2-ن)</u>	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية العينات
<u>دال احصائيا</u>	0,05	2,001	58	3,06	6,52	82	عينة التلاميذ الأسوياء
					4,4	117,8	عينة التلاميذ المعاقين بصريا

جدول رقم 3 يبين نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 82 و الانحراف المعياري لدى هذه العينة بلغ 6,52 كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين بصريا 117,8 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 4,4 و بلغت قيمة ت المحسوبة 3,06 وهي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 و هذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.



الشكل رقم 8 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 12-11 سنة في اختبار الوقوف طوليا على مشط القدم .

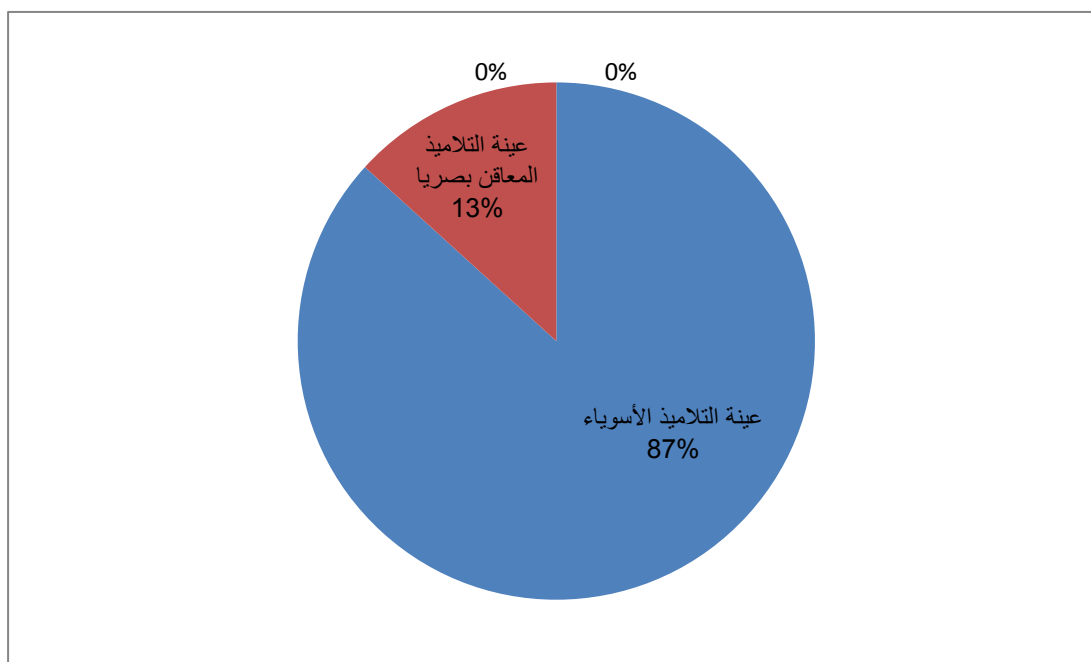
من خلال التمثيل البياني رقم 8 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول عينة التلاميذ المعاقين بصريا على أفضل النتائج في اختبار التوازن و ذلك لعدم تأثير الإعاقة البصرية على مختلف أعضاء الجسم الخاصة بالحركة .

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في شكل ثمانية (8)

							الإختبار
المقاييس الإحصائية	س	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية (2-ن)	ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العينات عينة التلاميذ الأسوياء	27,56	2,63	12,77	58	2,001	0,05	دال إحصائيا
	180,30	6,52					
عينة التلاميذ المعاقين بصريا							

جدول رقم 4 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية (8) بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 27,56 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,63 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 180,3 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 6,52 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 12,77 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا .



الشكل رقم 9 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عينتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 12-11 سنة في اختبار الجري في شكل ثمانية .

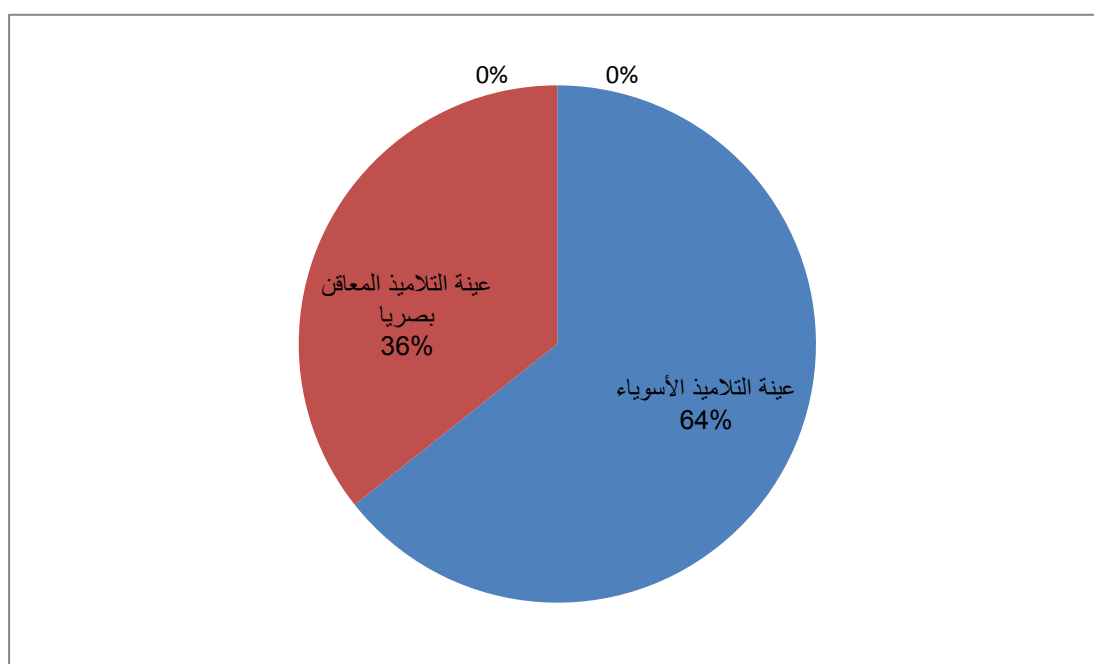
من خلال التمثيل البياني رقم 9 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول عينة التلاميذ الأسوياء على أفضل النتائج في اختبار التوافق و ذلك بسبب طبيعة الإعاقة التي تمنع ممارسة مثل هذه التمارين بأريحية لأنها تشكل لهم صعوبة كبيرة في الحركة .

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في المكان 15 ثانية

							الإختبار
الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال احصائيا	0,05	2,001	58	17.24	2.37	21.7	عينة التلاميذ الأسوياء
					1.93	12.03	عينة التلاميذ المعاقين بصريا

جدول رقم 5 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عينتي التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ الأسوياء بلغت قيمته 21,7 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,37 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 12,03 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 1,93 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 17,24 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا.



الشكل رقم 10 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في اختبار الجري في المكان 15 ثانية .

من خلال التمثيل البياني رقم 10 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ الأسوياء و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول عينة التلاميذ الأسوياء على أفضل النتائج في اختبار السرعة و ذلك لتمتع الأسوياء بكامل قواهم على عكس المعاقين بصريا الذين لا يمكنهم الجري بطريقة سليمة و هذا ما أكدته دراسة كل من " دينز " و " جيو فيري " 1978 و " بيتر فيلد " 1980 .

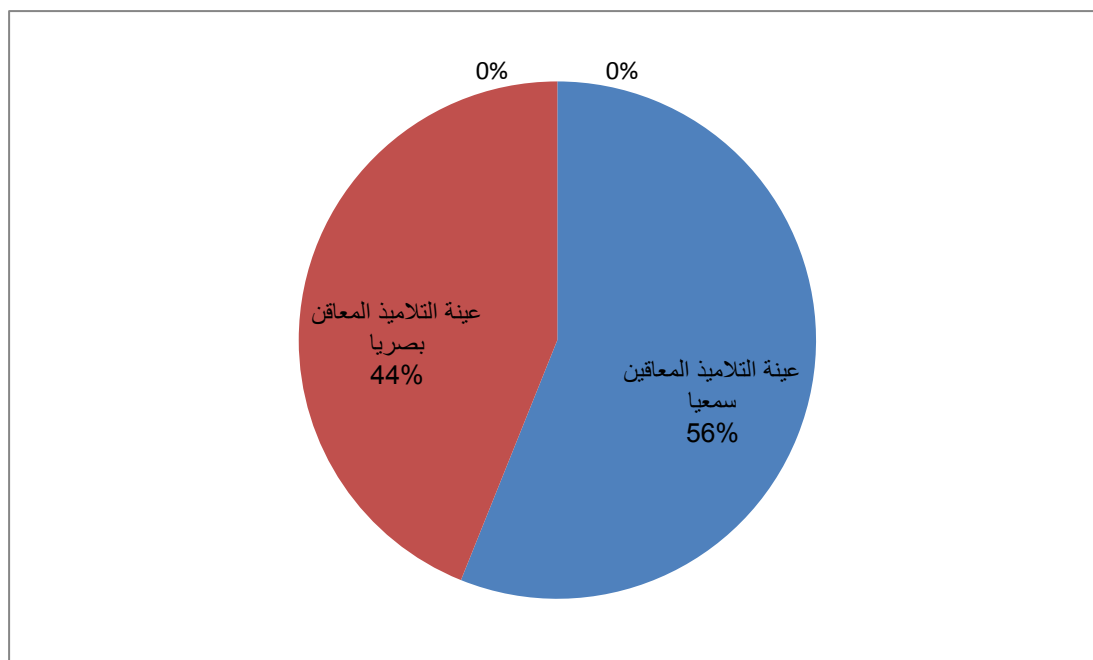
مقارنة النتائج بين عينتي المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا

عرض و تحليل نتائج الاختبار الوثب العريض من الثبات

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية العينات
دال احصائيا	0,05	2,001	58	8.24	6,570	129 ,93	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا
					7.77	101.76	عينة التلاميذ المعاقين بصريا

جدول رقم 1 يبين نتائج المقارنة لاختبار الوثب العريض من الثبات بين عينتي التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت قيمته 129,93 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 6,570 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 101,76 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 7,77 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 8,24 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا.



الشكل رقم 11 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في اختبار الوثب العريض من الثبات .

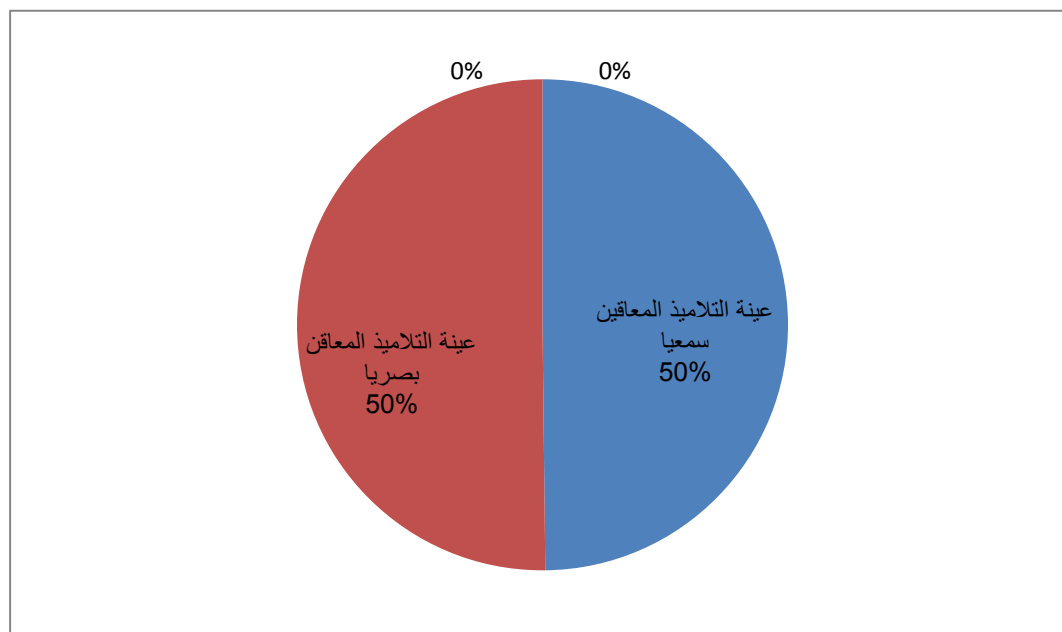
من خلال التمثيل البياني رقم 11 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول تقارب في نتائج اختبارات القوة بين العينتين و ذلك نظرا لطبيعة هذه التمارين الملائمة لكلا الإعاقتين .

عرض و تحليل نتائج إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف

							الإختبار
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
غير دال احصائيا	0,05	2,001	58	0,35	3,97	41,00	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا
						2,42	41,3

جدول رقم 2 يبين نتائج المقارنة لاختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت قيمته 41,00 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 3,97 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 41,3 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 2,42 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 0,35 و هي اصغر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية.



الشكل رقم 12 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف .

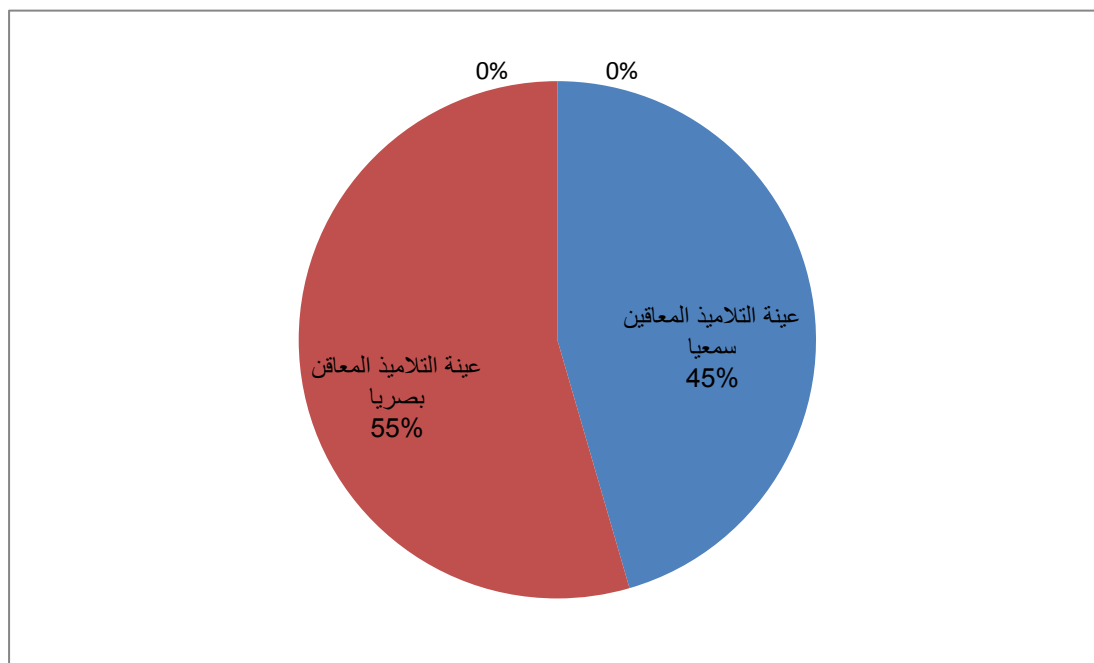
من خلال التمثيل البياني رقم 12 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول تساوي واضح بين العينتين في اختبار المرونة و ذلك لعدم تدخل الإعاقة الحسية في مثل هذه الأنشطة البدنية .

تحليل و عرض نتائج إختبار الوقوف طوليا على مشط القدم

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
<u>دال</u> <u>إحصائيا</u>	0,05	2,001	58	2.07	6,78	99.5	العينات عينة التلاميذ المعاقين سمعيا
						4,4	117,8

جدول رقم 3 يبين نتائج المقارنة لاختبار الوقوف طوليا على مشط القدم بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت قيمته 99,5 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 6,78 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 117,8 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 4,4 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 2,07 وهي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا.



الشكل رقم 13 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عينتي التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في اختبار الوقوف طويلا على مشط القدم .

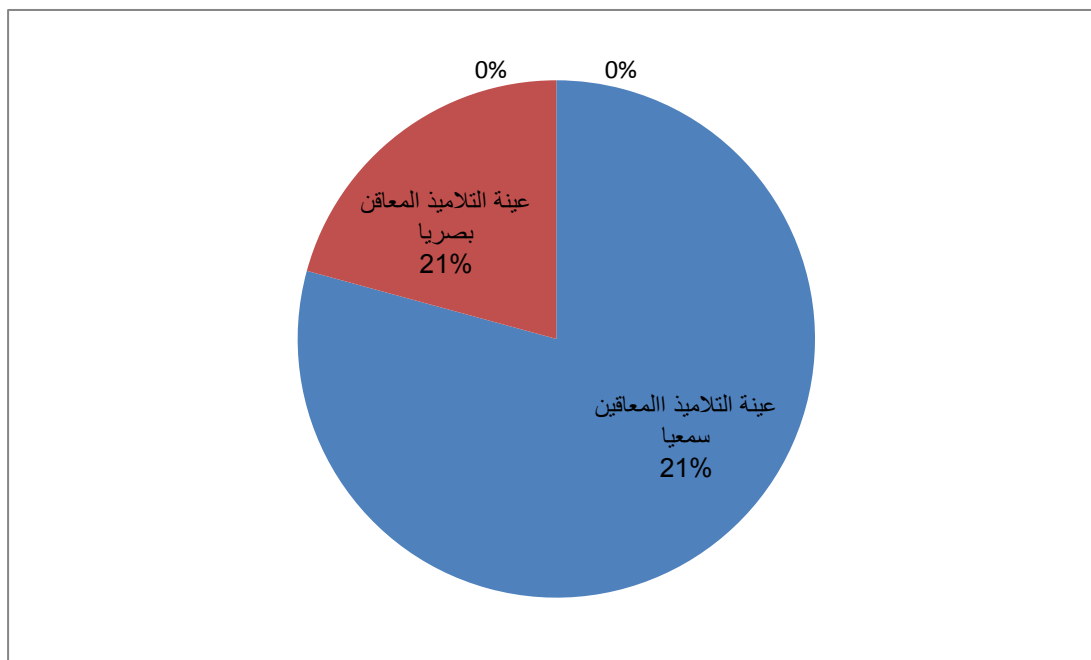
من خلال التمثيل البياني رقم 13 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول تفوق ضئيل لعينة التلاميذ المعاقين بصريا على عينة التلاميذ المعاقين سمعيا في اختبار التوازن و يمكن تفسير ذلك بمداومة فئة المعاقين بصريا للأنشطة البدنية الخاصة بالتوازن مثلما أكدت دراسة " فضيلة سري " 1982 .

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في شكل ثمانية (8)

							الإختبار
الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-ن)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	7.08	8,84	46,63	العينات عينة التلاميذ المعاقين سمعيا
					2,63	27,56	عينة التلاميذ المعاقين بصريا

جدول رقم 4 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في شكل ثمانية (8) بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت قيمته 46,63 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 8,84 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 27,56 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 2,63 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 7,08 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا.



الشكل رقم 14 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في الجري في شكل ثمانية .

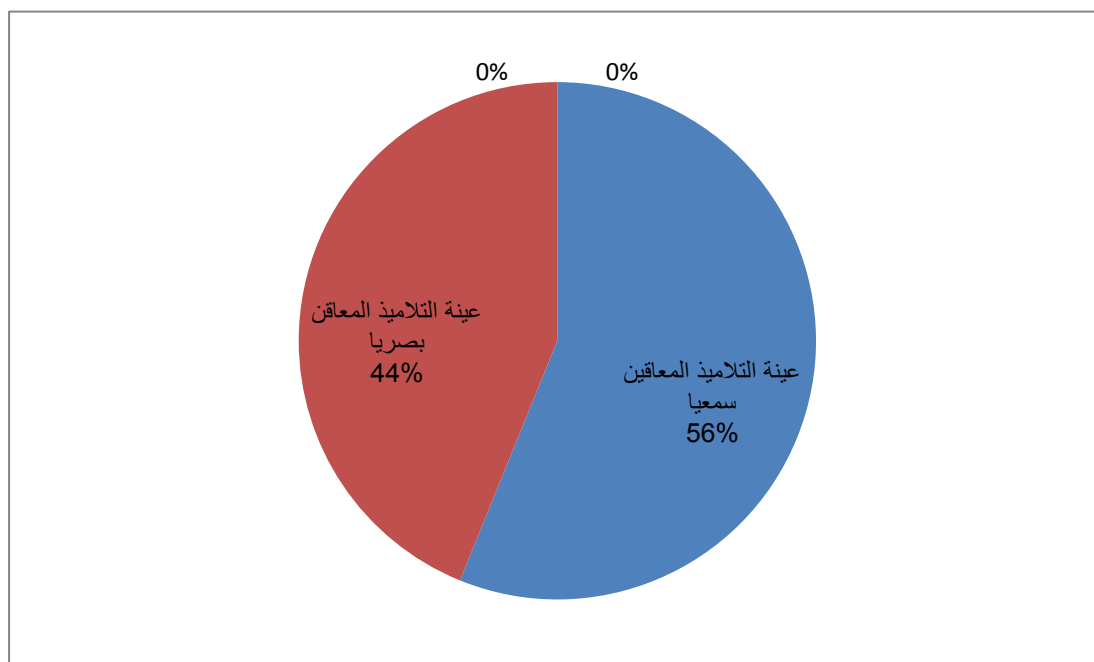
من خلال التمثيل البياني رقم 14 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ تفوق واضح لصالح فئة المعاقين سمعيا على حساب فئة المعاقين بصريا في اختبارات التوافق ، و ذلك لعدم تأثير الإعاقة السمعية على قدرات المعاق سمعيا في إنجاز مهارات التوافق بينما تأثرت سلبا المستقبلات البصرية لفئة المعاقين بصريا .

تحليل و عرض نتائج إختبار الجري في المكان 15 ثانية

							الإختبار
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية (2-2)	ت المحسوبة	ع	س	المقاييس الإحصائية
							العينات
دال إحصائيا	0,05	2,001	58	6.06	2.34	15.4	عينة التلاميذ المعاقين سمعيا
					1.93	12.03	عينة التلاميذ المعاقين بصريا

جدول رقم 5 يبين نتائج المقارنة لاختبار الجري في المكان 15 ثانية بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة.

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا بلغت قيمته 15,4 و بلغت قيمة الانحراف المعياري 2,34 و بلغت قيمة المتوسط الحسابي 12,03 عند التلاميذ المعاقين بصريا و الانحراف المعياري بلغت قيمته 1,93 بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 6,06 و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب 2,001 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 اي هناك فروق دالة إحصائيا.



الشكل رقم 15 يمثل الفرق في النسب المئوية بين عيني التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا 11-12 سنة في اختبار الجري في المكان 15 ثانية .

من خلال التمثيل البياني رقم 15 الذي يوضح المقارنة بين النسب المئوية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا و عينة التلاميذ المعاقين بصريا نلاحظ حصول تفوق طفيف لصالح عينة المعاقين سمعيا و ذلك لتعود الجهاز العضلي الخاص بأداء الحركات على مثل هذه التمارين .

و للمقارنة بين العينات الثلاث قمت باستخدام المعادلة الإحصائية " F. Fisher " كما هو موضح في الجدول أسفله .

مقارنة النتائج بين العينات الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا ، المعاقين بصريا)

تحليل و عرض نتائج الإختبارات للعينات الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا ، المعاقين بصريا)

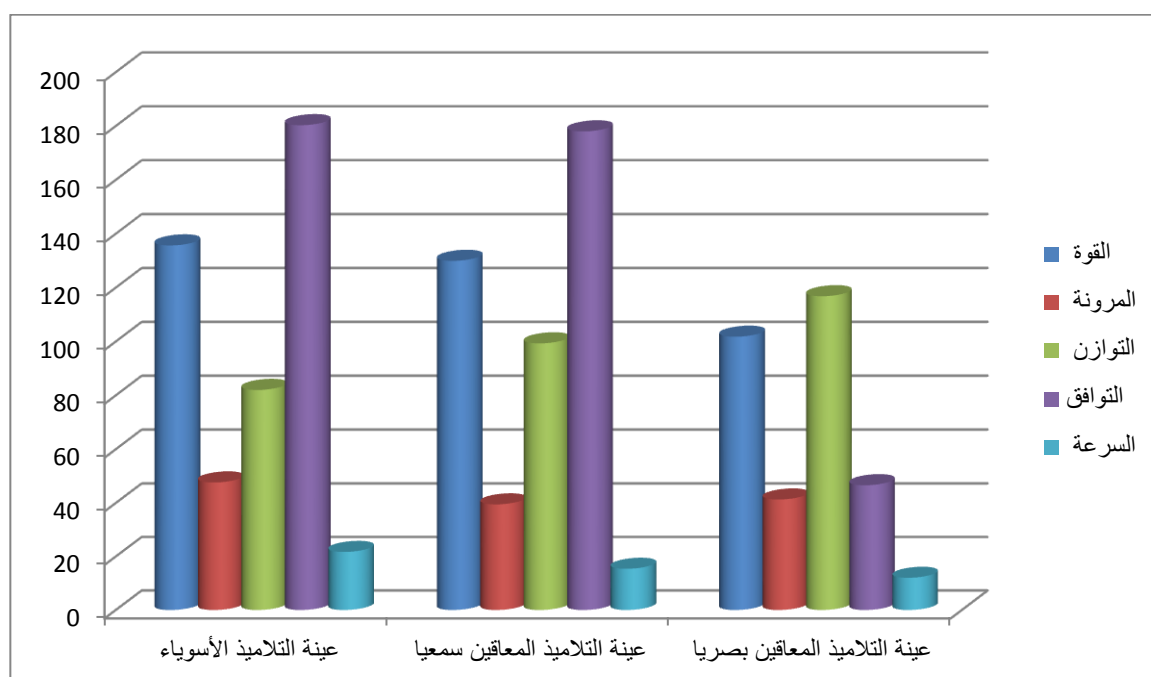
العينات		عينة التلاميذ الأسوياء		عينة التلاميذ المعاقين سمعيا		عينة التلاميذ المعاقين بصريا		المقاييس الإحصائية الإختبارات			
		ع	س	ع	س	ع	س				
الوثب العريض من الثبات	135,66	7,011	129,93	6,570	101,76	7,77	31,52	3,101	0,05	89	دال
ثني الجذع لأمام من الوقوف	47,66	4,71	41	3,97	41,3	2,42	14,82	3,101	0,05	89	دال
الوقوف طوليا على مشط القدم	82	6,52	99,5	6,78	117,8	4,4	4,38	3,101	0,05	89	دال
الحري في شكل ثمانية (8)	27,56	2,63	46,63	8,84	180,30	6,52	118,70	3,101	0,05	89	دال
الحري في المكان 15 ثانية	21,7	2,37	15,4	2,34	12,03	1,93	121,12	3,101	0,05	89	دال

جدول رقم (16) يبين نتائج مقارنة اختبارات (القوة ، المرونة ، التوازن ، التوافق ، السرعة) بين العينات التلاميذ الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا ، المعاقين بصريا) (11-12) سنة

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نلاحظ بان قيمة ف المحسوبة 31,52 بين العينات الثلاث في اختبار الوثب العريض من الثبات و هي اكبر من قيمة ف الجدولية المقدره ب 3,101 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (2-87) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية , و بلغت

قيمة ف المحسوبة 14,82 بين العينات الثلاث في اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف و هي اكبر من قيمة ف الجدولية المقدره ب 3,101 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (2-87) و هذا ما يعني انه هناك فرق معنوي دال إحصائيا بين العينات الثلاث .

كما بلغت قيمة ف المحسوبة 4,38 بين العينات الثلاث في اختبار الوقوف طوليا على مشط القدم و هي قيمة اكبر من قيمة ف الجدولية المقدره ب 3,101 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (2-87) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما بلغت قيمة ف المحسوبة 118,70 بين العينات الثلاث في اختبار الجري في شكل ثمانية و هي اكبر من قيمة ف الجدولية المقدره ب 3,101 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (2-87) و هذا ما يدل علو وجود فرق ذو دلالة إحصائية بينما بلغت قيمة ف المحسوبة 121,12 بين العينات الثلاث في اختبار الجري في المكان 15 ثانية و هي اكبر من قيمة ف الجدولية المقدره ب 3,101 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (2-87) و هذا ما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.



التمثيل البياني رقم (16) يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لعينات التلاميذ الثلاث (الأسوياء ، المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا) 11- 12 سنة في اختبارات

(القوة ، المرونة التوازن ، التوافق ، السرعة)

من خلال الشكل رقم (16) الذي يوضح المقارنة بين المتوسطات الحسابية لعينات البحث الثلاث (تلاميذ أسوياء و تلاميذ المعاقين سمعيا و تلاميذ معاقين بصريا) نلاحظ تأثر للمتوسط الحسابي ايجابيا في اختبار القوة لصالح عينة التلاميذ الأسوياء و ذلك لتمتع هذه العينة بكامل البنية الجسمية و مداولتها الدائمة للأنشطة الرياضية ذات طابع القوة ، بينما تأثر المتوسط الحسابي ايجابيا لصالح عينة المعاقين بصريا في اختبار المرونة و ذلك لعدم تأثير الإعاقة البصرية على بقية أعضاء الجسم و ميل هذه الفئة

لبعض الأنشطة الرياضية كما حققت هذه العينة نتائج ايجابية في اختبار التوازن حيث كانت النتائج في صالحها و ذلك لإقبالها الكبير على ميادين الأنشطة البدنية و ما حقته هذه العينة في اختبار التوافق اكبر دليل على ذلك .

بينما عاد المتوسط الحسابي بالإيجاب لصالح عينة التلاميذ الأسوياء في اختبار السرعة و ذلك لان مثل هذه الأنشطة تعتمد على أعضاء الجسم العضلية منها و الحسية.

-لقد تم في هذا الفصل عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسات التطبيقية و المعالجات الإحصائية و بعد التجربة الأساسية و الدراسات الإحصائية تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينات الثلاث .

الاستنتاجات:

- من خلال التجربة التي قمنا بها و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها و بعد عرضها و مناقشتها استنتجنا ما يلي :
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا في اختبارات المرونة , السرعة و التوافق .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأسوياء و المعاقين بصريا في جميع الاختبارات
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا في اختبارات (القوة ، التوازن ، التوافق و السرعة) إلا اختبار المرونة .

مناقشة الفرضيات:

1-مناقشة الفرضية الأولى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ الأسوياء و مجموعة التلاميذ المعاقين سمعيا في بعض القدرات البدنية و ذلك لصالح مجموعة التلاميذ الأسوياء.

-بعد المعالجة الإحصائية و ذلك بحساب ت ستيودنت لفرق متوسطين وجدت بأنها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 في اختبارات " ,المرونة ,السرعة ,التوافق ,."و هذا ما يدل على أن هناك فرق دال في متوسطات نتائج اختبار السرعة ,المرونة و التوافق لصالح مجموعة التلاميذ الأسوياء أما فيما يخص باقي النتائج الأخرى لم تظهر دلالة إحصائية .

و بالتالي تكون الفرضية قد تحققت في اختبار الوثب العريض من الثبات و اختبار ثني الجذع للأمام و اختبار الوقوف طويلا على مشط القدم , اختبار الجري في شكل ثمانية , اختبار الجري في المكان 15 ثانية و لم تتحقق في باقي الاختبارات .

-مناقشة الفرضية الثانية:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين بصريا في بعض القدرات البدنية لصالح التلاميذ الأسوياء .

من المعالجة الإحصائية اتضح بان هناك فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات "الوثب العريض من الثبات , ثني الجذع للأمام من الوقوف , الوقوف طويلا على مشط القدم , الجري في شكل ثمانية , الجري في المكان 15 ثانية " و ذلك بمنطلق وجود قيمة ت ستودنت أكبر من قيمة ت الجدولة في جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58. و ذلك بتمتع مجموعة التلاميذ الأسوياء بكامل أعضاء الجسم الحركية منها و الحسية و إقبالها الكبير على مختلف الأنشطة الرياضية جعلها تتفوق فيها بدرجة عالية.

و بالتالي تكون الفرضية قد تحققت في جميع الاختبارات.

-مناقشة الفرضية الثالثة :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين سمعيا و التلاميذ المعاقين بصريا في بعض القدرات البدنية لصالح التلاميذ المعاقين سمعيا.

-بعد المعالجة الإحصائية و حساب الفرق بين المتوسطين للعينتين باستخدام ت ستودنت ظهر بان قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 58 في جميع الاختبارات إلا اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف و ذلك لتمتع فئة المعاقين بصريا بمرونة عالية للجسم أما تفوق مجموعة التلاميذ المعاقين سمعيا راجع إلى الأثر الايجابي لاستخدام الأنشطة البدنية لهذه الفئة و تأثير الإعاقة السمعية كان اقل درجة و بالتالي تكون الفرضية القائلة بان وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا صحيحة و مقبولة إلا في اختبارات المرونة.

الخلاصة

استخلصنا من الدراسة التي أجريت بأن كل ما تتمتع به فئة الأسوياء يمكن أن ينطبق على فئة المعاقين حسيا إذا توفرت كامل الإمكانيات و بذلت مجهودات من طرف المربين أو مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة دون أن ننسى نصيب المسؤولين اتجاه هذه الفئة التي قد تحقق ما لم يقدر عليه الأسوياء في كل الميادين، و خاصة ميدان النشاط البدني المكيف .

- ملخص الدراسة:

ظل الاعتقاد سائد لفترة طويلة بأن مساعدة المعاقين مهمة خيرية إنسانية محضة ، و ليست ضرورة اجتماعية و اقتصادية، و لكن مع تقدم العلم و المعرفة و مرور الزمن و تطور الخدمات الطبية و النفسية و الاجتماعية و التعليمية ، زاد الاهتمام بهذه الفئة في الدول المتقدمة بينما مازال التكفل بهذه الفئة يراوح مكانه في الدول النامية. فالإعاقة قدر إلهي محتوم أنزله سبحانه وتعالى على بعض الناس دون غيرهم و ليس عقابا ، لذلك و جب على الأسوياء ألا يحتقروا الإعاقة و المعاقين و إنما يسعوا للتخفيف عنهم و الرفع من معنوياتهم و تقديم يد العون لهم من أجل إدماجهم في المجتمع .

و ما بحثنا أو الأبحاث التي أجريت إلا مجرد رسائل بسيطة لتتطلع عليها أجيال المستقبل فتقفوا أنفسهم لمساعدة هذه الفئة لينخرطوا في الأعمال الخيرية الموجهة لهم و تواصل الجهود في رعاية العلم و المعرفة عامة و بفئة المعاقين خاصة.

كما نحن بصدد التوضيح في هذه الدراسة بأن الرياضة بصفة عامة عامل فعال و ايجابي في حياة كل إنسان فهي كما كانت رياضة العقل السليم في الجسم السليم بالنسبة للأسوياء فهي مثل ذلك للمعاقين ككل و هذا ما دفعني للبحث في هذا المجال خاصة و أنني لاحظت ما تزخر به هذه الفئة من قدرات و أنا في تربص ميداني مع فئة المعاقين سمعيا فكانت البداية بـ :

* دراسة مقارنة لبعض القدرات البدنية و الرياضية بين التلاميذ الأسوياء و التلاميذ المعاقين سمعيا و المعاقين بصريا (11-12) *

- فيما تم تقسيم البحث إلى بابين واسعين مفصلين كالتالي :

- **الباب الأول:** الدراسة النظرية و قسم بدوره الزى ثلاثة فصول هي كالتالي

- **الفصل الأول:** خصائص الإعاقة البصرية .

- **الفصل الثاني:** خصائص الإعاقة السمعية .

- **الفصل الثالث:** القدرات البدنية.

و كان هذا بالاعتماد على بعض المصادر و المراجع باللغة العربية و الفرنسية.

الباب الثاني : خصص هذا الباب للدراسة الميدانية و احتوى هذا الأخير على فصلين هما :

الفصل الأول: تضمن هذا الفصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية حيث تم التطرق فيه الى الدراسة الاستطلاعية و التي عقبتها الدراسة الأساسية التي كان محتواها ما يلي :منهج البحث,مجتمع وعينة البحث ومجالات البحث.

حيث كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي المقارن لملائمته الموضوع و أجريت الدراسة على 90 تلميذ مقسمين إلى ثلاث عينات بالتساوي بحيث أجريت الاختبارات على عينة التلاميذ الأسوياء بمتوسطة بومدين محمد بسيدي خطاب (غليزان) و عينة التلاميذ المعاقين سمعيا بولاية غليزان كما أجريت نفس الاختبارات على عينة التلاميذ المعاقين بصريا بولاية شلف.

- **الفصل الثاني:** تضمن مقارنة النتائج المتحصل عليها بين العينات الثلاث و مناقشتها كما تم مناقشة الفرضيات المصاغة للخروج في الأخير باستنتاجات و وضع توصيات تخدم المجتمع المتضرر.

التوصيات :

- ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية و الترويحية قصد تحسين الجوانب النفسية و الاجتماعية للمعاقين سمعيا و كذا إخراجهم من عزلتهم و إدماجهم في المجتمع .
- مشاركة المعلمين و المربين في دورات تكوينية خاصة بالتربية البدنية و الرياضية.
- إدراج رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة في المقرر الدراسي .
- برمجة نشاطات رياضية ترويحية خاصة بفئة المعاقين
- يجب الاهتمام بفئة المعاقين و ذلك بتوفير كامل الإمكانيات لدمجهم في المجتمع بشكل عادي .

RÉSUMÉ

Notre recherche scientifique traite la problématique de la relation qui existe entre l'handicap et l'exercice des différentes disciplines sportives. et pour répondre à cette problématique, on a pris trois types d'élèves, des élèves handicapés (visuel, auditif) et des élèves normales pour faire des comparaisons entre ces trois échantillons dans le but de savoir les entraves qui empêchent les élèves handicapés (visuel, auditif) de pratiquer efficacement les différents exercices sportifs. Dans ce sens on a fait les tests suivants : test de la force, test de souplesse, test de concordance et test d'équilibre.

Donc on a morcelé cette recherche en deux grands chapitres :

Le premier chapitre qui est destiné au côté théorique dans lequel on a donné les définitions des termes clés de cette recherche tel que : l'handicap visuel, l'handicap auditif, les capacités physiques. et puis on a donné les critères de chaque handicap (visuel, auditif).

Et pour le deuxième chapitre qui est destiné au côté méthodique et pratique. on a parlé des outils méthodiques utilisés dans cette recherche et du travail pratique qu'on a fait qui consiste principalement à faire des comparaisons entre les trois échantillons (les élèves handicapés (visuel, auditif) et les élèves normales) en utilisant des tableaux et des dessins graphiques pour être précis et scientifique.

Et finalement on a donné des recommandations pour améliorer les conditions d'exercice sportives pour des handicapés.